

## «الموجة الثانية» تطل مبكراً على أوروبا... وأميركا تقيّد عودة الطلاب الأجانب الجدد زيادات قياسية في إصابات «كورونا» عالمياً

مديره: شوقي الرئيس لندن، الشرق الأوسط،

مغايير لذلك فقد لاحظنا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مظاهرات ضد السلطات الإيرانية بسبب سياساتها الداخلية وإهدارها مئات المئات منذ 41 عاماً، مضيفاً: «نحن لا نطلب التدخل في شؤون إيران الداخلية، ولكننا نرفض السماح بتصدير مزيد من الأسلحة إليها لأنها سوف تنتشر في المنطقة». (تفاصيل ص 8)

مغايير لذلك فقد لاحظنا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مظاهرات ضد السلطات الإيرانية بسبب سياساتها الداخلية وإهدارها مئات المئات منذ 41 عاماً، مضيفاً: «نحن لا نطلب التدخل في شؤون إيران الداخلية، ولكننا نرفض السماح بتصدير مزيد من الأسلحة إليها لأنها سوف تنتشر في المنطقة». (تفاصيل ص 8)

## الصين تحتج على اقتحام قنصليتها في هيوستن واشنطن: سنغافوري تجسس لبكين

واشنطن - بكين، الشرق الأوسط،

فاهم الإغلاق المتبادل للقنصلية الصينية في هيوستن والأميركية في تشنغدو تدهور العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم. وجاء تبادل المعاملة بالمثل في نهاية أسبوع شهدت على لغة تخاطب تذكر بالحرب الباردة. وأعلنت وزارة العدل الأميركية مساء الجمعة أن مواطناً سنغافورياً منتهماً بالتجسس في الولايات المتحدة لصالح الصين، اعترف بالتهمة الموجهة إليه أمام قاض في واشنطن. واعترف جون واي يو المعروف بـ«ديكسون يو» أنه عميل لقوة خارجية، وهو يواجه احتمال السجن 10 سنوات. ووفق اعترافاته، فإنه جرى تجنيده في 2015 من عملاء صينيين لتوفير معلومات عن دول آسيوية، لكنه دُعي لاحقاً إلى التركيز على

- الأردن: وقف نقابة المعلمين سنتين والتحقيق مع مجلسها (ص 2)
- قلق أممي من آلاف «المرتقة والإرهابيين» في ليبيا (ص 9)
- مظاهرات حاشدة ضد الكرملين في الشرق الروسي (ص 11)
- تشكيل مجلس إدارة هيئة المسرح والفنون الأدائية السودانية (يوميات الشرق)

**HUBLOT**

**BIG BANG UNICO MAGIC SAPPHIRE**

عطر  
ATTAR UNITED  
هوبلو  
الخبر جدة الرياض

## قصف على ريف القنيطرة بالتزامن مع محادثات رئيس الأركان الأميركي في تل أبيب إسرائيل وإيران تتبادلان «الرسائل» جنوب سوريا



حريق في نقطة مراقبة حدودية سورية قرب قرية مجدل شمس بعد أن قصفتها مروحية إسرائيلية الليلة قبل الماضية (إب.أ)

## تصعيد جديد بين عون و«القوات» بسبب قانون التعيينات دعوة الراعي إلى «الحياد» تجهد علاقته بـ«حزب الله»

بيروت، نذير رضا ويولا أطيح

لم يتحدد أي موعد لاجتماع اللجنة المشتركة بين «حزب الله» وبكرتي بعد سلسلة اجتماعات دورية كانت تعقد في السابق، ما يوشح إلى تجهد العلاقة بين الطرفين على ضوء التباينات حول طرح البطريك الماروني بشاره الراعي، لحياد لبنان، رغم أن الحزب لم يدل بعد بأي موقف حول الطرح، وترك قيادة

## كشف ل التنترقا الأوسط عن دعم خليجي وزير الثقافة العراقي: 22 مديراً عاماً... وفساد بغداد، علاء المرزعي

بغداد، علاء المرزعي

يعتبر د. حسن ناظم أول وزير ثقافة عراقي خارج الحاصصة الطائفية والحزبية، ومن هنا استنشر معظم المثقفين العراقيين خيراً باستنيزاره لإصلاح ما يمكن إصلاحه، رغم التحديات الكثيرة التي يواجهها، كما أشار في حوار مع «الشرق الأوسط» والمشكلة الأساسية كما يقول الوزير هي أن الحكومات السابقة لم تنظر إلى وزارة الثقافة كوزارة أساسية ومهمة، في خلق بيئة تلائم اللحظة السياسية والنظام السياسي الجديد الذي جاء به، وظلت منذ 2003 منذ لحظة تغيير النظام السياسي

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba



## تكليف 3 فرق طبية بتتبع المخالطين وحصرهم في بنغازي الماتم والأفراح في ليبيا متهمة برفع نسبة الإصابات بالفيروس

المخالطين دون إخفاء للمعلومات أو مجاملة، ودون إعطاء معلومات مغلوبة حول الاسم أو العنوان».

وأكدت الأجهزة الصحية، خصوصاً في مدينة سبها بالجَنُوب، انزعاجها وخوفها الشديدين من تجاهل المواطنين لتعليمات التباعد الاجتماعي، والتمسك بحضور الأفراح والماتم والتجمع في صالات مغلقة.

في السياق ذاته، أهابت الغرفة المركزية لفرق الرصد والتقصي في بنغازي بالمواطنين عدم الذهاب إلى الماتم والمناسبات الاجتماعية، والاكتفاء بتقديم السواجِب عبر وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، مع المحافظة على التباعد الاجتماعي وتطبيق التدابير الاحترازية التي توصي بها الجهات الصحية المختصة. وقالت إن الأمر في غاية الأهمية ما يستوجب من الجميع التعاون.

ونوهت الغرفة، أمس، بأن فرق الرصد والتقصي والاستجابة السريعة بالغرفة المركزية ببنغازي تواصل تادية مهامها في تتبع وحصر المخالطين لحالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا»، لافتة إلى أنها كلفت ثلاث فرق صحية بتتبع المخالطين، وحصرهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة

في عمليات سحب العينات الخاصة بـ«كورونا»، وتتبع الحالات المخالطة، ومن شرفها إلى غربها حتى جنوبها، اجتمعت الأجهزة الطبية على أن كثيرين من المواطنين في مناطق عدة يتجاهلون الإصرارات الاحترازية، ويصرون على التجمع في المناسبات الاجتماعية مثل الماتم والأفراح وأسواق الغنم. وقالت غرفة الطوارئ لإدارة الأزمة ببلدية سوق الجمعة في طرابلس، إنه على الذهاب لتقديم واجب العزاء، ما تسبب في رفع نسبة الإصابات والوفيات بالبلدية إلى 33 حالة و4 وفيات، مشيرة إلى أن 29 شخصاً أصيبوا بعد حضور أحد الماتم.

ورأت الغرفة أنه يمكن السيطرة على الوباء شرط أن يؤدي المواطن دوره المطلوب منه، لافتة إلى «وجود زيادة واضحة في عدد الحالات بمرکز الإيواء الحالية، نظراً لامتلانها».

وناشدت غرفة الطوارئ، المواطنين، ضرورة مقاطعة الماتم، مشددة على تجنب الزحام أو التجمع في مكان واحد، وعدم الذهاب إلى أسواق الأغنام، داعية إلى ارتداء الكمامات، داعية إلى التعاون مع فرق الاستجابة السريعة «بذكر أسماء

القاهرة، جمال جوهر

اشتكى مسؤولون محليون وأجهزة طبية في ليبيا من تجاهل المواطنين في بعض المناطق لإجراءات التباعد الاجتماعي، وإصرارهم على حضور المناسبات الاجتماعية، ما تسبب في زيادة نسبة المصابين بعدوى «كوفيد - 19». يأتي ذلك بينما كلفت الغرفة المركزية للخدمات الصحية بمدينة بنغازي (شرق البلاد) 3 فرق طبية

بالتتبع المخالطين وحصرهم. وتزايدت إصابات «كورونا» في ليبيا، يومياً، مُسجلة أعداداً تفوق المائة، بعد أن ظلت الإصابات في السابق تراوح بضع عشرات، ما عزز المخاوف من فشل السيطرة على الجائحة. وكشف المركز الوطني لمكافحة الأمراض، في بيان عن الحالة الوبائية بالبلاد، أن الحصيلة الإجمالية ارتفعت إلى 2424 مصاباً بعد تسجيل 110 حالات حتى مساء أول من أمس، بالإضافة إلى تسجيل 57 حالة وفاة.

ودعا مدير المركز الدكتور بدر الدين النجار، خلال تفقده مطار مصراتة الدولي، مساء أول من أمس، إلى «عدم التهاون» في اتخاذ تدابير الوقاية اللازمة داخل أروقة المطار لحماية العاملين من أي عدوى. ومثماً جهود فريق الرصد والتقصي بمصراتة

## الإمارات دون وفيات لليوم الثاني على التوالي البالغون يشكلون 85% من الإصابات الجديدة بـ«كورونا» في السعودية



أمانة المدينة المنورة تنفذ جولات رقابية على المنشآت التجارية (واس)

بالحالات المصابة بالفيروس وصلت إلى 74,858 إصابة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 371 حالة وفاة، مشيرة إلى أن إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء بلغت 54,061 حالة.

### قطر

أعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، أمس، عن تسجيل 394 حالة إصابة جديدة بـفيروس كورونا، وتعافى 402 من المرض وذلك في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، فيما رصدت الوزارة

إدخال 7 حالات للعناية المركزة بسبب المضاعفات الصحية الناتجة عن الإصابة بالفيروس، ليصل بذلك مجموع الحالات التي تتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة حالياً إلى 101 حالة.

يصبح إجمالي حالات الوفاة في البلاد 136 حالة. وأوضحت الوزارة أن الفحوصات التي بلغ عددها 10767 فحصاً مخبرياً أول من أمس، أظهرت تسجيل 462 حالة قائمة جديدة منها 226 حالة لعمالة وافدة، و225 حالة لمخالطين لحالات قائمة، و11 حالة قادمة من الخارج، كما تعافت 414 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 34826 حالة.

### سلطنة عمان

سجلت سلطنة عُمان خلال الـ24 ساعة الماضية، 1067 إصابة مؤكدة بـفيروس كورونا المستجد، و12 حالة وفاة. وأوضحت وزارة الصحة العُمانية، أمس، أن إجمالي

بالبالغون يشكلون 85% من الإصابات الجديدة بـ«كورونا» في السعودية

بالبالغون يشكلون 85% من الإصابات الجديدة بـ«كورونا» في السعودية

بالبالغون يشكلون 85% من الإصابات الجديدة بـ«كورونا» في السعودية

بالبالغون يشكلون 85% من الإصابات الجديدة بـ«كورونا» في السعودية

## «الأوقاف» تلوح بعقوبات على أئمة المساجد حال مخالفة الضوابط

# تشديد مصري على منع إقامة صلاة العيد تجنباً لعدوى «كوفيد - 19»



حرص على إجراءات التباعد داخل مصلى النساء بمسجد السيدة زينب (من موقع الأوقاف)

العيد، يعرض أمن المجتمع الصحي للخطر، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية حياله». في سياق متصل، جددت «الأوقاف» تحذيرها من مخالفة الضوابط المنظمة لإعادة فتح مصليات النساء في المساجد، مشددة على عدم فتح أي مصلى للسيدات دون موافقة القطاع الديني بالوزارة. وقامت الأوقاف قبل أسبوعين بفتح مصلى مسجد السيدة زينب بوسط القاهرة للمصليات الخمس فقط. وأكد مصدر في الأوقاف أن هناك تشديداً في واعظت الوزارة بضرورة الوجود في مصلى السيدات خلال الأوقات المحددة لهن، وتوعية المصليات بالإجراءات والضوابط الاحترازية، والتي من بينها الوضوء في المنزل، وإحضار الصلاة الخاصة، وارتداء الكمامات، والتباعد والمسافات الآمنة، وعدم المصافحة، والإصراف عقب الصلاة.

الجهات المسؤولة التي ارتأت إيقاف صلاة عيد الفطر في كل المساجد والساحات، واكتفاء ببحث صلاة العيد من أحد المساجد الكبرى، مع وضع كل الإجراءات الاحترازية التي تضمن سلامة حياة الناس والحفاظ على أرواحهم». ويعتاد المصريون افتراش الشوارع والأرصفة خارج المساجد في صلوات الأعياد، لكن هذا المشهد اختفى خلال صلاة عيد الفطر بسبب أزمة «كورونا». وتؤكد «الأوقاف» على استمرار قرار إغلاق المساجد في أول أيام العيد حتى صلاة العصر، نظراً لأن أول أيام العيد سيوافق (الجمعة)، ولم يتم بعد اتخاذ قرار بإعادة فتح المساجد لصلاة الجمعة، وتؤكد أن الصلاة تظهر الجمعة أول أيام عيد الأضحي بإذان النوازل، وقال مصدر في «الأوقاف» إن «من يخالف (ضوابط) الوزارة في شأن صلاة

عام أو خاص، باستثناء السيدة نفيسة». وأشارت «الأوقاف» إلى «ضرورة التزام العاملين بها الذين سيصلون صلاة العيد بالسيدة نفيسة بجميع الضوابط المعلنة منذ إعادة فتح المساجد، وأهمها ارتداء الكمامة، وترك مسافة لا تقل عن متر ونصف المتر بين كل مصلى وآخر من جميع الاتجاهات»، مشددة على «اقتصار بقية المساجد على رفع تكبيرات العيد من خلال مكبرات الصوت، دون حضور المصلين أو المكبرين، واقتصار الحضور للمساجد على الإمام والعاملين المكلفين بإذاعة التكبيرات، دون فتح المسجد للمصلين».

وسبق أن أجازت دار الافتاء المصرية «صلاة عيد الفطر في المنزل»، موضحة أنه «في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم ومصر من انتشار الفيروس، يجب على المسلمين الالتزام بتعليمات

البشرية من أي مخاطر تصيبها، نتيجة التجمعات وانزها في سرعة نقل العدوى بالفيروس، وذلك انطلاقاً من أن أعظم مقاصد شريعة الإسلام حفظ النفوس وحمايتها من الأخطار». وأعدت مصر فتح المساجد في ربوع البلاد، نهاية يونيو (حزيران) الماضي، ضمن خطة «التعايش مع كورونا»، بينما تم تعليق إقامة صلاة الجمعة بالمساجد. وقررت اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس «كورونا» بمجلس الوزراء المصري قبل أيام: «تطبيق قواعد صلاة عيد الأضحي، بنفس ما تم تطبيقه في صلاة عيد الفطر، من نقل للصلاة من أحد المساجد الكبرى، مع التكبيرات والخطبة».

وأكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، أنه «غير مسموح بإقامة صلاة عيد الأضحي في أي مسجد، أو أي ساحة، أو مكان

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شددت مصر على ضرورة منع التجمعات في المساجد ومحيطها والساحات، خلال وقت صلاة عيد الأضحي المبارك، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة لتجنب العدوى بـفيروس «كورونا» المستجد. وأكدت وزارة الأوقاف المصرية، أمس، أن صلاة العيد ستُقل من مسجد السيدة نفيسة جنوب القاهرة عبر الإذاعة والتلفزيون، بحضور عدد قليل من العاملين بالأوقاف، مع مراعاة ضوابط التباعد الاجتماعي والإجراءات الوقائية، وسيسمح للمساجد بإذاعة تكبيرات العيد فقط، متوقعة بـ«عقوبات على المخالفين لقرار منع إقامة صلاة عيد الأضحي في المساجد والساحات». وتقول «الأوقاف» إن إجراءاتها تهدف إلى «الحفاظ على النفس

## حقتان ساعدتا على تحفيز المناعة

# لقاح صيني ضد «كورونا» يجتاز «تجارب الفئران»

اللقاح في البشر»، كما يؤكد تشين. وإلى أن يتحقق ما يعد به تشين، فإن هذا اللقاح ربما لن تكون له فرصة في الظهور مبكراً بسوق لقاحات الفيروس الجديد، كما يقول دكتور محمد سمير، استاذ الأمراض المشتركة بجامعة الرقازيق «شمال شرقي القاهرة» في تصريحات خاصة له، لشرق الأوسط». ويضم سوق اللقاحات 4 لقاحات تخوض المرحلة السريرية الثالثة والأخيرة، ومعظمهم أقدم على الإنتاج قبل ظهور نتائج تلك التجارب استناداً إلى النتائج الإيجابية التي تحصل عليها في التجارب الحيوانية وتجارب المرحلة السريرية الأولى.

ورغم أن هذا اللقاح ربما لن تتاح له فرصة منافسة هذه اللقاحات الأربعة، فإن دكتور سمير يعتقد أنه قد تكون له فرص لاحقة، لأن هذه اللقاحات الأربعة لن تستطيع تغطية كل دول العالم. ويقول: «الحدوث تغطية كبيرة في العالم تحقق ما يمكن تسميته (مناعة القطيع) التي تتناقل الفيروس، يستلزم ذلك وجود أكثر من خيار، وقد يكون هذا اللقاح أحد الخيارات».

تلف في الرئة أو التهاب. ولتقييم الاستقرار الحراري للقاح، قام الباحثون بتخزينه في درجات حرارة مختلفة لمدة يوم أو أربعة أو سبعة أيام، وحقنه في الفئران، وإعداد تصور توزيع الأنسجة. وأظهرت النتائج أن اللقاح تم تسليمه بشكل فعال إلى الأنسجة، محققاً المستوى العالي نفسه من التعبير بعد تخزينه في درجة حرارة الغرفة لمدة أسبوع واحد، دون أي علامات على انخفاض النشاط، وهذا أمر مرغوب فيه للغاية لتسهيل انتقاله من مكان لآخر، وهذا ما يميزه عن لقاح «مودرنا» الذي يحتاج للتخزين في درجات حرارة منخفضة جداً.

ويقوم الباحثون حالياً بتقييم استقرار اللقاح على المدى الطويل، بالإضافة إلى ذلك، لم يتم تحديد مدة الأجسام المضادة المعادلة التي يسببها اللقاح، حيث أشارت التجربة من الفيروسات التاجية البشرية الأخرى إلى إمكانية إعادة العدوى بسبب ضعف استجابة الأجسام المضادة، ومثل «هذه التفاصيل سيتم تحديدها بدقة في دراسات مستقبلية لتقييم الاستجابة المناعية طويلة المدى في النماذج الحيوانية وفعالية



باحثة صينية تحمل جرعة من لقاح محتمل لـ«كورونا» في مختبر بيكين (أب)

المستجد المسبب لمرض (كوفيد - 19)»، و«كورونا المسبب لمرض السارس». ولم تظهر الفئران التي تلقت جرعتين من اللقاح وتعرضت للفيروسين، بعد 35 يوماً، أي علامات على الحمض النووي الريبي الفيروسي في الرئتين أو القصبة الهوائية، كما لم يوجد

استهداف جزء من البروتين بدلاً من البروتين بأكمله خياراً أكثر أماناً، مما قد يؤدي إلى إنتاج عدد أقل من الأجسام المضادة غير المحايدة، ويمكن لهذه الأجسام المضادة أن تعزز دخول الفيروسي إلى الخلايا والتكاثر الفيروسي من خلال عملية تسمى تعزيز العدوى المعتمد

على الأجسام المضادة، والتي تم الإبلاغ عنها سابقاً للفيروس ذي الصلة المسبب لانتشار مرض (السارس) خلال الفترة من 2002 إلى 2003. وتم التأكيد من هذه النتيجة بعد أن قام الباحثون بحقن اللقاح الذي سموه (ARCoV) في أنسجة العضلات لدى 16

بالشيرية، يعرف باسم (RBD)، وتم تصميمه عن طريق استخدام المادة الوراثية «الحمض النووي الريبوزي المرسل (Messenger RNA) لهذا الجزء، وتم تخليقها ببطء ذهنية نانومترية. وخلال الدراسة التي نشرتها دورية «سيل»، وجد الباحثون أن اللقاح يثير استجابات مناعية وقائية في الفئران، وكانت حقتان منه كافيتين لتحفيز مناعة قوية، مما يمنع تماماً الإصابة بالفيروس. ويقول تشين - فنج تشين، من معهد بكين لعلم الأحياء الدقيقة وعلم الأوبئة والباحث الرئيسي، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدورية «سيل» بالتزامن مع نشر الدراسة: «إن الحماية القوية التي لوحظت في الدراسات الحالية والارتباطات المناعية الواضحة للحماية تمهد الطريق لتطوير اللقاح للاستخدام البشري في المستقبل».

وتعتبر اللقاحات التي تعتمد على الحمض النووي الريبي جذابة، لكنها تحفز استجابات مناعية قوية ومحمية بشكل واسع ضد مسببات الأمراض المختلفة مع أعراض جانبية مقبولة وليست شديدة، وقد يمثل

القاهرة، حازم بدر

القاهرة، حازم بدر

## يحتل المركز الثاني أفريقياً من حيث عدد تحاليل الكشف عن «كورونا» المغرب يفرض وضع الكمامة خارج المنزل



مصلون يلتزمون بإجراءات التباعد في مسجد «الحسن الثاني» بالدار البيضاء (أ.ف.ب)

عبد الأضحى وفيروس «سارس كوف-2»، حيث اعتبرت اللجنة أن ارتفاع عدد الحالات موازاة مع فترة العيد وبعده يعد احتمالاً وارداً جداً، كما حدث خلال فترة عيد الفطر.

وفي هذا الشأن، أوصت اللجنة على الخصوص بإجراء التحليلات الطبية للبحث عن الفيروس في صفوف السائقين المهنيين والجزائريين، كما نصحت المواطنين بالتعامل مع أصحاب محلات الجزارة المرخص لهم.

ودعت اللجنة أيضاً جميع المواطنين والمواطنات إلى تجنب السفر والانتقال بين المدن، قدر الإمكان، خلال هذه الفترة، والتقليل من الزيارات العائلية قدر الإمكان.

وتابع مرابط أن اللجنة نصحت باعتماد وسائل الوقاية العامة، واحترام مسافة الأمان، وارتداء القناع، وغسل اليدين باستمرار بالماء والصابون، وتجنب التجمعات، إلى جانب اعتماد هذه التدابير الوقائية بالأسواق.

وفي إطار رسائل التوعية والتحصين التي تنفذها الوزارة، أكد منسق المركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة بوزارة الصحة أنه يتعين على الأشخاص المنتمين للفئات الأكثر عرضة لحاظر مضاعفات «كوفيد-19»، وفضلاً عن تدابير الوقاية العامة، التركيز على تجنب التجمعات، سواء في المنزل أو عند زيارة الآخرين، وإلقاء النجاسة عن بعد.

ولفت، في جواب عن سؤال حول مؤشر تكاثر حالات الإصابة، إلى أنه أصبح اليوم يساوي 1,11، وذلك بعد أن سجل انخفاضاً كبيراً.

أما بخصوص سؤال حول استخدام أجهزة التنكيد الفهائي، فقد أشار المسؤول الصحي إلى أنه يمكن للشخص تشيغليها في حال وجوده وحيداً في السيارة أو في المنزل رفقة أفراد الأسرة، دون إشكال، غير أنه لا ينصح باستخدام المكيفات الهوائية في أماكن العمل.

وفي سياق ذلك، لاحظ المسؤول أنه يصعب في بعض الأحيان عدم تشيغيل المكيف في وسط مهني، مفيداً بوجود توصيات في هذا الصدد، تشمل احترام التباعد، وارتداء الكمامة، وفتح النوافذ، على الأقل مرتين في اليوم لتهوية المكان، مؤكداً ضرورة تفادي تشيغيل المكيفات قدر الإمكان.

وأكد مرابط، في رد على سؤال آخر، أن المصابين بارتفاع الضغط الدموي، وعلى غرار بقية فئات الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، معرضون لخطر مضاعفات المرض. وحول ضرورة ارتداء القناع، شدد المسؤول على أن الأمر أصبح مسألة إجبارية في جميع مناطق المغرب، نظراً لدوره الأساسي في التقليل من خطر الإصابة. وتطرق أيضاً إلى توصيات اجتماع اللجنة العلمية الاستشارية المتعقدة بطلب من وزير الصحة حول موضوع

مشدداً في الوقت نفسه على أن اعتماد الحجر الصحي سيكون حسب المناطق والجهات التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الحالات.

وأكد مرابط، رداً على سؤال حول إمكانية انتشار فيروس «كورونا» عبر ماء البحر، أن مياه البحر لا تنقل الفيروس، غير أن المشكل يكمن -كما قال- في التجمعات التي يشهدها فضاء البحر، في حال عدم احترام وسائل الوقاية، خاصة التباعد، معتبراً أنه يمكن للاحتفاظ أن يؤدي إلى انتشار الفيروس.

أعرب المسؤول عن الأسف كون عدد الوفيات بدأ يرتفع بشكل مستمر، فضلاً عن تزايد الحالات في أقسام العناية المركزة والإنعاش. وتفاعلاً مع أسئلة المواطنين عبر تطبيق «واتساب»، من خلال إرسال فيديو قصير لا يتعدى 40 ثانية أو تسجيل السؤال صوتياً، أكد مرابط أنه يمكن العودة للحجر في حال تزايد حالات الإصابة بـ«كوفيد-19» وتحدد الوضع الوبائي، وذلك على غرار بعض الدول الأخرى، بغض النظر عن فترة عيد الأضحى،

بالمرض أو ما زالوا مصابين به، مع نسبة تعافٍ تناهز 87 في المائة. ولفت إلى أن التطور الأسبوعي للحالات المؤكدة على الصعيد الوطني، مباشرة بعد رفع الحجر الصحي، عرف ارتفاعاً، بعد تسجيل انخفاض سطات ومراتش - أسفي (خاصة مراكش)، وأيضاً جهة الداخلة وادي الذهب. ويعد أن أبرز أن عدد الوفيات بلغ 285 عقب تسجيل 23 حالة وفاة خلال الأسبوع الماضي، مع معدل وفيات مستقر في 1,6 في

المناطق الحمراء التي عرفت تسجيل أكبر عدد من الحالات المسجلة خلال الأسبوع الأخير، تشمل كلاً من جهة الشمال، خصوصاً إقليم طنجة - أصيلة والفحص أنجرة وتطوان، وأيضاً بعض أقاليم الجهة الشرقية، إلى جانب جهتي الدار البيضاء - سطات ومراتش - أسفي (خاصة مراكش)، وأيضاً جهة الداخلة وادي الذهب. ويعد أن أبرز أن عدد الوفيات بلغ 285 عقب تسجيل 23 حالة وفاة خلال الأسبوع الماضي، مع معدل وفيات مستقر في 1,6 في

بكل حزم ومسؤولية عن توقع العقوبات القانونية المنصوص عليها في حق كل من ثبت إخلاله بالزامية وضع الكمامة الواقية، وتهديده للأمن الصحي والنظام العام».

وعلى صعيد ذي صلة، أفادت وزارة الصحة بأن المغرب يحتل المركز الثاني على الصعيد الأفريقي، والأول في شمال أفريقيا، من حيث عدد تحاليل الكشف عن حالات الإصابة بفيروس «كورونا» (المستجد كوفيد-19).

وأوضح منسق المركز الوطني لعمليات طوارئ الصحة العامة بوزارة الصحة، معاد أسبوعي حول حالات الإصابة بفيروس «كورونا» (المستجد كوفيد-19)، أن المختبرات الوطنية المرجعية وفرق الاستجابة السريعة على الصعيد الميداني تبذل مجهوداً كبيراً في إجراء الكشوفات، حيث بلغ عدد التحاليل خلال الأسبوع الأخير 130 ألفاً و700 تحليل.

وأشار إلى أن المعدل اليومي يبلغ ما يزيد على 18 ألف تحليل، فيما يتعلق بالتشخيص، فضلاً عن التحاليل الأخرى التي تجرى للمرضى في المؤسسات الاستشفائية. واستعرض مرابط تطورات الوضع الوبائي خلال الأسبوع الأخير، حيث بلغ مجموع الحالات على الصعيد الوطني 17 ألفاً و962 حالة، مسجلاً أن 49,5 في 100 ألف نسمة إما أصيبوا

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات المغربية أن وضع الكمامة واجب وإجباري بالنسبة لجميع الأشخاص من أجل التنقل خارج مقرات سكنهم، حسب ما ذكره بيان لوزارة الداخلية أمس.

وأوضح البيان أنه «من منطلق الحرص الشايب والمتواصل على صيانة صحة وسلامة المواطنين والمواطنات، وبغاية تفعيل كافة التدابير والإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتطوير رقعة انتشاره، وأمام تسجيل تهاون وتراخي بعض الأفراد في التقيد بالضوابط الإجبارية المقررة لهذه الغاية، تؤكد السلطات العمومية أن وضع الكمامة واجب وإجباري بالنسبة لجميع الأشخاص من أجل التنقل خارج مقرات سكنهم».

وأضاف البيان أن كل مخالف لذلك يتعرض للعقوبات المنصوص عليها في المادة الرابعة من المرسوم بقانون رقم (2,20,292) التي تنص على عقوبة «الحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر، وبغرامة تتراوح بين 300 و1300 درهم (ما بين 30 و130 دولاراً)، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وذلك دون الإخلال بالعقوبة الجنائية الأثمة». وشددت السلطات العمومية على «تصميمها الثابت على التطبيق الصارم للضوابط الإجبارية، حيث لن تتوانى

### تحذيرات من فقدان أسرة فارغة في العناية الفائقة بحلول منتصف أغسطس

## لبنان: إجراءات صارمة بدءاً من الاثنين... وإصابة نائب بـ«كوفيد-19»

البلدة، تم إجراء فحوص لـ60 من المخاطنين المباشرين وغير المباشرين، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة.

وفي الجنوب أيضاً، أعلنت «خلية أزمة كورونا» في بلدة عريصا، في بيان أن «نتائج الفحوص التي أجريت منذ يومين أظهرت إصابة حالتين بفيروس كورونا وعليه اتخذت الإجراءات اللازمة معهما إضافة إلى الحجر المنزلي ومتابعة الوضع الصحي لكل منهما». وشددت على «الالتزام الكلي بكل الإجراءات الوقائية، وعدم الخروج من المنازل إلا عند الضرورة القصوى والحفاظ على التباعد الاجتماعي وإجراءات التعقيم». وفي عكار (شمال لبنان) أعلنت غرفة إدارة الكوارث في المحافظة تسجيل 3 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، مما رفع عدد المصابين المسجلين في عكار منذ مارس (آذار) الماضي وحتى اليوم إلى 94 إصابة.

أنه «نتيجة تفشي فيروس كورونا بشكل غير مسبوق، وصل عدد الإصابات المسجلة في قضاء جبيل منذ أسبوع إلى 19 إصابة جديدة موزعة على عدد من بلدات القضاء»، لافتة إلى أن وزارة الصحة تقوم «بتأمين الفحوصات المخبرية للمخاطنين مع الحالات المصابة وستتابع خلية الأزمة المستجدة في هذا الصدد مع وزارة الصحة». وعلى صعيد المناطق أكدت بلدية الناعمة - حارة الناعمة في بيان «إصابة شاب مقيم حديثاً في الناعمة، بفيروس كورونا، وعلى الفور تحركت البلدية واتخذت الإجراءات اللازمة، وسيتم نقل المصاب إلى مركز الحجر الصحي في المنطقة»، فيما باشرت البلدية عزل المبنى الذي يقم فيه المصاب، وتقوم بوضع خريطة للمخاطنين لإجراء الفحوص لهم «يوم الاثنين» من جهتها، أعلنت بلدية الخرايب الجنوبية، في بيان، أنه بعد تسجيل حالات إيجابية بفيروس «كوفيد-19» في

هذه التوتيرة ستمتلي أسرة العناية الفائقة بحلول منتصف أغسطس المقبل... من يعني أننا في مرحلة خطيرة جداً». ويواصل عداد «كورونا» تسجيل المزيد من الإصابات في مختلف المناطق إذ تحركت بلدية جعيتا الكسروانية، بعد تأكيد خبر وفاة امرأة مسنة من سكانها بوباء «كورونا»، لإجراء فحص الـ(PCR)، لعدد من الذين التقوا أو اختلطوا بها أو بابائنها بحكم عملهم مع وتبعد البلدية حالياً إلى تحضير لائحة بأسماء المخاطنين الأوائل بالموتوفة أو بعائلتها ليصار إلى إجراء الفحوص اللازمة للتأكد من سلامتهم. وفي قضاء جبيل، تبثت إصابة شخصين بعد إجراء فحوص الـ«سي سي آر» لـ45 مواطناً ممن خالطوا الممثل وجيه صقر الذي تبثت إصابته ووالدته بفيروس.

لا يلتزم بالكمامة وتوقيف القادم من الخارج الذي لا يلتزم بالحجر وينقل العدوى للناش». واعتبر حسن خلال افتتاحه قسماً جديداً مستخدماً لمرضى كورونا في مستشفى بعلبك الحكومي، أن «سبب ارتفاع أعداد الإصابات بوباء كوفيد-19 هو عدم الالتزام»، أملاً أن «تمر هذه الجائحة باقل عدد وفيات» ولا سيما أنه «منذ بداية يوليو (تموز) ولغاية اليوم صارت اللبنانية كافة بسبب عدم الالتزام بالإجراءات وعدم اتخاذ الحيطة والحذر الواجبين». وفي الإطارات نفسه، غرقت مستشارة رئيس الحكومة حسان دياب للشؤون الطبية بترا خوري عبر «تويتر» متسائلة عن مصير لبنان حيث «يضر ب كوفيد-19 مجتمعنا بقوة وخصوصاً من هم بعمر الشباب (10-19 سنة)»، ورات خوري أنه قريباً «سنبدأ برؤية مشاهد مروعة في مستشفياتنا مثل باقي البلدان، وإذا استمرت

لكنه أوضح أن نتيجة الفحص أظهرت أن مستوى الفيروس «خفيف وودون أي عوارض حتى الآن». وأكد أنه سيحجر نفسه لمدة يومين كاملين «على أن أعاد الفحص يوم الاثنين» المقبل. وقال عقيص: «حرصاً مني على سلامة كل من اختلط معهم أو التقيتهم هذا الأسبوع من زملء وأصدقاء وانسباء، أدعو الجميع إلى أخذ العلم بحالتي وإجراء ما يلزم للتأكد من سلامتهم. متعتباً للجميع الصحة الكاملة، راجياً أن يحفظ لبنان واللبنانيين من كل الشرور التي تهددهم». وفي إطار جهود لبنان المستمرة لاحتواء تفشي وباء كورونا، أكد وزير الصحة حمد حسن أن «اللجنة الوزارية ستأخذ يوم الاثنين بتوصيات اللجنة الفنية وسيكون هناك إجراءات صارمة والزامية بالتقيد بها»، لافتاً إلى أن «كل التوصيات أصبحت مسؤولة الوزارات ذات الصلة فيجب تنفيذ القرارات بتنظيم محاضر ضبط بحق من

بيروت، «الشرق الأوسط»

يتخذ لبنان إجراءات صارمة والزامية بدءاً من يوم غد الاثنين، من ضمنها محاضر ضبط وعقوبات بحق غير المترتبين بالإجراءات الرسمية لمنع انتشار فيروس «كورونا» الذي سجل أرقاماً مرتفعة جداً خلال الأيام الماضية، المستجدة بين حالات في قلقية وحالة واحدة في سلبيت. وأعلن عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب جورج عقيص أمس أنه مصاب بفيروس «كورونا»، لكن لا عوارض عليه، ونتيجة الفحص الإيجابية تظهر أن مستوى الفيروس «خفيف»، معلناً التزامه بالحجر المنزلي. وقال عقيص في تغريدة له في حسابه على «تويتر» إنه لدى الفتح وسيعود هناك إجراءات صارمة والزامية بالتقيد بها، بلتقيه بشكل متكرر، مصاب بفيروس كورونا، «قمت مساء أمس (الخميس) بإجراء فحص الـ PCR وجاءت نتيجة إيجابية».

## الإغلاق الشامل في الضفة ينتهي اليوم انخفاض عدد الإصابات النشطة بـ«كورونا» بين الفلسطينيين

رام الله (الضفة الغربية)، «الشرق الأوسط»

في محافظات القدس بواقع 220 حالة والخليل 64 حالة وخمس حالات في رام الله والبيرة و13 حالة في طولكرم وثمانية حالات في بيت لحم وإصابة واحدة في جنين و34 حالة في نابلس و32 إصابة في أريحا والأغوار وأربع حالات في قلقية وحالة واحدة في سلبيت. وذكرت الوزارة في بيانها أن من بين المصابين بفيروس «كورونا» هناك 15 مريضاً يعالجون في غرف العناية المكثفة، بينهم 3 على أجهزة التنفس الصناعي». وأشارت «رويترز» إلى أنه ينتهي صباح اليوم الأحد إغلاق الشامل الذي فرضته الحكومة الفلسطينية على الضفة الغربية منذ مساء يوم الخميس مع السماح للمخابز والصيدليات بالعمل.

### قلق من تداعيات الفيروس على الأرياف وأنظمتها الصحية الضعيفة

## البرازيل ترصد تبايناً كبيراً في انتشار الوباء بين ولاياتها

قدرت منظمة الصحة العالمية أن الوباء بلغ «ذروته» في البرازيل داعية السلطات إلى اعتماد هذه «الفرصة لمكافحة المرض». وقال خوسيه ديفيد أورويباين المتخصص في الأمراض المعدية في مستشفى أسا نورتي الإقليمي في برازيليا «نحن بعيدون جداً. لا يمكننا أن نقول إننا نرى ضوءاً في نهاية النفق، ولا نرى حتى «التفك» وبدون أن بولسونارو الذي يعمل عن بعد عبر محادثات الفيديو منذ الإعلان عن إصابته بالفيروس في 7 يوليو (تموز)، أكثر اهتماماً بالإشادة بمنزاي هيدروكسي كلوروكين من الحد من انتشار الفيروس، حتى وإن وجد العديد من الدراسات العلمية أن الدواء غير فعال ضد كوفيد-19.



رجال إطفاء يتدربون على نقل مرضى في ولاية ميناس جيريس (أ.ف.ب)

وفي مناسبات مختلفة، ادعى أن الفيروس «مثل المطر» وأن جزءاً كبيراً من السكان سيصاب به في نهاية المطاف، على أمل الحصول على مناعة جماعية. وتابع أورويباين «لو اتخذ بولسونارو موقفاً آخر ونسّق استجابة موحدة ضد الوباء، لكن الوضع مختلفاً». وخلص إلى أن «عدم التجانس الكبير هذا يرجع إلى سوء الإدارة أكثر مما يعود إلى الوضع الوبائي».

دفع العديد من المدن إلى إعادة فرض إجراءات العزل. كما هناك عامل مهم آخر، وهو الفوارق الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة بين الولايات، مع وجود نظام صحي أقل قدرة على استيعاب تدفق المرضى في المناطق الفقيرة في الشمال الشرقي والشمال، مما هو عليه في أغنى المناطق في الجنوب والجنوب الشرقي. في نهاية الأسبوع الماضي،

بدأ رفع إجراءات العزل في يونيو (حزيران) بطريقة فوضوية ومبكرة إلى حد ما، وفقاً لمختصين. وكانت ولاية ميناس جيراييس (جنوب شرقي)، التي تقع قرب ولايتي ريو دي جانيرو وساو باولو، ريو دي جانيرو التي تؤثر سلباً على الفيروس، لكنها شهدت زيادة في عدد الإصابات والوفيات بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة، ما

في أبريل أن إجراءات الاحتواء ستكون من مسؤولية 27 ولاية و5600 بلدية، دون تدخل من الحكومة الفيدرالية. والنتيجة هي حجر «انتقائي» وأكثر مرونة مما هو عليه في أوروبا أو في الأرجنتين المجاورة، كما لم يتخلل اتخاذ إجراءات قسرية لإجبار السكان على البقاء في منازلهم. وفي العديد من الولايات،



معلمة تعانق تلميذتها من وراء غطاء بلاستيكي للوقاية من العدوى في ريو دي جانيرو (رويترز)

جزئياً بغياب سياسة وطنية منسقة لمكافحة الوباء. ويواصل الرئيس المينيني المحطرف جايير بولسونارو الذي أصيب بالفيروس هو أيضاً، التقليل من خطورة هذه «الإنفلونزا»، مشكاً في فاعلية إجراءات العزل التي تؤثر سلباً على الوظائف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وهذا الأمر دفع المحكمة العليا إلى أن تقر

أخرى، بما فيها ساو باولو، ريو دي جانيرو، اللتان سجلتا أكبر عدد من الوفيات، فهو مستقر. وفي بعض الولايات، مثل ريو دي جانيرو حيث سمح لمعظم الشركات بإعادة فتح أبوابها، فجرى الحديث عن خطر «موجة ثانية فيما لم تنته الموجة الأولى بعد»، وفق غوميز. ويمكن تفسير هذا الارتباك

لكن الأرقام الإجمالية تخفي تفاوتات إقليمية كبيرة. ففي أربع ولايات بما فيها الأمازون (شمال)، حيث كان الوضع أشبه بكابوس في أبريل (نيسان)، يعمل عدد الوفيات إلى الانخفاض منذ أسابيع. لكن عشر ولايات أخرى، لا سيما في الجنوب والوسط الغربي، تشهد زيادة في منحنيات الوفيات فيها. أما الوضع في 13 ولاية

برازيليا، «الشرق الأوسط»

تعاين البرازيل، ثاني أكثر الدول تضرراً بفيروس كورونا المستجد، من انتشار متباين للعدوى وفقاً للمناطق، مع وجود حصيلة يومية مرتفعة للغاية للوفيات على صعيد البلاد. وانتشر فيروس كورونا في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 212 مليون نسمة، بطريقة غير متجانسة» في الولايات الـ27. كما أوضح مارسيلو غوميز الباحث في الصحة العامة من معهد «فيوركون» المرجعي لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال: «هناك كثير من الاختلافات بين مناطق معينة داخل الولايات نفسها»، مع وضع مقلق خصوصاً في الأرياف حيث وصل الفيروس في وقت متأخر، وحيث المستشفيات أقل تجهيزاً مما هي عليه الحال في عواصم الولايات.

وقد دخلت البرازيل التي سجلت 2,34 مليون إصابة وأكثر من 85 ألف وفاة، في دوامة يبدو أن لا نهاية لها. ويبلغ المتوسط اليومي للوفيات أكثر من ألف وفاة على مدار سبعة أيام، مع ارتفاع حاد في عدد الإصابات هذا الأسبوع، بعد خمسة أشهر من اكتشاف أول إصابة مؤكدة.

## «كوفيد - 19» يتمدّد في أميركا ومخاوف من تجاوز الوفيات 150 ألفاً

ما دون 500 وفاة يوميا في نهاية يونيو (حزيران)، عادت الحصيلة هذا الأسبوع لتتخطى الألف وفاة يوميا.

وتوقعت نماذج وبائية محدثة أن تزداد الحصيلة اليومية للوفيات المرتبطة بكوفيد - 19 في الولايات المتحدة، ليلعب إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن الوباء في هذا البلد 151 ألفاً بحلول 1 أغسطس (آب) و157 ألفاً بحلول 8 أغسطس.

من جهة أخرى، أعلنت شرطة الهجرة الأميركية، أول من أمس، أن الطلاب الأجانب المتقدمين للحصول على تأشيرة دراسية لن يتمكنوا من دخول الولايات المتحدة إذا كانت حصصهم التعليمية تتم فقط عبر الإنترنت، وهو ما قد يكون عليه الحال في العديد من الجامعات بسبب فيروس كورونا المستجد. وأعلنت إدارة دونالد ترمب، التي تتنوع خطا متشددا ضد الهجرة غير الشرعية وعلقت منح العديد من التأشيرات في سياق جائحة كوفيد - 19. في بداية يوليو (تموز)، إلغاء تأشيرات الطلاب المسجلين في مؤسسات تعليمية قررت بسبب جائحة كوفيد - 19 إعطاء حصصها التعليمية كاملة عبر الإنترنت. إلا أن جامعتي «هارفرد» و«إم آي تي» تقدمتا بدعم من مؤسسات تعليمية أخرى، بطعن في القرار الذي أثار الجدل، وتراجع عنه البيت الأبيض بعد ذلك.

وأعلنت شرطة الهجرة الجمعة أن «الطلاب (...) لن يتمكنوا من دخول الولايات المتحدة لمتابعة الدروس في مدرسة أميركية في بداية العام الدراسي إذا اتبعت برنامجا عبر الإنترنت بنسبة مائة في المائة». وقبل تفشي الوباء، كان من المستحيل بالفعل الحصول على تأشيرة طالب لمن يتبع حصصا تعليمية عبر الإنترنت فقط. وبحسب معهد التعليم الدولي، تخلى عدد الطلاب الأجانب في العام الدراسي 2018 - 2019 في الولايات المتحدة للمليون طالب.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سجلت الولايات المتحدة، الجمعة، لليوم الثاني على التوالي أكثر من 70 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز التي تُعتبر مرجعا في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن جائحة «كوفيد - 19». وأظهرت بيانات جونز هوبكنز

أن إجمالي الإصابات بالفيروس في الولايات المتحدة ارتفع إلى 4,1 مليون إصابة، بينها حوالي 73,800 إصابة سجلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية (مقابل 76,500 في اليوم السابق). كما تسبب كوفيد - 19 بوفاة أكثر من 1150 شخصا في الولايات المتحدة خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، مقابل 1225 في اليوم السابق، لترتفع بذلك الحصيلة الإجمالية للوفيات الناجمة عن الوباء الفاتك في هذا البلد إلى أكثر من 145 ألف وفاة، وفق الجامعة ومقرها في مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند (شمال شرق).

والولايات المتحدة هي، ويفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضررا من جائحة كوفيد - 19. سواء على صعيد الوفيات المطلقة أو على صعيد الإصابات. في المقابل، فإن أكثر من 1,26 مليون مصاب بالفيروس في الولايات المتحدة أعلن شفاؤهم من مرض كوفيد - 19. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ نهاية يونيو (حزيران)، تواجه أقوى دولة في العالم تزايدا متسارعا في أعداد المصابين بالفيروس، ولا سيما في الولايات الواقعة في غرب البلاد وجنوبها. والجمعة كان اليوم الحادي عشر على التوالي الذي تسجل فيه الولايات المتحدة حصيلة إصابات جديدة يومية تزيد عن 60 ألف إصابة، وقد بلغت هذه الحصيلة ذروتها حين وصلت إلى 77,638 إصابة جديدة. وبعدما انخفضت حصيلة الوفيات بالفيروس في الولايات المتحدة إلى

يزيد على الألف في الأيام الثلاثة المنصرمة، تساءل كثيرون حول ما إذا كانت هذه الإجراءات تساعد على نشر الوباء بين المصطافين أو العكس. وكانت ألمانيا، التي تعتبر من البلدان التي نجحت نسبيا في مواجهة الفيروس، قد اتخذت تدابير مماثلة بإجراء فحوصات مجانية في المطارات للوافدين من البلدان والمناطق المدرجة على لائحة الخطر، لكن خارج منطقة شينغن تحاشيا لغرض الحجر الصحي. وتخشى السلطات الألمانية أن تؤدي الحركة الكثيفة لمواطنيها خلال فصل الصيف إلى انتشار الوباء بين الوافدين من الخارج.

وفي بريطانيا، قررت الحكومة فرض استخدام الكمامات في المتاجر والسوبر ماركت والمصارف ومكاتب البريد ومحطات النقل العام، تفاديا لارتفاع مستويات العدوى المحلية. ورغم تحسن الوضع الوبائي بشكل ملحوظ في إيطاليا، فإن الإصابات الجديدة ما زالت تسجّل ارتفاعا مضطربا منذ أيام مع ظهور بؤر جديدة بسبب «الحالات المستوردة»، ما دفع السلطات الصحية إلى فرض الحجر الصحي الإلزامي على الوافدين من بلغاريا ورومانيا ودعا وزير الصحة روبرتو سبيرانزا

الدول الأوروبية الأخرى إلى أقصى درجات الحيلة وتبديده الاعتبارات الصحية على أي اعتبارات أخرى، لأن «الفيروس لم يُهزم، وما زال بيننا».

وأفاد المركز الأوروبي لمكافحة الوباء بأن وتيرة انتشار الوباء قد ارتفعت بنسبة عالية خلال الأيام الأخيرة في إسبانيا، وبلغت 34,6 حالة لكل مائة ألف مواطن، علما بأنها 13,9 في فرنسا و14,3 في المملكة المتحدة و19,4 في بلجيكا. وتصدر الإشارة إلى أن عدد الإصابات اليومية كان قد بلغ 800 بلدا، بينها الهند والولايات المتحدة الأميركية، لفحوصات إلزامية في المطارات. وبينما كان عدد الإصابات اليومية الجديدة في فرنسا

## إسبانيا وفرنسا تشهدان مستويات مرتفعة من العدوى في عشرات البؤر شبح الموجة الثانية من الوباء يطل على أوروبا مبكراً



سياح يصلون إلى مطار مايوركا في إسبانيا أمس وسط مخاوف من انتشار جديد للعدوى (إ.ب.أ)

اقتصاداتها خلال المرحلة الأولى، تواجه معضلة عدم وقف العجلة الاقتصادية وإنقاذ ما أمكن من الموسم السياحي وقطاع الزراعة الذي يحتاج بكثافة ليد عاملة أجنبية، من غير أن يؤدي ذلك إلى انتشار الوباء مجدداً على نطاق واسع. وتخشى دول الاتحاد أن تتحول البؤر الجديدة إلى الموجة الثانية التي يخشاها الجميع، محمولة على الحركة الكثيفة التي يشهدها الموسم السياحي في الصيف والأنشطة الزراعية. ومن المشاهد المعتبرة عن حالة القلق التي تعيشها أوروبا حالياً من عودة الوباء، ما قامت به السلطات الصحية في إقليم «أكتان الجديدة» في جنوب غربي فرنسا، عندما

عدد الإصابات الجديدة في هذين البلدين خلال الأيام الأخيرة، وقالت إنها تدرس تعميم هذا الإجراء على الدول والمناطق الأوروبية الأخرى التي تشهد عودة لانتشار الوباء. وبالإضافة إلى تشديد الإجراءات على الحدود الداخلية للاتحاد، بما في ذلك ضمن منطقة شينغن، بدأت معظم الدول باتخاذ تدابير لفرض استخدام الكمامات في الأماكن العامة، كما فعلت فرنسا. وعمدت دول أخرى إلى وقف إجراءات الانفتاح مثل بلجيكا، حيث ارتفع عدد الإصابات الجديدة بنسبة 89 في المائة في الأيام العشرة الماضية. وبينما تجهد بلدان الاتحاد الأوروبي لتحاشي العودة إلى العزل التام الذي أنهك

بعد أن بدأ الوباء بالانحسار أواخر أبريل (نيسان) الماضي عن أوروبا التي ضربها بقسوة في المرحلة الأولى، سعت الدول الأوروبية بكل الوسائل لترسيخ الانطباع بإمكانية تمضية فصل الصيف في ظروف طبيعية نسبياً، وإفساح المجال أمام الأجهزة والطواقم الصحية كي تستعد لموجة ثانية محتملة لـ«كوفيد - 19» مطلع الخريف، خاصة أن اللقاح لن يكون جاهزاً قبل منتصف السنة المقبلة في أحسن الأحوال وفق غالبية الخبراء. وكان الهدف الأساسي من ذلك هو تعويض بعض الخسائر التي أصابت القطاع السياحي الذي تعتمد عليه اقتصادات أوروبية عدة. لكن تكاثرت البؤر الجديدة في عدد من البلدان، والارتفاع المحفوظ في الإصابات الجديدة، دفع بدول عدة إلى اتخاذ تدابير احترازية متشددة على مواطنيها والوافدين إليها من الخارج، لم تكن في البرنامج الذي وضعت لهذا الصيف.

مدريد، شوقي الرئيس

من أكثر البلدان تضرراً بهذا الوضع الجديد حالياً هي إسبانيا، حيث فرضت النزوح حجراً صحياً إلزامياً لثلاثة أيام على الوافدين من إسبانيا ابتداء من نهاية هذا الأسبوع، فيما طلبت فرنسا من مواطنيها الامتناع عن السفر إلى إقليم كتالونيا المحاذي لحدودها بعد أن تضاعفت فيه الإصابات الجديدة ثلاث مرات في الأيام السبعة الماضية. وكانت بلجيكا قد ذهبت أبعد من ذلك، عندما منعت مواطنيها من السفر إلى ثلاثة أقاليم إسبانية هي ويسكا وليبيدا وأراغون، ونصحت بعدم انتقالهم إلى خمسة أقاليم أخرى وفرض حجر صحي على الوافدين منها بعد إخضاعهم لفحوصات إلزامية.

من جهتها، أعلنت السلطات الإيطالية فرض حجر صحي لأسبوعين على جميع القادمين من بلغاريا ورومانيا بعد ارتفاع



### الاختلاف لا يفسد للوّد قضية

لأنّ ما يجمعنا أكبر بكثير مما يفرقنا؛ عرب نيوز الآن أصبحت متاحة باللغة الفرنسية عبر [www.ArabNews.fr](http://www.ArabNews.fr)

Au-delà des différences

ARAB NEWS  
En Français



## البطيركية تنفي استهداف الحزب... وآخر اجتماع بين الطرفين قبل 4 أشهر دعوة الراعي إلى الحياد تجمّد علاقته بـ«حزب الله»



دعوة الراعي إلى حياد لبنان كانت بين المواضيع التي بحثها مع وزير خارجية فرنسا لو دريان (أخف)

الحكومة وحلفائه، كالوزير جبران باسيل، والوزير الأسبق سليمان فرنجية، وغيرهم من القوى السياسية والحزبية، التعليق على الطرح ومتابعة الحوار مع بكركي».

ويعتبر قصير في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «الحزب يستكمل المعطيات، ويريد معرفة أبعاد ما يطرح وعلاقته بالضغوط الخارجية، أضف أنه يعطي الأولوية اليوم لمتابعة المهم العيشي والاقتصادي»، مرجحاً أن يكون لأمين عام الحزب حسن نصر الله إطلالة في ذكرى نهاية (حرب تموز) في الثالث عشر من أغسطس مع (أب) المقبل، قد يكون له خلالها مواقف من التطورات بعد أن تكون المعطيات قد اكتملت».

وليست هذه المرة الأولى التي تشهد علاقة الطرفين نوعاً من الإهتزاز، إذ ساءت هذه العلاقة في عام 2014 مع قرار الراعي زيارة القدس لملاقاة البابا فرنسيس. ونبه «حزب الله» في ذلك الوقت الراعي شخصياً إلى مخاطر وتداعيات زيارته، والتي كانت الأولى من نوعها لبطيريك ماروني إلى القدس، منذ إعلان دولة إسرائيل عام 1948.

قراراً بعدم التعليق حالياً بشكل رسمي على دعوة الراعي: «وذلك من أجل الإطّاع أكثر على المشروع، ولأنه لا يزال طرحاً عاماً، من هنا ترك لرئيس الجمهورية ورئيس

بكركي وبين طرح الحياد الذي فضل عدم التعليق عليه». ويشير الكاتب والمحلل السياسي، المتخصص في شؤون «حزب الله»، قاسم قصير، إلى أن الحزب اتخذ

كثير من القضايا، بحيث يتم تبادل وجهات النظر وطرح الطرفين أسئلة وحصولهما على أجوبة من القيادات حول كثير من الاستفسارات، وتواصل تفصيل بين العلاقة الإيجابية مع

الأوساط» إلى أنه حتى الساعة لا يبدو أن هناك اجتماعاً قريباً لهذه اللجنة. وتضيف المصادر: «العلاقة إجمالاً جيدة مع بكركي، وهناك زيارات وتواصل واتصالات ونقاش معمق حول

جمهره بوضوح على مواقع التواصل الاجتماعي، قد يؤخر لقاء الفريقين حتى تتضح الصورة».

ويؤكد النائب البطيركي المطران سمير مظلوم، أن اللجنة المشتركة مع «حزب الله» قد تجتمع في أي ساعة، مشدداً في تصريح له «الشرق الأوسط» على أن لا سبب لوقف اجتماعاتها أو وقف الحوار، لافتاً إلى أن التواصل مع «حزب الله» أو غيره يتم من منطلق أن بكركي (مقر البطيركية المارونية) منفتحة على الجميع. وينفي مظلوم أن تكون دعوة الراعي للحياد تستهدف «حزب الله»، موضحاً أنه «أقتراح يستفيد منه كل اللبنانيين دون استثناء».

وتتولى لجنة مشتركة تضم ممثلين عن البطيركية المارونية والحزب، الخوض في نقاشات شتى لتقريب وجهات النظر بين الطرفين منذ تسعينات القرن الماضي. وقد فُغلت نشاطها بعد تولي البطيرك الراعي هذا المنصب، باعتبار أن علاقة البطيركية المارونية و«حزب الله» ساءت جداً في عهد البطيريك الراحل نصر الله صغير، نظراً لمواقفه الصريحة من الحزب وسلاحه والنظام السوري.

ولا يبدو أن هذه اللجنة بصدد الاجتماع قريباً رغم تأكيد الطرفين أن لا شيء يمنع ذلك، باعتبار أن امتعاض «حزب الله» الذي عبّر عنه

بيروت، يولا أسطیح

رغم إصراره على عدم التعليق على دعوة البطيريك الماروني بشارة الراعي إلى حياد لبنان، وترك قيادة النقاش حول هذا الموضوع لحلفائه المسيحيين، وأبرزهم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس كتل «لبنان القوي» جبران باسيل، لا يبدو «حزب الله» متجاوباً مع هذه الدعوة.

ولا يبدو أن هذه اللجنة بصدد الاجتماع قريباً رغم تأكيد الطرفين أن لا شيء يمنع ذلك، باعتبار أن امتعاض «حزب الله» الذي عبّر عنه

## منشآت النفط تنفي معلومات عن احتكار المازوت

بيروت، «الشرق الأوسط» وأضافت أن الكميات التي وزعتها غطت المساحة الجغرافية التي تقع ضمن دائرة عمل الزهراني، وبالتنسيق يومي مباشر مع اتحادات البلديات لتأمين حاجاتها المباشرة، كما المولدات الخاصة التي تقع ضمن جغرافيتها، وتم تخصيص يوم كامل لسداد كامل حاجات الأفران والمستشفيات على كل الأراضي. وأشارت إلى أنها تقوم «بتزويد بطاقات الحصص اليومية لكل شركة توزيع ووجهة التفريغ وجدول التوزيع التفصيلية، إلى لوصاية وزارة الطاقة والمياه، مباشرة، خصوصاً أن عملية تسليم الكميات، هي من ضمن الحصص المستحقة لكل شركة، وبالتالي، فإن إدارة المنشآت، لتلزم بالسعر الرسمي الوارد في جدول تركيب الأسعار، الصادر عن وزارة الطاقة، أسبوعياً، وتصدر دائرة المالية والمحاسبة فواتير يومية، متضمنة بوضوح السعر الرسمي والكمية المستلمة لكل الشركات المعتمدة، لدى المنشآت، مع الإشارة إلى أن جداول التوزيع اليومية، ترفع إلى الجهات الرسمية والأمنية المختصة تفصيلاً».

بيروت، «الشرق الأوسط» نفت «منشآت النفط في الزهراني» في جنوب لبنان، التي استوردت كمية كبيرة من المازوت (ديزل أويل) في الأسبوع الماضي، المعلومات عن احتكارات المازوت، قائلة إنها وزعت 16 مليون لتر للسوق المحلية بكل قطاعاتها، مشددة على أن «القرار محسوم مطلقاً بضرب الاحتكار وأصاحبه».

وأثار انقطاع مادة المازوت في السوق اللبنانية أزمة حادة، أدت إلى توقف مولدات الكهرباء في العديد من القرى والبلدات، وتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي معلومات عن أن الأزمة عائدة وكسر أسعار السوق السوداء». وقالت إن «توزيع 16 مليون لتر عبر 160 شركة وجهتها كل لبنان، يؤكد بما لا يقبل الشك أو التضليل الذي يمارسه البعض، أن القرار محسوم مطلقاً بضرب الاحتكار وأصاحبه، مع التحويل كثيراً إلى دور الأجهزة الأمنية كافة التي باتت مكاتبها متوفرة داخل حرم المنشآت».

إلى ذلك، أعلنت المديرية العامة للأمن العام أنه «في إطار متابعة عمليات تسليم وتوزيع مادة المازوت، وعدم احتكارها أو التلاعب بالسعر

ورأت الرئاسة أن «عدم إقرار الية التعيينات لا يعني مطلقاً أن الذين سيتم تعيينهم في المراكز الإدارية الشاغرة، لن يكونوا من أصحاب الكفافية والخبرة والمعرفة، بل على العكس فإن هذه المواصفات هي من الثوابت في اختيار الموظفين في الفئة الأولى في الإدارة».

غير أن حزب «القوات»، في المقابل، ذكر بأن القانون أنجز في لجنة الإدارة والعدل البرلمانية، وصوت عليه أكثريّة النواب، ويرى أن الهدف الأساسي من التعيينات، يكمن في التخلي بالدستور من أجل الاستمرار بسياسة الفصل بين الإدارة والسياسة».

لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف أن «حشو الإدارة بالأنزلام والمحاسيب يعطيهم منغمة سياسية واختيائية»، وقالت إن «العهد ضرب الدولة بالمهول الدستوري منذ شهرين حتى الآن بضربتين قاصمتين، أو هما رفض الرئيس عون توقيع التشكيلات القضائية، وبالتالي إبطال قانون الية التعيينات». وقالت المصادر إن «الحرص على الدستور وعدم المخالفات يبدأ بالسهر على تطبيقه ووضع حد للمخالفة الأولى والأساسية التي

ورأت الرئاسة أن «عدم إقرار الية التعيينات لا يعني مطلقاً أن الذين سيتم تعيينهم في المراكز الإدارية الشاغرة، لن يكونوا من أصحاب الكفافية والخبرة والمعرفة، بل على العكس فإن هذه المواصفات هي من الثوابت في اختيار الموظفين في الفئة الأولى في الإدارة».

غير أن حزب «القوات»، في المقابل، ذكر بأن القانون أنجز في لجنة الإدارة والعدل البرلمانية، وصوت عليه أكثريّة النواب، ويرى أن الهدف الأساسي من التعيينات، يكمن في التخلي بالدستور من أجل الاستمرار بسياسة الفصل بين الإدارة والسياسة».

لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف أن «حشو الإدارة بالأنزلام والمحاسيب يعطيهم منغمة سياسية واختيائية»، وقالت إن «العهد ضرب الدولة بالمهول الدستوري منذ شهرين حتى الآن بضربتين قاصمتين، أو هما رفض الرئيس عون توقيع التشكيلات القضائية، وبالتالي إبطال قانون الية التعيينات». وقالت المصادر إن «الحرص على الدستور وعدم المخالفات يبدأ بالسهر على تطبيقه ووضع حد للمخالفة الأولى والأساسية التي

## بعد موافقة «الجلس الدستوري» على طعن رئيس الجمهورية بالقانون السابق حزب «القوات» يصعد ضد عون ويقترح قانوناً للتعيينات في الوظائف العليا

ورأت الرئاسة أن «عدم إقرار الية التعيينات لا يعني مطلقاً أن الذين سيتم تعيينهم في المراكز الإدارية الشاغرة، لن يكونوا من أصحاب الكفافية والخبرة والمعرفة، بل على العكس فإن هذه المواصفات هي من الثوابت في اختيار الموظفين في الفئة الأولى في الإدارة».

غير أن حزب «القوات»، في المقابل، ذكر بأن القانون أنجز في لجنة الإدارة والعدل البرلمانية، وصوت عليه أكثريّة النواب، ويرى أن الهدف الأساسي من التعيينات، يكمن في التخلي بالدستور من أجل الاستمرار بسياسة الفصل بين الإدارة والسياسة».

لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف أن «حشو الإدارة بالأنزلام والمحاسيب يعطيهم منغمة سياسية واختيائية»، وقالت إن «العهد ضرب الدولة بالمهول الدستوري منذ شهرين حتى الآن بضربتين قاصمتين، أو هما رفض الرئيس عون توقيع التشكيلات القضائية، وبالتالي إبطال قانون الية التعيينات». وقالت المصادر إن «الحرص على الدستور وعدم المخالفات يبدأ بالسهر على تطبيقه ووضع حد للمخالفة الأولى والأساسية التي

ورأت الرئاسة أن «عدم إقرار الية التعيينات لا يعني مطلقاً أن الذين سيتم تعيينهم في المراكز الإدارية الشاغرة، لن يكونوا من أصحاب الكفافية والخبرة والمعرفة، بل على العكس فإن هذه المواصفات هي من الثوابت في اختيار الموظفين في الفئة الأولى في الإدارة».

غير أن حزب «القوات»، في المقابل، ذكر بأن القانون أنجز في لجنة الإدارة والعدل البرلمانية، وصوت عليه أكثريّة النواب، ويرى أن الهدف الأساسي من التعيينات، يكمن في التخلي بالدستور من أجل الاستمرار بسياسة الفصل بين الإدارة والسياسة».

لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف أن «حشو الإدارة بالأنزلام والمحاسيب يعطيهم منغمة سياسية واختيائية»، وقالت إن «العهد ضرب الدولة بالمهول الدستوري منذ شهرين حتى الآن بضربتين قاصمتين، أو هما رفض الرئيس عون توقيع التشكيلات القضائية، وبالتالي إبطال قانون الية التعيينات». وقالت المصادر إن «الحرص على الدستور وعدم المخالفات يبدأ بالسهر على تطبيقه ووضع حد للمخالفة الأولى والأساسية التي

ورأت الرئاسة أن «عدم إقرار الية التعيينات لا يعني مطلقاً أن الذين سيتم تعيينهم في المراكز الإدارية الشاغرة، لن يكونوا من أصحاب الكفافية والخبرة والمعرفة، بل على العكس فإن هذه المواصفات هي من الثوابت في اختيار الموظفين في الفئة الأولى في الإدارة».

غير أن حزب «القوات»، في المقابل، ذكر بأن القانون أنجز في لجنة الإدارة والعدل البرلمانية، وصوت عليه أكثريّة النواب، ويرى أن الهدف الأساسي من التعيينات، يكمن في التخلي بالدستور من أجل الاستمرار بسياسة الفصل بين الإدارة والسياسة».

لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف أن «حشو الإدارة بالأنزلام والمحاسيب يعطيهم منغمة سياسية واختيائية»، وقالت إن «العهد ضرب الدولة بالمهول الدستوري منذ شهرين حتى الآن بضربتين قاصمتين، أو هما رفض الرئيس عون توقيع التشكيلات القضائية، وبالتالي إبطال قانون الية التعيينات». وقالت المصادر إن «الحرص على الدستور وعدم المخالفات يبدأ بالسهر على تطبيقه ووضع حد للمخالفة الأولى والأساسية التي

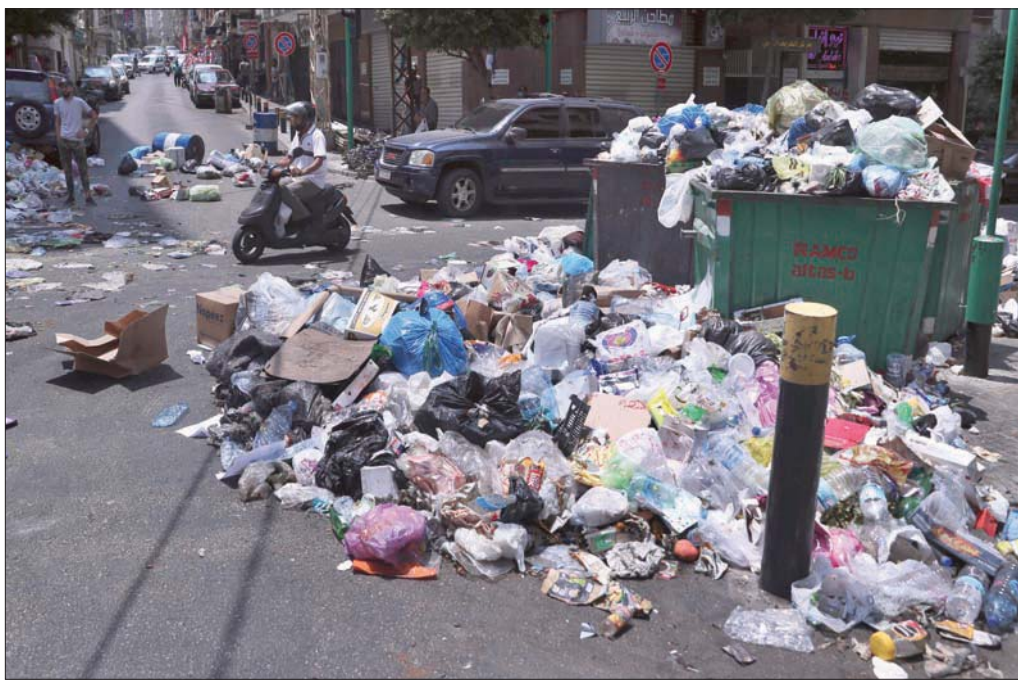
ورأت الرئاسة أن «عدم إقرار الية التعيينات لا يعني مطلقاً أن الذين سيتم تعيينهم في المراكز الإدارية الشاغرة، لن يكونوا من أصحاب الكفافية والخبرة والمعرفة، بل على العكس فإن هذه المواصفات هي من الثوابت في اختيار الموظفين في الفئة الأولى في الإدارة».

غير أن حزب «القوات»، في المقابل، ذكر بأن القانون أنجز في لجنة الإدارة والعدل البرلمانية، وصوت عليه أكثريّة النواب، ويرى أن الهدف الأساسي من التعيينات، يكمن في التخلي بالدستور من أجل الاستمرار بسياسة الفصل بين الإدارة والسياسة».

لـ«الشرق الأوسط»، وتضيف أن «حشو الإدارة بالأنزلام والمحاسيب يعطيهم منغمة سياسية واختيائية»، وقالت إن «العهد ضرب الدولة بالمهول الدستوري منذ شهرين حتى الآن بضربتين قاصمتين، أو هما رفض الرئيس عون توقيع التشكيلات القضائية، وبالتالي إبطال قانون الية التعيينات». وقالت المصادر إن «الحرص على الدستور وعدم المخالفات يبدأ بالسهر على تطبيقه ووضع حد للمخالفة الأولى والأساسية التي

## مع بدء تنفيذ قرار إقفال مطمر جنوب العاصمة

## أزمة النفايات تهدد بيروت مجدداً



نفايات في أحد شوارع بيروت (أب)

توسعة المطامر أو إيجاد مطامر جديدة». ومن هنا يجب البدء، بحسب خليل، بالعمل على «تخفيف كمية النفايات المخصصة للمطمر من خلال وضع سياسات تقلل من استهلاك المواد غير القابلة للتسبيخ وإعادة التدوير» و«اعتماد الفرز من المصدر، وإلا ستبقى أزمة النفايات وستتجدد من فترة وأخرى». وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن «كل المطامر متصل في نهاية المطاف إلى كامل قدرتها الاستيعابية». وبيّنت أزمة النفايات في ظل أزمة الدولار أشد تعقيداً. ففي السابق اتخذت الحكومة قرار توسعة معامل الفرز والكن هذا لم يحصل واليوم بات حصوله أصعب نظراً للمشاكل التي يواجهها المتعهد في ظل شح الدولار وارتفاع سعره في السوق السوداء». بحسب ما تقول خليل، مذكرة بأنه «رغم إقرار مرسوم الفرز من المصدر تبدو البلديات عاجزة عن القيام بمهامها فهي لا تملك المال الكافي» ولا سيما أنها لم تحصل على مستحقاتها عن عامي 2018 و2019 من الصندوق البلدي المستقل.

مؤقتة ومرحلية تتمثل بتوسعة مطامر والبحث عن مطامر جديدة. ونرى الاختصاصية في الإدارة البيئية والعضو في ائتلاف إدارة النفايات سمر خليل، أنه «طالما أن لبنان يطر 90 في المائة من نفاياته سنجد الأزمة وسنواجه حتما مشكلة نفايات أجلا أو عاجلا في حال اتفقوا على

في العام 2015 إثر أزمة النفايات، نقل جزء من نفايات بيروت إلى مطمر الكوستابرافا في جنوب العاصمة، لكن هذا المطمر كان يبلغ قدرته الاستيعابية. وبعد أن انفجرت الأزمة في العام 2015 لم تجد لها الحكومات المتعاقبة خلال السنوات الخمس الماضية أي حل جذري بل على العكس عمدت إلى حلول

نفايات العاصمة و«لا سيما أن النفايات التي تنتج عنها ليست نفايات النصف مليون شخص الذين يعيشون فيها بل أيضا نفايات المليون شخص الذين يتأون إليها من كافة المناطق يوميا ويعودون في نهاية اليوم إلى منازلهم الواقعة خارج العاصمة».

وكانت الحكومة اللبنانية أقرت

بيروت، ايناس شري

باتت أمام قليلة تسبق بدء تنفيذ قرار بلدية الشوفيات واتحاد بلديات الضاحية الجنوبية بإقفال مطمر الكوستابرافا في جنوب بيروت أمام النفايات الآتية من مناطق أخرى وبينها إيجاد مطمر بديل أو معضلة إيجاد حل لـ200 طن من النفايات تصل إلى هذا المطمر يوميا. وأوضح رئيس بلدية بيروت جمال عيتاني أنه «يتم التواصل حاليا مع اتحاد بلديات الضاحية للاستمرار باستقبال هذه الكمية من النفايات حتى نهاية شهر أغسطس (أب) المقبل». مضيفاً في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنه بعد هذه الفترة «ستكون البلدية قد توصلت إلى حلول مرحلية منها إمكانية توزيع كمية النفايات التي كان يستقبلها مطمر الكوستابرافا على المطمرين الآخرين (صيدا وبرج حمود) اللذين يستقبلان نفايات بيروت المتبقية بقر 200 طن لكل مطمر».

واعتبر عيتاني أن ملف النفايات بات يتطلب حلاً جذرياً وأن «لا مركزية بيروت وانطلاقاً من مبدأ «لا مركزية إدارة النفايات»، اقترحت حلاً نهائياً يقوم على تحويل النفايات إلى طاقة في إشارة إلى المحرقة التي يبدو إقرارها متعثراً الآن، معتبراً أن الحل «بات في ملعب الوزارات المعنية وتحديد وزارة البيئة».

واستغرب عيتاني عدم استقبال

## وفاة مناصر لـ«الاشتراكي» متأثراً بإصابته في حادثة الجبل

بيروت، «الشرق الأوسط»

توفي شخص كان قد أصيب في الإشكل الذي وقع في منطقة قبر شمون في جبل لبنان في يوليو (تموز) 2019، متأثراً بإصابته، وسط دعوات من «الحزب التقدمي الاشتراكي» لمنع الخطاب التحريضي. وأعلن «الحزب التقدمي الاشتراكي»، في بيان، أمس، أن «الشاب سامو غصن ارتقى شهيداً في ربيع العمر، بعد صراع طويل من أجل الحياة ومعاناة مريرة مع الإصابة التي تعرض لها في حادثة البساتين الأليمة منذ أكثر من سنة». كان إشكل بين مناصري «الحزب التقدمي الاشتراكي» ومرافقي وزير شؤون النازحين السابق صالح الغريب (من أنصار النائب طلال أرسلان) وقع في منطقة البساتين - قبر شمون في الجبل، خلال زيارة قام بها رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل إلى المنطقة في الصيف الماضي، وأسفرت عن توتر تطور إلى إشكل مسلح قضى إثره اثنان من مرافقي الغريب وإصابة الشاب سامو غصن. وطويت صفحة الإشكل خلال لقاء بين رئيس الحزب وليد جنبلاط والنائب طلال أرسلان في دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في الشهر الماضي.

وقال بيان «الاشتراكي»، أمس، «إن الوفاء للشهيد يبقى يمنع أي شكل من أشكال الخطاب التحريضي الذي قضى سامو شخصيته، وفي التصدي لكل محاولات زرع الفتنة، وفي مواصلة المساعي الرامية إلى معالجة تلك الحادثة المؤسفة وذبولها بالاصول القانونية والأعراف التوجيهية التي لطالما ركن إليها أبناء الجبل في مواجهة الحن التي تلم بهم».

وقال رئيس كتلة «لللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، عبر حسابه على «تويتر»، «غادرتنا سامو غصن شهيداً. خسرنا في تعوض، وهو ذلك الشاب الخلاق المندفع المفعم بالمستقبل. سقط صريع نبش الأحقاد، فلتسقط شهادته كل خطابات التوتير والشحن، ولتكن معبراً للسلل الاهلي ووصمة عار بكل من يعجب بأمن الجبل وعيش أهله».







## «الجيش الوطني» يتهم تركيا بمواصلة جلب «المرتزقة» إلى ليبيا



مليشيات موالية لحكومة «الوفاق» تواصل التحشيد لمحركة سرت بدعم تركي (أغب)

«الجيش الوطني... وفي انتظار تعليمات السراج»، رئيس حكومة الوفاق، بصفتها «القائد الأعلى» للجيش.

وبعدما أشاد بقوات «الوفاق» في محاور غرب سرت، أكد استمرار عملياتها العسكرية لتحرير البلاد وبمساعدة عدد أن ما تقوم به إنقرة بعد خرقاً للقرارات العربية والدولية التي تمنع نقل «المرتزقة» والمقاتلين الأجانب إلى ليبيا»، قال السراجي إن تركيا «تدعم الإرهاب والجريمة في ليبيا، وتعمل على تحقيق أحلامها في السيطرة على إقليم ليبيا الجغرافي، وعلى مقدراتها وثرواتها... العالم يتفرج وتركيا تتمدد».

وبموازاة ذلك، قال العقيد محمد قنونس، المناطق باسم قوات حكومة «الوفاق»، إنها ما زالت مصممة على تنفيذ عملية عسكرية، والتقدم صوب مدينة سرت الواقعة تحت سيطرة قوات السياسي في ليبيا.

في المقابل عن ترتيبات مسقة لعقد محادثات رسمية بين لفي وبعض كبار مسؤولي حكومة «الوفاق» وقادة ميليشياتها المسلحة، أبرزهم فتحي باشاغا الذي يتولى منصب وزير الداخلية بالحكومة.

ويدورها، نفت قيادة «الجيش الوطني»، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، وجود أي زيارة للفي إلى مقرها في الرجمة (شرق) «لا اليوم ولا مستقبلاً»، على حد تعبيرها، وأوضحت أنها علمت بزيارتها إلى مصراتة فقط عبر وسائل الإعلام المحلية.

وظهر لفي في فجة أفي موكب أمني داخل مصراتة، وسط تكهنات بأنه يقوم بوساطة بين الحكومة الفرنسية والمليشيات المسلحة، الموالية لحكومة السراج في مصراتة، التي تعد قواتها الضاربة في مواجهة «الجيش الوطني».

ومن جانبه، وزع «الجيش الوطني»، مساء أول من أمس، نشرته وسائل إعلام محلية، كشف

مصدر حكومي أن «الوفاق» لم تمنح إذنًا بالهبوط لطائرة لفي، مؤكداً رفض السلطات العسكرية والأمنية في مناطقها خاضعة لسيطرتهم، حيث استخدمت القوة لمنع دخول لفي إلى مناطق خاضعة لسيطرتهم، حيث أعلنت «القوة المشتركة» إرسال رتل مسلح لمنافذ وحدود ترهونة لمنع من الدخول، وقالت إنها «ستطرده ومرافقيه بالقوة إذا اقترب من الحدود الإدارية للمدينة».

وفي سياق ذلك، أعلن مجلس مصراتة البلدي أن أعيانه رفضوا مقابلة لفي، وطالبوا منه على الفور مغادرة المدينة التي قال عمدها مصطفى كرواد إنه «لا يشرف ببلقائه»، ونفى علمه بالزيارة، وتساءل: «من يكون برنار، لفي، وأي صفة يحملها؟».

لكن جندولا مقررًا للزيارة نشرته وسائل إعلام محلية، كشف

القاهرة: خالد محمود

جددت قوات حكومة «الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، استعدادها لإفحام مدينة سرت التي يسيطر عليها «الجيش الوطني»، في وقت اتهم فيه المنحدر باسمه، اللواء أحمد السماري، تركيا بمواصلة إرسال مزيد من «المرتزقة» المواليين لها للقتال ضمن قوات «الوفاق».

وتزامنت هذه التطورات مع زيارة مفاجئة بدأها أمس المفكر الفرنسي اليهودي الشهير، برنار هنري ليفي، الذي كان من أوائل المؤيدين للتدخل الأجنبي في ليبيا إلى مدينة مصراتة (غرب). لكن مصادر في حكومة السراج نفت علمها بذلك، وقالت إنها ترفض وجوده في البلاد، وتعهدت ب«ملاحقة المتورطين في هذه الزيارة».

ونقلت وسائل إعلام محلية عن

مسؤول في «الوفاق» يقرباً أعدادهم تزداد وأوضاعهم سيئة

## الحرب الليبية تفاقم معاناة «ذوي الاحتياجات الخاصة»

في السياق ذاته، قال حمدي في السبيل، مدير إدارة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، إن الزيادة في الإعاقة، لكن الأعداد تزداد في عموم البلاد بسبب الحرب وحوادث الطرق. وأوضح النحلي «في تصريح لـ«الشرق الأوسط» في الوزارة بها إدارة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتعنى بجمعهم وتسجيل المعاقين الجدد وربطهم بمراكز التأهيل التابعة لها في كل من المنطقة الشرقية والجنوب الشرقي والجنوب الغربي»، وقال: «وقد استطعن حصر المعاقين الذين نزحوا مؤخراً من مدينة ترهونة، وتقدم لهم الدعم النفسي والاجتماعي».

وانتهى النحلي إلى «وجود مشاكل تواجه تلك الشريحة في مقدمتها غلاء أسعار الأطراف الصناعية للمبتورين، في ظل نقص المراكز المصنعة، وهو ما يعني اعتماد شريحة كبيرة من هؤلاء على الاستيراد من الخارج وخاصة من ألمانيا».

مصابي الحرب، وضحايا الألغام والحوادث المرورية من المدنيين، لكن تأمل أن يتم التوسع بافتتاح ورشة جديدة بالمنطقة الوسطى».

وحصل الشيباني الصراع الراهن، مسؤولية تراجع الخدمات المقدمة للمعاقين، وقال: «لم تمنح الحرب والصراعات المؤسسات الفرصة الكافية للعناية بالمعاقين»، واستكمل: «نحن نحاول مساعدتهم، ولكن يوجد قصير خاصة في توافر الخدمات خارج المدن». وعبر عن أمه في تحسين أوضاعهم مع خطة الاستجابة الإنسانية 2020 التي أطلقتها الأمم المتحدة بعدد من المدن الليبية لجمع ما يقرب من 115 مليون دولار أميركي لتوفير الدعم للمحتاجين والفئات الأكثر تضرراً، وخصوصاً برنامج دعم المعاقين. وفيما يتعلق بتكلفة العلاج، قال الشيباني: «وزارة الدولة لشؤون (أسر الشهداء والجرحى والمفقودين) تعنى بعلاج المعاقين بسبب الحروب، وتسهل لهم السفر للعلاج في الخارج، وتركيب أطراف صناعية للمبتورين منهم، أما مصابو الحوادث المرورية فيحصلون على احتياجاتهم من الورشة الموجودة بترابلس»، ولفت إلى أن وزارة الصحة تتكفل بعلاج ضحايا الألغام، وأحياناً كثيرة يقوم المجتمع المدني بالتضامن مع

ضحايا معركة العاصمة. ويرى الغرياني (22 عاماً) أن «المصابين الذين يتجهون قوات السراج، يتم تفسير غالبيتهم للعلاج على نفقة الدولة في عدة دول في أوروبا وتركيا»، متابعا: «كنت أعالج في بداية إصابتي على نفقة الدولة في الخارج، ولكن فيما بعد تم تصنيفي بانني أتع معسكر الشرق وحجرت من قفالة الدولة، وصرت أعالج على نفقتي الخاصة». وذهب الغرياني إلى أن «مقره المصاب الذي لا تملك أسرته تكاليف علاجه بالخارج يموت يوماً من الأيام، في ظل انشغال الجميع بالصراع السياسي والعسكري الراهن».

من جانبه أقر سعد الدين الشيباني مدير إدارة شؤون المعاقين بصندوق التضامن الاجتماعي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية الغرياني في أن «مقره بطرابلس، يتبع حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، ومن هم يتنمون إلى مدن شرق ليبيا، لافتاً إلى أن أعداد المعاقين زادت على مدار السنوات التسع الماضية، فهناك ضحايا الثورة، أو عمليات «جرب ليبيا» التي أشعلها تنظيم الإخوان بالعاصمة عام 2014 بجانب ضحايا لعمليات التفجيرات التي ارتكبتها «الجماعات الإرهابية» بمدن شرق ليبيا، قبل قيام «الجيش الوطني» ب«تطهيرها»، يضاف إلى كل هؤلاء

طبية تركيب الأطراف الصناعية للمبتورين منهم»، مشيراً إلى أنه «لا بد للمصاب أن يتوجه إلى القاهرة أو تونس للحصول عليها».

وكان السراجي تحدث في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن ارتفاع أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة في ليبيا بسبب حرب طرابلس، والأشيبات التي وقعت خلال السنوات الماضية، إضافة لحوادث السير، إلى ما يزيد على 120 ألف شخص حتى العام 2018 واشتكي الغرياني من عدم تجهيز البنية الملائمة لتحركات المعاقين في ليبيا، من حيث الشوارع، فلا يستطيع المعاق أن يتحرك على كرسي متحرك بغيره، أما فيما يتعلق بالعلاج وتكاليفه، فلمح الغرياني إلى وجود نفقة في علاج المصابين على نفقة الدولة بين من يتبع حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، ومن هم يتنمون إلى مدن شرق ليبيا، لافتاً إلى أن أعداد المعاقين زادت على مدار السنوات التسع الماضية، فهناك ضحايا الثورة، أو عمليات «جرب ليبيا» التي أشعلها تنظيم الإخوان بالعاصمة عام 2014 بجانب ضحايا لعمليات التفجيرات التي ارتكبتها «الجماعات الإرهابية» بمدن شرق ليبيا، قبل قيام «الجيش الوطني» ب«تطهيرها»، يضاف إلى كل هؤلاء

القاهرة: «الشرق الأوسط» لا يكاد يمر يوم على عبد الله السنوسي الغرياني، الذي ينتمي إلى مدينة بنغازي في شرق ليبيا، إلا ويذكر وضعه صبيحة السادس من فبراير (شباط) عام 2014، عندما كانت أمه أن تتحول بلاه بعد الثورة التي أسقطت نظام معمر القذافي إلى دولة مدنية، إلا أنه وخلال هذا اليوم تغير مجرى حياته عندما دبر «الجماعات الإرهابية» في المدينة حينها لاغتياله بزرع عبوة ناسفة في سيارته، على أثر ذلك فقد القدرة على الحركة بشكل نهائي، وبات مفعداً لا يغير الكرسي المتحرك.

رغم ذلك لم يفقد الغرياني الأمل، وهو اليوم يجارب في معركتين، الأولى ضد الإرهاب والجماعات المخترقة، والثانية خاصة بالتخفيف بالأوضاع المساوية التي يعاني منها «ذوو الاحتياجات الخاصة» في ليبيا، حيث وصف معاناتهم في حديثه إلى «الشرق الأوسط» «الكارثية»، سواء كانوا من ضحايا الحروب والنزاعات المسلحة التي شهدتها ليبيا منذ عام 2011، أو ضحايا حوادث الطرق، والألغام. وقال: «لا توجد مراكز للتأهيل بشكل حقيقي في البلاد، ولا حتى مراكز

مدار السنوات الأخيرة «توثيق عمل جماعات التهريب والاتجار الإجرامية» في ليبيا، وضلوهم في زيادة معاناة المهاجرين. وتحدثت عن هروب قرابة مائة شخص من مراكز التهريب ببني وليد إلى طرابلس، كانوا في حالة بدنية سيئة للغاية، وبحاجة ماسة للمساعدة، ما استدعى تقدم الرعاية الطبية لهم، لكن الكثير منهم لا يزال يعاني من الصدمة ويحتاج إلى رعاية طبية ودعم نفسي واجتماعي يصعب حالياً تقديمه في ليبيا.

ولاحظت المفوضية السامية تبا وفاة الشاب الإريتري، داعية إلى تجديد الإجراءات ضد عصابات التهريب، الذين «يواصلون الحاق معاناة لا يمكن تصورها باللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين في ليبيا». كما أوضحت المفوضية أن الشاب الإريتري وصل في 20 من يوليو (تموز) إلى مركز تابع لها في طرابلس، طالباً المساعدة الطبية برفقة إريتري آخر، لافتة إلى أنهما كان يعاني من سوء تغذية حاد، وأن احتضاج كان يحتاج للعلاج، لكنه توفي قبيل وصول سيارة الإسعاف لنقله إلى المستشفى.

وفيما كشفت المفوضية عن البشير، ودعت المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من الدعم للسلطات في مكافحتها لشبكات الاتجار بالبشر.

القاهرة: جمال جوهر

أعربت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عن تخوفها من تفردي أوضاع «الألاف» المهاجرين غير النظاميين في ليبيا، وتعرضهم للهلاك، معلنة أن خفر السواحل أعاد 72 مهاجراً في وقت متأخر من فجر أمس إلى ميناء طرابلس البحري، ليتم توزيعهم على مراكز للإيواء بالعاصمة.

ووفقاً لـ«الشرق الأوسط» الذي يواصل توزيعهم على مراكز للإيواء بالعاصمة. ليبيا، ويواجه الكثير منهم، حسب المفوضية السامية، العنف وسوء المعاملة. فيما لا يزال معظمهم يواجه تحديات جمة كل يوم، من أجل تدبير قوتهم اليومي.

وقالت المفوضية، إنها لا تزال قلقة بشأن مئات الأشخاص، الذين يُعتقد أنهم ما زالوا يعيشون في ظروف مزرعة في مخيمات التهريب والاتجار في مدينتي مزرعة، وبني وليد (شمال غرب)، وأماكن أخرى بالبلاد.

بالإضافة إلى الأشخاص المحتجزين في مسكرات الاتجار، رأت المفوضية أن «أكثر من ألفي لاجئ ومهاجر محتجزون في مراكز الاتجار في ليبيا». وقالت المفوضية إن «أكثر من ألفي لاجئ ومهاجر محتجزون في مراكز الاتجار في ليبيا». وقالت المفوضية إن «أكثر من ألفي لاجئ ومهاجر محتجزون في مراكز الاتجار في ليبيا».

وقال الحقوقي الليبي لـ«الشرق

تونس: كمال بن يونس

قرر مكتب مجلس النواب التونسي، رسمياً، عقد جلسة عامة استثنائية الخميس المقبل، لبحث مطلب تقدم به 89 برلمانياً لسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، احتجاجاً على ما وصفوه ب«سوء» إدارة مجلس النواب»، وتوظيف رئاسة المجلس خدمة لأجندات بعض القاديين في حزب النهضة وحلفائها في البرلمان، خصوصاً حزب «قلب تونس»،

## جلسة استثنائية للبرلمان التونسي الخميس لبحث سحب الثقة من الغنوشي

وراء عبير موسى، التي باتت تزعم منذ أشهر التيار المعارض بقوة لمن تصفه ب«إخوان تونس»، وزعيمهم راشد الغنوشي.

وصارفت أغلبية أعضاء مكتب البرلمان إلى قبول توقيعها نواب كتلة عبير موسى، وظلّت غض الطرف عن بقية الطعون الشكلية، ومن بينها غفوض توقيع نائبين من بين الـ73 نائباً، وردوا في العريضة الأولى. كما وافق الغنوشي على عقد الجلسة العامة للتصويت على مشروعات لأحة سحب الثقة منه،

وقال: «لن أبقى في رئاسة البرلمان إذا لم أحصل على دعم غالبية الزملاء النواب».

وانتقد عدد من أعضاء البرلمان ما وصفوه بتغيير رئاسة البرلمان بجموعه لأحة سحب الثقة من الغنوشي إلى ما يشبه «الأحة» تجريد الثقة، وذلك من خلال «توريث النواب المعارضين السابقين لحكم من علي في أجنحة حزب عبير موسى ورفاقها»، بسبب قبول توقيعات نوابهم الـ16 مع النواب، الذين تقدموا بالأحة الأصلية،

وأنتقد عدد من أعضاء البرلمان ما وصفوه بتغيير رئاسة البرلمان بجموعه لأحة سحب الثقة من الغنوشي إلى ما يشبه «الأحة» تجريد الثقة، وذلك من خلال «توريث النواب المعارضين السابقين لحكم من علي في أجنحة حزب عبير موسى ورفاقها»، بسبب قبول توقيعات نوابهم الـ16 مع النواب، الذين تقدموا بالأحة الأصلية،

وأنتقد عدد من أعضاء البرلمان ما وصفوه بتغيير رئاسة البرلمان بجموعه لأحة سحب الثقة من الغنوشي إلى ما يشبه «الأحة» تجريد الثقة، وذلك من خلال «توريث النواب المعارضين السابقين لحكم من علي في أجنحة حزب عبير موسى ورفاقها»، بسبب قبول توقيعات نوابهم الـ16 مع النواب، الذين تقدموا بالأحة الأصلية،

وأنتقد عدد من أعضاء البرلمان ما وصفوه بتغيير رئاسة البرلمان بجموعه لأحة سحب الثقة من الغنوشي إلى ما يشبه «الأحة» تجريد الثقة، وذلك من خلال «توريث النواب المعارضين السابقين لحكم من علي في أجنحة حزب عبير موسى ورفاقها»، بسبب قبول توقيعات نوابهم الـ16 مع النواب، الذين تقدموا بالأحة الأصلية،

وأنتقد عدد من أعضاء البرلمان ما وصفوه بتغيير رئاسة البرلمان بجموعه لأحة سحب الثقة من الغنوشي إلى ما يشبه «الأحة» تجريد الثقة، وذلك من خلال «توريث النواب المعارضين السابقين لحكم من علي في أجنحة حزب عبير موسى ورفاقها»، بسبب قبول توقيعات نوابهم الـ16 مع النواب، الذين تقدموا بالأحة الأصلية،

وأنتقد عدد من أعضاء البرلمان ما وصفوه بتغيير رئاسة البرلمان بجموعه لأحة سحب الثقة من الغنوشي إلى ما يشبه «الأحة» تجريد الثقة، وذلك من خلال «توريث النواب المعارضين السابقين لحكم من علي في أجنحة حزب عبير موسى ورفاقها»، بسبب قبول توقيعات نوابهم الـ16 مع النواب، الذين تقدموا بالأحة الأصلية،

وأنتقد عدد من أعضاء البرلمان ما وصفوه بتغيير رئاسة البرلمان بجموعه لأحة سحب الثقة من الغنوشي إلى ما يشبه «الأحة» تجريد الثقة، وذلك من خلال «توريث النواب المعارضين السابقين لحكم من علي في أجنحة حزب عبير موسى ورفاقها»، بسبب قبول توقيعات نوابهم الـ16 مع النواب، الذين تقدموا بالأحة الأصلية،

## «الاتحاد الاشتراكي» المغربي يطالب بتقنين

### حياد المساجد لضمان نزاهة الانتخابات

«مبدأ حياد المساجد والمؤسسات الدينية والقائمين عليها»، وذلك من خلال تحويل قرار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المتعلقة بحياد المساجد والقائمين عليها في الانتخابات التشريعية، الصادر بتاريخ 26 يوليو (تموز) 2016 إلى قرار تنظيمي للوزير، أو مرسوم لرئيس الحكومة. كما شدد الحزب على «منع إنجاز أو نشر نتائج استطلاعات الرأي ذات الطابع السياسي»، وتعميم ذلك ليشمل الإعلام المسوم والمرئي والرقمي، لعدم التأثير في أصوات الناخبين والناخبين.

ومن أجل تعزيز تمثيلية النساء والشباب في المؤسسات التمثيلية، دعا «الاتحاد الاشتراكي» إلى «اعتماد آليات ملائمة»، تمكن من العمل ب«الوائح جوية»، تأخذ بعين الاعتبار عدد الناخبين في كل جهة، مع زيادة 30 مقعداً للنساء اللواتي تقل أعمارهن عن 40 سنة، واعتماد اللوائح متكافئة بين النساء والشباب بصفة تراتبية»، علماً بأن «الكوتا» (الخصصة) الحالية تمنح 60 مقعداً للنساء في اللاحقة الوطنية من أصل 395 مقعداً التي يتشكل منها مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان).

وبخصوص التسجيل في اللوائح الانتخابية التي تحول حق التصويت والترشيح، اقترح «الاتحاد الاشتراكي»

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي، المشاركة في العمليات الانتخابية في المغرب، وأخري لضمان نزاهة العملية الانتخابية، ومنها تقنين

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي، المشاركة في العمليات الانتخابية في المغرب، وأخري لضمان نزاهة العملية الانتخابية، ومنها تقنين

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي، المشاركة في العمليات الانتخابية في المغرب، وأخري لضمان نزاهة العملية الانتخابية، ومنها تقنين

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي، المشاركة في العمليات الانتخابية في المغرب، وأخري لضمان نزاهة العملية الانتخابية، ومنها تقنين

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي، المشاركة في العمليات الانتخابية في المغرب، وأخري لضمان نزاهة العملية الانتخابية، ومنها تقنين

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي، المشاركة في العمليات الانتخابية في المغرب، وأخري لضمان نزاهة العملية الانتخابية، ومنها تقنين

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي، المشاركة في العمليات الانتخابية في المغرب، وأخري لضمان نزاهة العملية الانتخابية، ومنها تقنين

## احتجاجات مناهضة للكرملين في أقصى الشرق الروسي



مظاهرات في منطقة خاباروفسك أمس (إ.ب.)

موسكو: «الشرق الأوسط»

هزت احتجاجات ضخمة مناهضة للحكومة منطقة خاباروفسك في أقصى شرق روسيا، أمس، بعد توقيف حاكم يتمتع بشعبية، وتعيين مسؤول آخر لم يسبق أن عاش في المنطقة بدلا منه، بقرار من الكرملين.

ونزل سكان خاباروفسك، الواقعة قرب الحدود مع الصين، إلى الشوارع بأعداد كبيرة منذ توقيف الحاكم الإقليمي سيرغي فورغال في 9 يوليو (تموز)، بعد اتهامه بالقتل، ونقله إلى موسكو. وعدت الاحتجاجات بين الأكبر ضد الحكومة في روسيا منذ سنوات، وقال الكرملين، هذا الأسبوع، إن ناشطين معارضين من خارج المنطقة يغذونها.

وسار عشرات الآلاف في شوارع خاباروفسك ملوحين بعلم المنطقة، وحاملين لافتات وهم يرددون شعارات معادية للرئيس فلاديمير بوتين، فيما أطلق سائقو السيارات أبواق مركباتهم للتعبير عن دعمهم. وقالت المظاهرة ألينا سيليوفا (24 عاما): «نريد أن يطلق سراح صحافتنا لأننا نعتقد أنه من المحتمل جداً أنه احتجز بشكل غير قانوني». وأضافت لوكالة الصحافة الفرنسية أن المسؤولين الفيدراليين أوقفوا فورغال «الأهداف خاصة، وليس لصالح منطقتنا». وتجمع المظاهرون أمام مقر الإدارة الإقليمية في ساحة لينين، حيث هتفوا: «حرية» و«بوتين.. قدم استقالته».

وسمح عناصر شرطة كانوا يظهرون كمساعدين للمظاهرات بالاحتجاج، رغم حظر التجمعات العامة في إطار تدابير مكافحة فيروس كورونا المستجد، وأصبحت الاحتجاجات التي اندلعت ردا على الاعتقال المفاجئ لفورغال على خلفية

جرائم قتل يشبهه بأنه ارتكبها قبل أكثر من 15 عاماً عندما كان رجل أعمال، منفذاً للتعبير عن الإحباط الذي يشعر به جزء من الروس حيال الكرملين، وقال المتظاهر الكسندر غوغوليف (45 عاماً) إن منطقة «وسط البلاد تمتص الموارد من الشرق الأقصى»، مشيراً إلى أن المنطقة لا تحصل على «أي شيء في المقابل».

وقال مسؤولون في خاباروفسك إن نحو 6500 شاركوا في المسيرة، في حين قدرت وسائل إعلام أن العدد كان بين 15 ألفاً و20 ألف شخص. وبحسب الصحافيين الذي

كانوا في المكان، كانت مظاهرة أمس الأكبر منذ بدء الاحتجاجات مطلع الشهر الحالي. وأوقفت الشرطة في موسكو ما لا يقل عن 10 أشخاص تجمعوا في ساحة بوشكين لدعم المتظاهرين في خاباروفسك، وفق ما قاله مراقبون. كما أفادت وسائل إعلام محلية باندلاع احتجاجات أصغر في مدن شرق روسيا الأخرى، بما فيها فلاديفوستوك ويوجنو-ساخالينسك.

ويوم الاثنين، أقال الرئيس الروسي، فورغال (50 عاماً) بشكل رسمي، وعين النائب ميخائيل ديغتياريف (39 عاماً) حاكماً

بالوكالة. وقوبلت هذه الخطوة بغضب من سكان خاباروفسك الذين قالوا إن ديغتياريف يفتقر إلى الخبرة، ولا علاقة له بالمنطقة. وفي مقطع فيديو نشر على «إنستغرام» هذا الأسبوع، رفض ديغتياريف دعوات إلى التحسي، وقال إن المظاهرات الحاشدة لا تعكس الرأي العام الأوسع، وقيل مظاهرات يوم الجمعة، قال ديغتياريف إنه يعتقد أن مواطنين غرباء عن المنطقة جاءوا من موسكو إلى خاباروفسك للمساعدة في تنظيم الاحتجاجات. وقلل الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، من

اهمية هذه التصريحات، لكنه قال إن الاحتجاجات «مرتع خصب... لخبرتي الشعب» وناشطتي «المعارضة الزائفين». واثق زعيم المعارضة، اليكسي نافالني، الذي ترشح مرة واحدة للانتخابات الرئاسية، ببقائه وراء المتظاهرين، وقال هذا الأسبوع إن المظاهرات لا يمكنها أن تحقق نتيجة إلا «بدعم من البلد بكامله». واثق توقيف فورغال قبل المحاكمة في سبتمبر (أيلول) احتجاج حزبه (الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي) الذي تعهد زعيمه، فلاديمير جيرينوفسكي، هذا

تعتمد عقيدة «الوطن الأزرق»... وتعتقد أن سلوكها أصبح مقبولاً

## محللون: تركيا تواجه قدراً ضئيلاً من المقاومة من أوروبا و«الناتو»



مقاتلات تركية قامت بطلمات فوق شمال قبرص في الذكرى الـ46 لغزو تركيا الجزيرة عام 1974 (أ.ب.)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يعتقد محللون أن مجمل سياسات وتصرفات تركيا بلغ الآن نقطة تصعيد خطيرة، من الممكن أن تمثل بدرجة كبيرة تحدياً لتماسك وضع الدفاع الجماعي لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في البحر المتوسط، وأن تضعف تلاحمها السياسي، ويقول هؤلاء إنه من الواضح أنه نظراً لأن تركيا تواجه قدراً ضئيلاً من المقاومة، فإنها تعتقد أن ما تتخذه من إجراءات مقبول إلى حد كبير.

وتقول هيلر كوني، الباحثة ومديرة برنامج أوروبا بمرکز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأميركي، وراشيل يهوس، الباحثة ونائبة مديرة برنامج أوروبا بالمرکز، في تقرير لهما نشره مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إن هذا المازق الاستراتيجي واسع في سياسة تركيا الخارجية والأمنية الإقليمية الجديدة، وهي سياسة تتحرك في جانب منها على أساس عقيدة «الوطن الأزرق» التي تتبناها.

وتقول الباحثتان الأميركيتان، كما جاء في تقرير وكالة الأنباء الأمانية، إن أصل عقيدة «الوطن الأزرق» التركية يرجع إلى خطة وضعتها الإمبراطورية العثمانية في عهد جيم جوردين، في عام 2006، وهي تحدد هدفاً طموحاً للقيام من خلال الدبلوماسية والوسائل العسكرية القوية، بتحديد وتوسيع نطاق نفوذ تركيا في البحر المتوسط، وبحر إيجة، والبحر الأسود، مع تمكين الوصول إلى مصادر الطاقة

والموارد الاقتصادية الأخرى. وتبنى الرئيس رجب طيب أردوغان هذه العقيدة في عام 2015 كجزء لا يتجزأ من استراتيجية وطنية «الدفاع المتقدم» في سياق محاولته المستمرة التي يقوم بها لتأكيد الاستقلال التركي في جميع أوجه السياسة الخارجية، لتتمثل النفوذ في المناطق المحيطة ببلاده. وقد تم استعراض مظاهر هذه العقيدة بصورة كاملة أثناء «مناورة الوطن الأزرق» في فبراير (شباط) عام 2019، التي كانت أكبر مناورة قتالية منذ تأسيس البحرية التركية، وتم القيام بها في وقت واحد في بحر إيجة، والبحر الأسود، وشرق البحر المتوسط. ووصفت وسائل الإعلام الحكومية المناورة بأنها «بروفة حرب». وهناك مثال آخر لممارسة هذه العقيدة تظهرها مطالب تركيا المتشددة بالنسبة للطاقة المناورة في المنطقة الاقتصادية الخاصة لقبرص، وقد أسفر تنفيذ هذه العقيدة عن سلسلة من الحوادث الخطيرة التي يلاحظها حلفاء تركيا، ولكن بصورة عابرة، ولا يتخذون موقفاً تجاهها إلا نادراً.

وتشهد مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي مواجهة بحرية غير عادية بين سفن حربية فرنسية وتركية في شرق البحر المتوسط أسفرت عن

توتر العلاقات بين البلدين، وتبادل التصريحات الحادة بينهما فيما يتعلق بتصرفات كل منهما في تنفيذ حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. ومن المحتمل أن تتصاعد التوترات، وإن تؤدي إلى تصاعدات كبيرة بالنسبة للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو). وتقول كوني واليهوس، إنه بينما قد يبدو ما حدث مجرد لحظة احتكاك بين حلفاء في الناتو، لا سيما مع تركيا، فإنها ليست كذلك في حقيقة الأمر. فهذا الحادث

يمثل مازقاً استراتيجياً أكثر عمقاً بالنسبة لحلف، كما يمثل انقساماً واضحاً بصورة متزايدة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وأن تصرفات الأخيرة تهدد بعمققة التعاون الحيوي بين الناتو والاتحاد الأوروبي في المنطقة. ومن أجل تجنب ذلك، يتعين على الحلفاء التعامل مع عدم الاستقرار المتزايد في البحر المتوسط من خلال سياسة تكاملية تسعى لوقف تصعيد التوتر، وتحديد المصالح المشتركة مع تركيا، من خلال بعض المبادئ المتفق

عليها لتكون دليلاً للتصرفات في المنطقة. وإذا كانت تركيا غير مستعدة للانضمام إلى مثل هذه المبادرة، فإن المستقبل سوف يشهد توتراً أكبر عبر الأطلسي. في شهر فبراير 2018، أرسلت تركيا سفناً من البحرية لوقف سفينة حفر إيطالية كانت في طريقها للتفتيح عن الغاز قبالة ساحل قبرص. وفي ربيع 2019، أرسلت أنقرة سفناً إلى المياه القبرصية، في حراسة البحرية التركية للقيام بأنشطة تنقيب خاصة

بها. وادانت الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي بالإجماع تلك «الأعمال غير القانونية»، وأعربت عن دعمها لقبرص، وذلك بتقييد مساعدات ما قبل الانضمام التي يقدمها الاتحاد لتركيا، وتعليق المفاوضات الخاصة باتفاقية للنقل الجوي. وبلغت التوترات الاقتصادية مستوى مرتفعاً جديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 عندما وقعت تركيا اتفاقية مع حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، ترسم حدوداً بحرية بين البلدين في البحر المتوسط، وتسمح

## حاملة طائرات أميركية و12 سفينة حربية تتجه إلى البحر المتوسط

أيتها: عبد الستار بركات

جددت اليونان استعداداتها لمواجهة استفزازات تركيا، وقالت الحكومة إنها تتعقب التحركات التركية في البحر المتوسط، لحظة بلحظة، كما أنها تتابع الطائرات التركية المسيرة، التي تقوم بعمليات التجسس على القوات اليونانية. وقالت أثنين إن السفن البحرية اليونانية والفرقاطات في بحر إيجة والمتوسط على أهبة الاستعداد لدرح أي عمليات غير قانونية تسعى تركيا للقيام بها في المياه الإقليمية اليونانية. في غضون ذلك، عبرت أمس (السبت) حاملة الطائرات النووية، و12 سفينة حربية أخرى، قناة السويس باتجاه البحر الأبيض المتوسط، وتنتج حاملة الطائرات إلى المنطقة الواقعة جنوب جزيرة كريت اليونانية، حيث ستجري مساورات مشتركة مع القوات الجوية اليونانية. وستكون حاملة الطائرات في حدود المنطقة

الاقتصادية الخالصة اليونانية، وستشارك في التدريبات أزواج من طائرات «إف - 16»، التي ستقلع من مطار سودا في كريت، بالإضافة إلى أربع طائرات «إف - 18» من حاملة الطائرات «دوايت دي آيزنهاور».

ويعد هذا أول تحرك أميركي مهم منذ الأزمة مع تركيا منذ يوم الثلاثاء الماضي، التي لها رمز خاص، لأنه يحدث في وقت لم يهدأ فيه القلق في المنطقة. ويعتقد أنه مع هذه الخطوة، يرغب الأميركيون في إظهار قدرتهم على لعب دور الحكم، ومنع أي عمل هجومي قد تحاول تركيا القيام به. يتخلف بشكل رئيسي بضرورة سفينة الأبحاث التركية في المنطقة الاقتصادية الخالصة في جزيرة كاستيلوريزو اليونانية، مما قد يؤدي إلى صراع مسلح بين اليونان وتركيا. ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام اليونانية، هناك بالفعل مجموعتان من حوالي 25 سفينة حربية تركية في المنطقة بالقرب من كاستيلوريزو وعلى طول الساحل التركي. لهذا السبب،

كانت القوات المسلحة اليونانية في حالة تأهب لعدة أيام، حيث تنتشر البحرية اليونانية بالكامل في بحر إيجة، وتحتل مواقع رئيسية لمراقبة أي تحرك للسفن التركية. وقال مساعد وزيرة الخارجية الأميركي للشؤون الأوروبية فيليب تي ريكز، إن الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء خطط تركيا المعلنة لإجراء مسح للموارد الطبيعية في المناطق التي تؤكد اليونان وقبرص أحقيتها القانونية فيها في شرق البحر الأبيض المتوسط. وقال ريكز في معرض رده على سؤال للصحافيين، «كما سمعتم، الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق حيال خطط تركيا المعلنة والأعمال الاستفزازية التي تزيد من التوترات في المنطقة». وهنا في أثينا، دعا السفير الأميركي لدى اليونان جيفري بيات، تركيا، إلى وقف عمليات التنقيب عن النفط في المياه الإقليمية اليونانية، والتوقف عن زعزعة الاستقرار في المنطقة. وجدد السفير

الأميركي رفض بلاده الادعاءات التركية بشأن حدودها مع ليبيا في المتوسط، قائلاً: «لقد أشرت أيضاً في مناسبات عديدة، وسأوضح اليوم مرة أخرى، أن الولايات المتحدة تلزم بمبدأ القانون البحري الدولي بأن الجزء، بما في ذلك كاستيلوريزو (اليونانية)، لها الجرف القاري نفسه وحقوق المنطقة الاقتصادية الخالصة تماماً مثل أي إقليم في البر الرئيسي». وأضاف السفير الأميركي: «نريد لأصدقائنا وحلفائنا في المنطقة أن يتعاملوا بروح التعاون التي توفر الأساس لأمن الطاقة الدائم والأزدهار الاقتصادي المشترك، إن الأعمال الاستفزازية الانفرادية تعمل ضد هذا الهدف، لذا دعوني أكون واضحاً: إن مصلحة أميركا هي أن تكون اليونان أقوى وأكثر أمناً، وعملاً معاً يعمق علاقة ثنائية مهمة جداً، ويقوي حلف الناتو الذي يعزز الرخاء والأمن في هذه المنطقة الاستراتيجية لجميع مواطنينا».

## لغة التخاطب

## بين بكين وواشنطن تذكر بالحرب الباردة

تشنغدو (الصين) - هيوستن (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

فاقم الإغلاق المتبادل للقنصليات الصينية في هيوستن والقنصلية الأميركية في تشنغدو تدهور العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم. وجاء تبادل المعاملة بالمثل في نهاية أسبوع شهدت على لغة تخاطب تذكر بالحرب الباردة. وبعد وقت قصير من انتهاء مهلة إغلاق القنصلية الصينية في هيوستن، الجمعة، شوهدت مجموعة من الرجال بدأ أنهم مسؤولون أميركيون وهم يفتقون باباً خلفياً للمنشأة عتوة. وقال متحدت باسم وزارة الخارجية الأميركية في وقت متأخر من مساء الجمعة: «يمكننا أن نؤكد أن القنصلية الصينية العامة في هيوستن مغلقة الآن». وقالت وزارة الشؤون الخارجية الصينية أمس (السبت)، إن تلك تعد مخالفة لاتفاقات دولية وثنائية وإن الصين سترد دون الإفصاح عن طبيعة ذلك الرد.

وشددت السلطات الصينية الإجراءات الأمنية خارج القنصلية الأميركية أمس (السبت)، بينما يستعد الموظفون داخلها للمغادرة. وتجمع أفراد من الشرطة، من بينهم عدد من الضباط في ملابس مدنية، خارج القنصلية الأميركية وأغلقوا الشارع أمام حركة المرور. وبدأ موظفو القنصلية استعدادهم للرحيل وقاموا بفك لوحة المبنى، على الرغم من أن الصين لم تحدد في قرارها إغلاق القنصلية الأميركية موعداً لرحيل الدبلوماسيين. لكن مراسلي وكالة «فرانس برس» شاهدوا صباح أمس، عمال نقل الأمتعة وهم يحملون حقائب الموظفين في البعثة الأميركية في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 16 مليون نسمة وتقع جنوب غرب الصين. وقام عامل على رافعة صغيرة بنزع لوحة تحمل اسم القنصلية خارج المبنى ولم يبق سوى علم أميركي، بينما دخلت ثلاث شاحنات لنقل الأمتعة في ساعات الصباح الأولى.

وغادر آخر دبلوماسي صيني قنصلية هيوستن، أول من أمس (الجمعة)، مع انتهاء مهلة مدتها 72 ساعة لتنفيذ قرار إغلاقها. وشوهد مسؤولون في القنصلية ينقلون أكياساً كبيرة من الوثائق والمواد الأخرى التي قاموا بنقل بعضها والقاء أخرى في سلة المهملات.

افتُتحت القنصلية الأميركية في تشنغدو عام 1985 وبها نحو مئتي موظف من بينهم 150 من المحليين وفقاً لما ذكرته على موقعها الإلكتروني على الإنترنت. ولم ينضخ بعد عدد الموظفين فيها حالياً بعد أن تم إجلاء الدبلوماسيين الأميركيين من الصين بسبب جائحة فيروس «كورونا المستجد».

والجمعة، أكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أن أمر الولايات المتحدة للصين بإغلاق قنصليتها في هيوستن رسالة إلى بكين لوقف أنشطة التجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة. وقال المسؤول الذي أصر على عدم كشف هويته: «يأتي وقت يتعين عليك فيه أن تقول كفى». وأشار المسؤول لـ«فرانس برس»، إلى أن بكين «أساءت بشكل فاضح استخدام قدرتها على الدخول الحر والمفتوح إلى المجتمع الأميركي من خلال إدارة عمليات لجمع الملكية الفكرية الأميركية بشكل غير قانوني. وأضاف: «إن إغلاق قنصلية «هيوستن دليل قوي على أننا جادون».

ومساءً، أعلنت وزارة العدل الأميركية أن مواطناً سنغافورياً متبهماً بالتجسس في الولايات المتحدة لصالح الصين، اعترف بالتهمة الموجهة إليه أمام قاض في واشنطن، الجمعة. واعترف جون واي يو المعروف بـ«ديكسون يو»، أنه عميل لقوة خارجية، وهو يواجه احتمال السجن 10 سنوات. ووفق اعترافاته، فإنه جرى تجنيده في 2015 من عملاء صينيين لتوفير معلومات عن دول أسيوية، لكنه دُعي لاحقاً إلى التركيز على الولايات المتحدة.

ويقود وزير الخارجية مايك بومبيو، الهجوم الجديد من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الصين. وعن عدد من المراقبين أن ذلك يندرج في إطار استراتيجية الجمهوريين لكسب أصوات في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني).

وإلى جانب سفارتها في بكين، لدى الولايات المتحدة خمس قنصليات في مدن كانتون وشنغهاي وشينيانغ وتشنغدو وهما، وكذلك في هونغ كونغ. وفي 2013 طالب الصين الولايات المتحدة بتقديم تفسير بشأن برنامج التجسس، عقب معلومات أفادت بأن خارطة بالغة السرية سربها الحبل السابق لدى أجهزة الاستخبارات الأميركية الفأز حالياً إدارت سنودن، تُظهر وجود منشآت مراقبة لدى سفارات وقنصليات أميركية في مختلف أنحاء العالم، بينها قنصلية شنغندو. غير أن قرار الصين استهداف بعثة شنغندو دون غيرها من بعثات أميركية أكثر أهمية، يُشير إلى أنها تحاول تجنب تقويض العلاقات تماماً، وفق أستاذ العلوم السياسية المساعد في جامعة كاليفورنيا بسان دييغو، فيكتو شيه، وقال شيه لوكالة «فرانس برس»: «في الوقت الحاضر، يبدو أن الصين اختارت الرد بشكل متناسق بدلاً من الرد بشكل مفرط بفاقم التوتر في العلاقات الثنائية ويستدعي رداً أميركياً في المقابل». وأضاف: «يتمتع هذا الرد على الأرجح للجانبين بأخذ فترة استراحة في هذا التصعيد ويمنج إدارة ترمب المجال لمعرفة ما إذا كان مستحسنًا تصعيد التوتر مع أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة في فترة يعاني فيها الاقتصاد من التراجع».

وفي سياق متصل قررت جامعة هامبورغ الألمانية إنهاء تعاونها مع معهد «كونفوشيوس»، الذي يقوم بالترويج للثقافة الصينية. وقالت متحدثة باسم اللجنة التنفيذية للجامعة لوكالة الأنباء الألمانية: «تم إبلاغ مقر معهد كونفوشيوس باعتراف (الجامعة) وقف اتفاقية التعاون المبرمة عام 2007». وأوقفت الجامعة أيضاً عضويتها في معهد «كونفوشيوس» في جمعية جامعة هامبورغ، اعتباراً من 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. تأسس معهد «كونفوشيوس» في هامبورغ بناءً على الاتفاقيتين، وكل منهما منفصل عن الآخر. وأرجعت اللجنة التنفيذية للجامعة سبب إنهاء التعاون إلى «التغير في السياسة الصينية تجاه العلم». وأشارت إلى أن المثال على ذلك هو حذف بنود الحرية العلمية من المبادئ التوجيهية بالعديد من الجامعات الصينية.





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التشرق الأوسط**  
مجموعة التحرير السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

**غسان شربل**

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

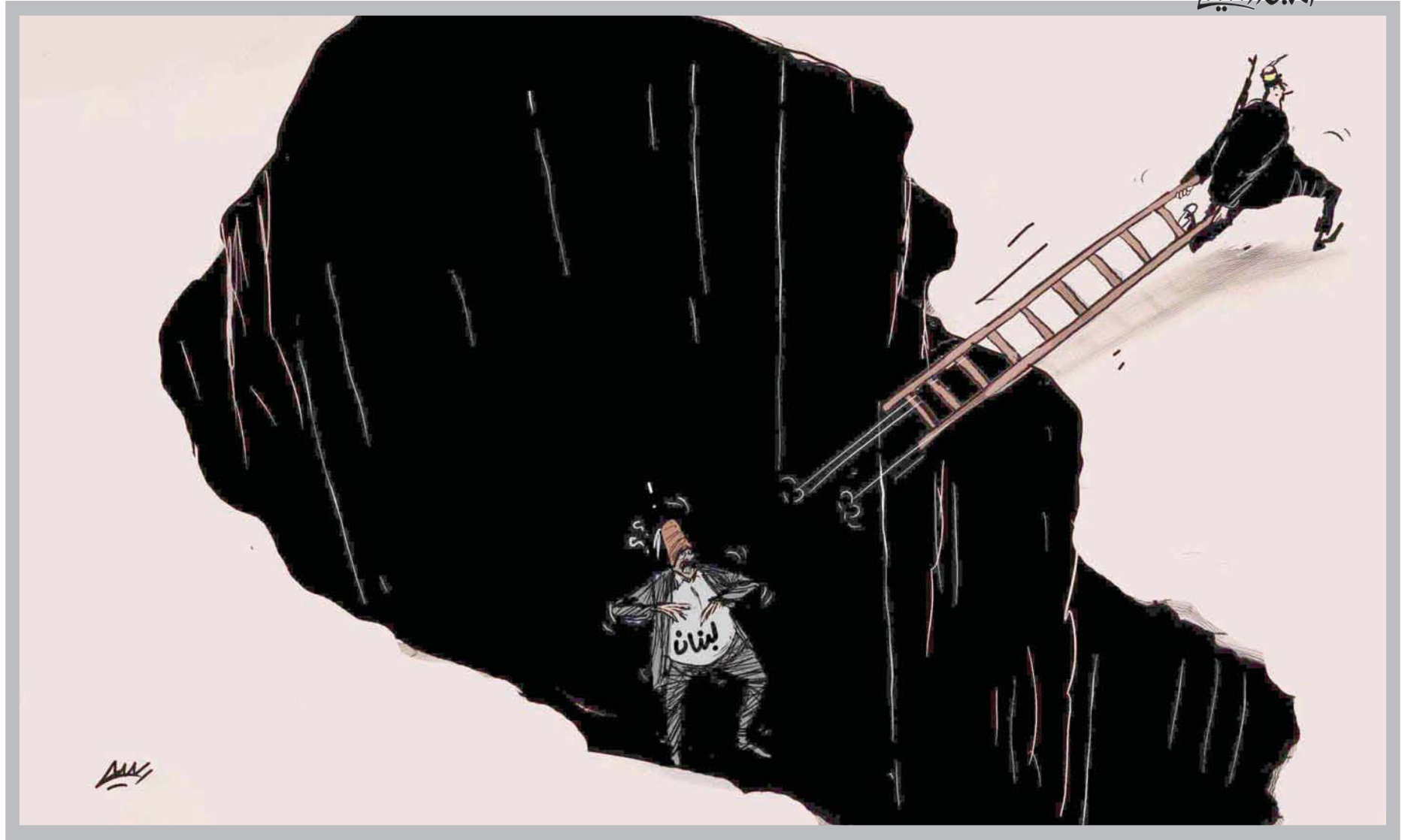
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



أخرى على الخط وبالفكر نفسه والتنظيم ذاته والتحويل عنه، مثل السوروية وحزب التحرير وغيرهما كثير، ومن الطبيعي أن هؤلاء المؤلدين لن يفتخروا ولن يتبحروا بمجرد قرار يصنفهم إرهابيين، ولكنهم سيلجأون لما يحسنون وهو الإعاقة والممانعة والترصيص. ما من شك أن «الجبريين» هم أول من يتبرأ من الجبري، ويعلون قطيعة معه ودمه على ما صنعته، بعدما تم فضحه وفضح مخططاته ومشروعه المعادي للدولة، وذلك حفاظاً على مناصبهم أو نفوذهم أو مصالحهم، والمؤدلج لا يتغير بل يتلون في بلد مطايا الإخوان، يتقبلون حسب مصالحهم الشخصية، وليس لقناعة راسخة أو تغيير فكري.

أخيراً، ثمة مشكلة كبرى تجب مراجعتها وهي أن بعضاً ممن يملكون شيئاً من الثقافة وجماعات الإسلام السياسي، فهم يعتقدون أن الإخواني لا يحلق لحيته ولا يهرب الخمر ولا يقترب من الزنى، وهذه كلها ممارسات إخوانية قديمة، بل هم معروفون بارتكاب ذلك كله، وشاهدنا الأخطامات المروعة بالاعتصامات وما إليها من منكرات، ولذلك يجب أن تكون هناك حملة لتلقيف غير الأخلاصيين بطبيعة جماعات ورموز الإسلام السياسي.

صنعه على أيديهم من الشباب السعوديين، الذين استطاعوا تجديدهم وخلق تنظيم إخواني سعودي، وكان على رأس من بدأ عمليات التجنيد الإخواني المعروف من أعالي قال: حسن البنا». وممن عمل في وزارة الداخلية السعودية مستشاراً لمدة عشر سنوات، الإخواني المصري المعروف «سامون الهضيبي»، الذي رجح لاحقاً إلى مصر وأصبح المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين هناك، والمشغل أن تغفل الجماعة إن (الإخوان) في السعودية قد اختاروا مناع قطن مسؤولاً عنهم، و(الإخوان) في إمارات الخليج اختاروا الأخ سعد الدين (الصحيح عز الدين) إبراهيم مسؤولاً... مناع قطن هو أحد إخوان المنوفية، وقيل إنه أول مصري يجرب على تجنيد سعودي في دعوة (الإخوان) في مصر للشباب السعودي، ولذلك من فرض نفسه مسؤولاً عن (الإخوان) بالسعودية دون استشارة أحد، ويضيف: «أخذت قطباً وذهبت للاستاذ سيد الخطيب، وظلمت مقابلته دون موعد سابق وقابلني، وقرأ الخطاب وأبدى إعجابته الشديد بالإخوة، وقال إن هذا دليل على أنهم منظفون جداً، وأنهم على كفاءة عالية من العمل...» إنشاء تنظيمات إخوانية في السعودية قديم جداً، ومنذ الستينات وما بعدها، تم دخلت تنظيمات

## «الجبريون»: وسوى الروم خلف ظهرك روم

يتحدثون عن أوامهم الصحية مثل قصة «التطرف المضاد»، أو السعي لاغتيال الشخصيات المعارضة لهم عبر «التشويه» و«الهمز واللمز» و«الكذب الصراح» أحياناً، فهؤلاء المؤدلجون لا تعينهم أحكام الإسلام ولا شرائعه، بل الأهم لديهم هو أحكام الجماعة أو التنظيم ومصالحه، وشواهد هذا لا تحصى.

تحدث الأمير نايف بن عبد العزيز، رحمه الله، حين كان وزيراً للداخلية عن هؤلاء، وقال في تصريحات أطلقها في 2002 في حوار معروف مع صحيفة السياسة الكويتية العدد رقم 1222113، بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) من ذلك العام قائلاً: «جماعة الإخوان المسلمين أصل البلاء، كل مشاكلكم وإفراقاتكم جاءت من جماعة الإخوان المسلمين، فهم الذين خلقوا هذه التيارات السري لجماعة الإخوان المسلمين».

تسلم الراية من الإخوان المصريين والسوريين الوافدين والهاربين من مصر وسوريا والعراق وغيرها جيل جديد في وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات كان قديماً منذ قدم أوائلهم نهاية الخمسينات وطول الستينات واستمر لعدة عقود، وقد تغلغوا في مؤسسات الدولة، كما تحدثت زينب الغزالي في موضع من كتابها المعروف «حجاتي»، وكما شرح وبالتفاصيل على عشاوي في كتابه نائع الصيت «التاريخ الجنب، حيث تتقاطع الحسابات السعودية قديم جداً، ومنذ الستينات وما بعدها، تم دخلت تنظيمات

الدولة السعودية ملكية رحيمة ليست مستقلة ولا متجربة، وهي تمنح لهؤلاء «الجبريين» الفرصة للعودة لحضن الوطن، والتخلي عن الولاءات الخارجية والعمالة للجماعة الأم، وترك بيعة المرشد، والالتزام ببيعة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، والدولة قادرة على تقصيرهم ومعرفةهم واحداً واحداً، وكيفي في هذا تنبع «البيانات الجماعية» التي كانت تصدرها جماعات الإسلام السياسي على مدى سنوات وسنوات، ويوقع عليها العشرات أو المئات، ويطلبون فيها بمطالب سياسية واجتماعية أو تعليمية تجمعها الرؤية الأيديولوجية المنطوقة لهذه الجماعات.

«الجبريون» البيروقراطيون في المناصب لا يستجيبون لتوجه الدولة، ويسعون دائماً إما لإعاقة القرارات التي لا تتفق مع أيديولوجيتهم أو تفسيرها بتفسيرات تفقد مضمونها، وهم ما زالوا يستخدمون الأفكار والمفردات نفسها التي كان يستخدمها الجبري ورموز الإخوان والسوريين وغيرهم من الصحويين في تشويه الدولة أو الخصوم، ويتبنون مقولاتهم السابقة، مثل وصف «الحدائين» في الثمانينات أو «التغريبيين» في التسعينات أو «اللبراليين» في العقد الأول من الألفية الجديدة، وما زالوا

من يعرف تاريخ جماعة الإخوان المسلمين، يعرف قدراتهم على التخفي والاختباء في لحظات الضغوط وتحين الفرص الملائمة للرجوع لممارسة أنشطتهم وتقوية تنظيمهم، وقد فعلوا ذلك في أكثر البلدان التي تعرضوا فيها للضغوط أو المنع من النشاط، كما جرى في زمن عبد الناصر في مصر وفي غيرها.

تناقل العالم ووسائل إعلامه القصص المدوية التي نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، والتي تفصح بالذلل والأرقام ما كان يصنعه سعد الجبري من فساد عريض في وزارة الداخلية السعودية، وسرقته لأكثر من أحد عشر مليار دولار من الصندوق المخصص لمكافحة الإرهاب، وتكررت بعض شركائه السرقين الذين شاركوا معه في السرقة والاختلاس والفساد. ما لم تتطرق له الصحافة هو أن شركاء الجبري الذين يمكن أن يقال لهم «الجبريون»، لا يزالون موجودين في المجتمع والدولة، كل في مكانه، ولم يزل لهم تأثير ونفوذ، وهم ليسوا صنفاً واحداً بل هم أصناف وأنواع متعددة، فيعضهم إخواني صلب، أو سروري جلد، أو قاعدي أو «اعاشي» يخنى انتماءه، ويتنظر ساعة الصفر أو «يوم الدم»، كما كان يسميه حسن البنا مؤسس الجماعة.

من يعرف تاريخ جماعة الإخوان المسلمين، يعرف قدراتهم على التخفي والاختباء في لحظات الضغوط وتحين الفرص الملائمة للرجوع لممارسة أنشطتهم وتقوية تنظيمهم، وقد فعلوا ذلك في أكثر البلدان التي تعرضوا فيها للضغوط أو المنع من النشاط، كما جرى في زمن عبد الناصر في مصر وفي غيرها.

تناقل العالم ووسائل إعلامه القصص المدوية التي نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، والتي تفصح بالذلل والأرقام ما كان يصنعه سعد الجبري من فساد عريض في وزارة الداخلية السعودية، وسرقته لأكثر من أحد عشر مليار دولار من الصندوق المخصص لمكافحة الإرهاب، وتكررت بعض شركائه السرقين الذين شاركوا معه في السرقة والاختلاس والفساد. ما لم تتطرق له الصحافة هو أن شركاء الجبري الذين يمكن أن يقال لهم «الجبريون»، لا يزالون موجودين في المجتمع والدولة، كل في مكانه، ولم يزل لهم تأثير ونفوذ، وهم ليسوا صنفاً واحداً بل هم أصناف وأنواع متعددة، فيعضهم إخواني صلب، أو سروري جلد، أو قاعدي أو «اعاشي» يخنى انتماءه، ويتنظر ساعة الصفر أو «يوم الدم»، كما كان يسميه حسن البنا مؤسس الجماعة.

## جبريل العبيدي



## البناتاغون ومرترقة إردوغان في ليبيا

المجاهرة الأولى لإدارة الأميركية بشأن مرترقة إردوغان في ليبيا، جاءت، وإن كانت متأخرة، بعد تقرير وزارة الدفاع الأميركية (البناتاغون) بشأن نقل تركيا المرترقة إلى هذا البلد، حيث كشف التقرير عن حقيقة الجرائم التي يقوم بها الأتراك في ليبيا. تقرير البناتاغون كشف أن انقرة نشرت عدداً من الجنود والمستشارين العسكريين الأتراك في ليبيا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، وقدرت وزارة الدفاع الأميركية أعداد المرترقة الذين أرسلتهم وقبرائير (سباط) ومارس (أنار)، بين 3500 و3800. وفي آخر تحديث لإحصاء للمرصد السوري عن حجم نقل وانتشار المرترقة السوريين في ليبيا، كشف أن تركيا نقلت أكثر من 16 ألف مرترقة حتى الآن، من جنسيات مختلفة، وبين المرترقة 400 طفل تم تجنيدهم، في مخيمات عفرين ومخيمات اللاجئين السوريين، من خلال الإغراء بالمال ومنح الجنسية وتحسين ظروف العاليتين.

رغم محاولات النفي في تقرير البناتاغون بشأن الهوية الإرهابية الداعية للمرترقة الذين نقلهم إردوغان، فإن الوقائع على الأرض تعارض ذلك، خاصة بعد القبض على قيادات «اعاشية» في صفوف المرترقة بينهم أبو بكر البرويضاني القيادي الداعشي، الذي أقت قوات الجيش الليبي القبض عليه، وهو يقاتل في صفوف ميليشيات حكومة الوفاق.

وحتى لو فرضنا جدلاً أن هوية هؤلاء المرترقة ليست سياسية أو أيديولوجية، كما حاول تقرير البناتاغون ترميز هذا الوصف عنهم، فإنهم يبقون قتلة ماجورين، ليست لديهم أي انتماءات سياسية أو أيديولوجية، يجمعهم وبحركهم المال، وبالتالي هم مقاتلون بلا قضية، فتدور الأوضاع المعيشية في سوريا تسبب في تحول كثيرين منهم لمرترقة للقتال من أجل المال، فالمرترقة يحصلون على رواتبهم بالدولار تصل إلى 2000 دولار للافراد، و3 آلاف دولار للقيادة. فمشروع الفوضى في الشرق الأوسط بدلاً من أن يجلب الخير والنماء، لبلدان «الربيع العربي»، جلب لهم الفقر والزواج والملاهي والقتل، وحولهم إلى مرترقة ماجورين استخدمهم إردوغان ولم يطلق يده في حروب وقتال لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

وفي سابقة أخرى كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أجهزة الاستخبارات التركية نقلت مئات المسلمين من تنظيمات إرهابية، يحمل معظمهم الجنسية التونسية ومن الحاملين للفكر الداعشي، من الأراضي السورية إلى ليبيا، ووضعهم قرب الحدود التونسية خلال الأشهر الأخيرة، الأمر الذي لا يمكن تفسيره بعيداً عن الإضرار بالأمن التونسي، في ظل ملامح تهاوي حركة النهضة الإخوانية في تونس.

إردوغان يستخدم المرترقة في مشروع الغزو التركي لليبيا، وهذا باعتراف البناتاغون بتقرير رسمي، مما يجعله دليل إدانة في أي ملاحقة قضائية لإردوغان، بسبب صناعة الفوضى وتمويل الإرهابيين ونقلهم واستخدمهم في مناطق الصراع، تحديداً كمناسخ سياسية واقتصادية.

مجاهرة الإدارة الأميركية بتقرير نقل إردوغان المرترقة من سوريا إلى ليبيا في هذا التوقيت، لا يمكن فك شفرته وطلاسمه إلا من خلال أن الدور التركي في المنطقة خرج عن المخطط له والمطلوب منه، وبالتالي أصبح من الضروري لجمه، والحد من شروره.

الأزمة الليبية كثر فيها المتفرجون والمتدخلون والمستخدمون لها كورقة ابتزاز في صراعات أخرى، في ظل تراجع وضع دور عربي فاعل، الأمر الذي حفر إردوغان على الحركة والمناورة، وتغاضي أميركي عن أفعاله.

تقرير البناتاغون يعتبر رسالة إدانة واضحة للعبث التركي بإعادة تدوير الإرهابيين، وإشاعة الفوضى في ليبيا.

## العرب... أمام صورة 20 سنة من الإخفاقات

بطهران، بل منهم فئات اتهمته علناً بأنه محسوب على واشنطن. غير أن المشكلة المزدوجة مع الكاظمي هي أنه: أولاً يؤدي دوره مؤقتاً حتى الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل، وثانياً، أن الجماعات التابعة لإيران تواصل الضغط الأمني بالوفازي مع ترتيبات واشنطن السحب التدريجي لقواتها وتسليم مواقعها

معاهدة الأجنبة العريقة، وتترنح مؤسساته المالية، ويحاصر غول المجاعة سكانه؟ للأسف، هذا الكابوس ما عاد هلاً كان سيمز في بالنا عام 2000 أن يقسم السودان، وتوافق أقوى دول العالم على ضم إسرائيل للجزلان، وتنسف عملياً «حل الدولتين» باعترافها بالقدس كاملة عاصمة «أبدية» لإسرائيل؟ هل تصوراً تباهي قائد إيراني بأن بلاده تسيطر على أربع عواصم عربية؟ وهل كان وارداً في ذهن أكثرنا تشاؤماً أن نغدو دول عربية تتمتع بثروات نفطية وبشرية هائلة كالعراق وسوريا وليبيا إلى دول فاشلة أو «شبه فاشلة»... يشرد من أبنائها الملايين، وتتناهشها الميليشيات الأجنبية، فتتحول إلى كزة أمام أقدام القوى الإقليمية والدولية الطامعة؟ هل خطر ببال خبراء الشؤون الاستراتيجية أن يصمت العالم على تحول جزء من أرض اليمن إلى قاعدة إيرانية تهدد الملاحة في باب المندب، مثلما تهدد الحرس الثوري الإيراني الملاحة في مضيق هرمز؟ بل هل كان ممكناً توقع صمت دولي مريب على مصادرة طهران القرار السياسي والأمني في لبنان، وهو الذي كان بوابة التفاعل الثقافي والديني بين الشرق والغرب، فبتهدد وجود

بطهران، بل منهم فئات اتهمته علناً بأنه محسوب على واشنطن. غير أن المشكلة المزدوجة مع الكاظمي هي أنه: أولاً يؤدي دوره مؤقتاً حتى الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل، وثانياً، أن الجماعات التابعة لإيران تواصل الضغط الأمني بالوفازي مع ترتيبات واشنطن السحب التدريجي لقواتها وتسليم مواقعها

بطهران، بل منهم فئات اتهمته علناً بأنه محسوب على واشنطن. غير أن المشكلة المزدوجة مع الكاظمي هي أنه: أولاً يؤدي دوره مؤقتاً حتى الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل، وثانياً، أن الجماعات التابعة لإيران تواصل الضغط الأمني بالوفازي مع ترتيبات واشنطن السحب التدريجي لقواتها وتسليم مواقعها

بطهران، بل منهم فئات اتهمته علناً بأنه محسوب على واشنطن. غير أن المشكلة المزدوجة مع الكاظمي هي أنه: أولاً يؤدي دوره مؤقتاً حتى الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل، وثانياً، أن الجماعات التابعة لإيران تواصل الضغط الأمني بالوفازي مع ترتيبات واشنطن السحب التدريجي لقواتها وتسليم مواقعها

بطهران، بل منهم فئات اتهمته علناً بأنه محسوب على واشنطن. غير أن المشكلة المزدوجة مع الكاظمي هي أنه: أولاً يؤدي دوره مؤقتاً حتى الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل، وثانياً، أن الجماعات التابعة لإيران تواصل الضغط الأمني بالوفازي مع ترتيبات واشنطن السحب التدريجي لقواتها وتسليم مواقعها

بطهران، بل منهم فئات اتهمته علناً بأنه محسوب على واشنطن. غير أن المشكلة المزدوجة مع الكاظمي هي أنه: أولاً يؤدي دوره مؤقتاً حتى الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل، وثانياً، أن الجماعات التابعة لإيران تواصل الضغط الأمني بالوفازي مع ترتيبات واشنطن السحب التدريجي لقواتها وتسليم مواقعها

بطهران، بل منهم فئات اتهمته علناً بأنه محسوب على واشنطن. غير أن المشكلة المزدوجة مع الكاظمي هي أنه: أولاً يؤدي دوره مؤقتاً حتى الانتخابات العامة المقررة في العام المقبل، وثانياً، أن الجماعات التابعة لإيران تواصل الضغط الأمني بالوفازي مع ترتيبات واشنطن السحب التدريجي لقواتها وتسليم مواقعها

## مسألة «حياة» لبنان قديمة العهد لكنها ما حظيت بتأييد واسع لكونها كانت على الدوام مطروحة مسيحياً

للقوات الحكومية العراقية. طبعاً هذا «سيناريو» خطير للغاية طالما أن المعركة السياسية لم تحسم بعد في بغداد، والمسألة أساساً في العراق - كما هي في لبنان، بل في سوريا وليبيا واليمن أيضاً - ليست أمنية، بل هي سياسية في المقام الأول. ومن دون وضع حد لهيمنة طهران ستكون واشنطن، ومعها الدول الغربية، على وشك إسداء خدمة جديدة لأطماعها الإقليمية.

أميركي وروسي. واستطراداً، هناك الحالة اللبنانية. حالياً وكأنه مسكون بهاجس تعزضه لـ«حصار» غربي - إسرائيلي يهدد واقع هيمنته «الاحتلالية» المطلقة على لبنان. ولقد بوغت، حسب رأي البعض، ليس فقط بدعوة المطريركي الماروني الكاردينال بشارة الراعي إلى «حياة» البلد، بل أيضاً باتت رغبة مؤيدي هذه الدعوة، لا سيما، من غير المسيحيين. والحقيقة،



## إياد أبو شقرا

كحال العراق وسوريا ولبنان، فإن الوضع الليبي الأكثر تعقيداً يبدو اليوم مفتوحاً على شتى الاحتمالات، وهذه الاحتمالات كلها تنبع من تقاطع جملة من المصالح وتشابكها، بل وتناقها، بين قوى إقليمية تعتبر حليفة في هذا الحلف أو ذاك. ويحصل هذا التقاطع في بلد واسع المساحة وقليل السكان نسبيًا، ويتمتع بإمكانيات اقتصادية ضخمة وموقع استراتيجي حساس. على أرض ليبيا تتقاطع مصالح قوى إقليمية كانت تعد قريبة من واشنطن، ودول أوروبية شريكة في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، ولا تبدو واضحة أين تبدأ مصالح موسكو وأين تنتهي مصالح واشنطن. وكل هذا، بينما يتسع الخرق الداخلي في ليبيا وتظهر التشققات بين المكونات الجغرافية الثلاث (برقة الشمالية والجنوبية والجنوب الغربي) في العقب غير العربي في الغرب (الأسوازيغ) والجنوب (التبو والطوارق).

أنه بصرف النظر عن الظاهر، فإن مسألة «حياة» لبنان قديمة العهد، لكنها ما حظيت بتأييد واسع لكونها كانت على الدوام مطروحة مسيحياً. وعليه، نظرت إليها الطوائف الإسلامية - وحتى نسبة لا بأس بها من المسيحيين أيضاً - على أنها تعني رفض هوية لبنان العربية التي حافظ عليها المسيحيون بثبات إبان الحكم العثماني.

الفارق هذه المرة، هو أن «الحياة» - أو «التحيد» - مطروح اليوم ليس كبديل للعروبة... بل كعملية «إنقاذية» لدعاة «اللبنة» و«العروبة» معاً ضد الهيمنة الإيرانية ثقافة وتوعاً وتعذرية. إنه باتت ليجمع المؤمنين بد«لبنانية» البلد و«عروبة»ه، ووجه الذين يريدون له وجهاً آخر ودوراً آخر. وبالتالي، لئن حظيت دعوة المطريركي بتأييد إسلامي واسع، فقد جاء التحفظ الأقوى عنها من الحليفين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» (التيار العوني). وهذا أمر يدهي مفهوم، لكون مصالح لبنان العربية - ناهيك من هويته العربية وسيادته الوطنية - لا تحتل مكانة عالية في أولويات الحليفين.

ولنتنقل إلى ليبيا. وإذا كان الين يستحق بحثاً متصلاً لكونه مسرحاً لأطماع إيران،

## الركود المسبب للبهجة في خضم الجائحة



دانيال موسى \*

لا بدعونا التقرير الاقتصادي الضعيف إلى البهجة والتشجيع إلا في خضم أجواء جائحة «كورونا» الراهنة. فلقد أعلن بنك كوريا الجنوبية المركزي الخميس، عن انخفاض توقعات 3,3% في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من الشهر الثالث في الربيع الثاني من التقرير أسوأ بكثير من التوقعات الماضية، وذلك وفقاً إلى شبكة «بلومبرغ» الاقتصادية. 1,3% في الفترة بين شهري يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) الماضيين. ويعتبر الأداء الاقتصادي في كوريا الجنوبية متقدماً على العديد من البلدان الصناعية الكبرى الأخرى. فعلى سبيل المثال، سوف تعكس البيانات انكماشاً اقتصادياً بنسبة تتجاوز 20%، وذلك وفقاً لتحليلات خبراء الاقتصاد في البلاد. ومن شأن الناتج المحلي الإجمالي العالمي أن يتراجع بنسبة 10% في المائة على نحو تقريبي خلال الربع الفصلي الثاني عن الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك وفقاً إلى شبكة «بلومبرغ» الاقتصادية. وعلى نحو مقارن، فإن أداء كوريا الجنوبية يعد جيداً حتى الآن. وعلاوة على ما تقدم، تشير المؤشرات إلى تدن كبير في النشاط الاقتصادي مع نهاية الربع الفصلي الحالي. ويتسق ذلك مع علامات الارتداد الواضحة لدى العديد من النظم الاقتصادية، لا سيما مع التخفيف من تدابير الإغلاق العامة. وتدخل معنويات المستهلكين في حالة من التعافي مع الصادرات، التي تعرضت لتقلبات موحجة في أوقات مبكرة من العام الجاري. بيد أن كوريا الجنوبية صارت في وضع جيد للاستفادة المثلى من إطالة العمل من المنزل لفترات طويلة. ولقد حذيت شركة «سامسونغ إلكترونيكس» وشركة «إس كيه هابنكس» إنك» بارتفاع الطلب خلال الفترة الماضية على منتجات ورفاقات الذاكرة. وأسفر التحول إلى مباشرة الأعمال من المنزل إلى دفع المؤسسات الكبرى وشركات الإنترنت إلى زيادة الاستعانة بالخدمات التي تستخدم أعداداً كبيرة من وحدات ذاكرة الوصول العشوائية الديناميكية.

وتعد كوريا الجنوبية أحد البلدان المتقدمة اقتصادياً القليلة التي أحجمت عن فرض تدابير الإغلاق العام واسعة النطاق. عوضاً عن ذلك، استندت إلى إجراء الاختبارات الجماعية للإصابة بالفيروس وتبنت الاتصال بحالات الإصابة المسجلة. وفي ظاهر الأمر، فإن الطبيعة الضحلة للانكماش الاقتصادي الراهن هناك تعد رداً مباشراً لذلك الاختيار من قبل الحكومة.

وفي حين أن الرئيس مون جاي إن ربما يكون متمسحاً، لا سيما بعد ارتفاع الركود الاقتصادي المعلن عنها يوم الخميس، فإننا لا يمكننا اعتبار أن البلاد تجاوزت المحنة الراهنة بأي مقياس معروف. إذ تمثل الصادرات أكثر من ثلث الناتج المحلي الإجمالي، ومن الصعب للغاية الوصول إلى عتبة التعافي المفيد للاقتصاد في الوقت الذي تعاني فيه بقية بلدان العالم للخروج من أعقق هوة من هوات الركود التي شهدتها العالم منذ ثلاثينات القرن المنصرم. ومن غير المرجح للشأن الاقتصادي الحالي أن يعاود مستواه لما قبل تفشي الوباء الراهن وحتى حلول عام 2022 على أقل تقدير ممكن. ومع تعدد موجات الإصابة بالفيروس في الولايات المتحدة، ومع إعادة فرض بعض القيود الاجتماعية الصارمة في بعض أجزاء من قارة آسيا، يبدو هذا الافتراض ضعيفاً إلى حد كبير.

ومن الأهمية أيضاً أن نذكر أنه على الرغم من نتائج كوريا الجنوبية الاقتصادية الجيدة، فإننا لا تزال مثيرة للإحباط ومخيبة للأمل لدى بعض المسؤولين المعنيين بالأمر. فلقد أشار بنك كوريا الجنوبية المركزي إلى أنه يعتزم تخفيض توقعاته بشأن التراجع السنوي لمستوى 0,2% في اقتصاد البلاد. ومن شأن الدعم المطول من جانب بنك كوريا الجنوبية المركزي أن يكون لازماً وضرورياً.

تتبع حكومة كوريا الجنوبية فوائدها استمرار المراكز التجارية والمطاعم والمقاهي في مباشرة أعمالها في الوقت الذي تفرض فيه بلدان أخرى قيود الإغلاق على المنشآت نفسها. بيد أنه ليس من قبيل الحكمة أن نفترض أن هذه الاستراتيجية راسخة رسوخ الحجر الصوان. فلقد علمنا من تجارب الفترة العصيبة الماضية أنه عندما يتعلق الأمر بحالات الإصابة الكبيرة، أن ما يعلن عنه المسؤولون في أحد الأسابيع قد يجري إلغاء العمل به في الأسابيع التالي. كذلك، فإن الدولة التي أحسنت العمل بصورة جيدة للغاية في التعامل مع الوباء الراهن يمكن أن تتحول في وتيرة سريعة إلى اتخاذ التدابير الدفاعية إذا ما ادلهمت الخطوب.

ويصرف النظر تماماً عن المحاذير المعتدلة، لا ينبغي على شعب كوريا الجنوبية الشعور بالألم الشديد جراء الركود الاقتصادي الراهن؛ إذ ربما تمخضت الأمور عما هو أسوأ من ذلك بكثير.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

## مصاعب مشروعات الطاقة الأميركية سلاح ذو حدين



جيسون بوردوف\*

(كوفيد - 19)، التي بإمكانها خلق فرصة فريدة للاستثمار في صور الطاقة النظيفة. في الواقع فإن طبيعة المخفزات الاقتصادية في حد ذاتها تعني أنه كلما زادت سرعة ضخ الأموال، ارتفع مستوى فاعليتها وكفاءتها.

الواضح أن التوجه الذي انتهجته الإدارة الأميركية، والساعي لاتخاذ طرق مختصرة في إجراء المراجعات البيئية وتجنب أي مشاركة حقيقية مع المجتمع، جاء بنتائج عكس المرجوة من الإدارة. الحقيقة أن ما نعتته ترمب بالاصلاحة - والتي من شأنها إقرار مواعيد زمنية نهائية عشوائية واستثناء من عملية المراجعة البيئية تأثيرات المشروع المقترح على صعيد قضايا نقل التغييرات المناخية، وعدم إتاحة قدر مناسب من المشاركة المجتمعية - ليست سوى خطوات مغلظة وتفتتج الباب أمام سنوات طويلة من التقاضي.

ولذلك، فإن هناك حاجة حقيقية لتحسين مستوى عملية المراجعة، لكن ليس من خلال اتخاذ سبل مختصرة. في الواقع ليس ثمة حل بسيط، وإنما هناك العديد من الإجراءات التي يبقى بإمكان الحكومة الفيدرالية اتخاذها على هذا الصعيد. أولاً: يجب بذل مزيد من الجهود لاستثمار الموارد الضرورية واستغلال السلطات المتاحة تبعاً لقانون «إصلاح النقل السطحي بالولايات المتحدة لعام 2015» المعروف اختصاراً باسم قانون «فاست»، وذلك سعياً لتحقيق الهدف من القانون المتمثل في تحسين مستوى التنسيق بين الوكالات الفيدرالية بخصوص المشروعات الكبرى بمجال البنية التحتية، ومحايسبتها عن جدال زمنية معقولة ومتابعة مستوى التقدم الذي يجري إحراره.

ثانياً: تتعين دراسة كامل التداعيات البيئية للمشروعات المقترحة، مثل ضرورة الأخذ في الاعتبار خفض الانبعاثات الكربونية المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، إضافة إلى الأضرار البيئية المحتملة الأخرى.

وأخيراً: ينبغي إشراك المجتمعات المحيطة بالمشروعات في المناقشات الدائرة حول المخاوف المرتبطة بالمشروعات المقترحة والحلول الممكنة. من ناحيتهم، سينظر المهتمون بالبيئة إلى الصفقات القانونية الأخيرة ضد مشروعات خطوط أنابيب باعتبارها انتصارات، لكن حال عدم تحسين مستوى المراجعات البيئية وعمليات إصدار التراخيص والموافقة على تلك المشروعات، فإن الضحية المقبلة لها ربما تكون مشروعات الطاقة النظيفة الضخمة التي نحتاجها لإحداث تحول في اقتصاد الطاقة.

ومع هذا، فإن هذه التكتيكات ذاتها الآن من الممكن استغلالها في إعاقه مشروعات الطاقة النظيفة، التي يمكن أن يكون لها تداعيات بيئية هي الأخرى. على سبيل المثال، من الممكن أن تؤثر مشروعات الطاقة الشمسية في صحارى الولايات الواقعة غرب الولايات المتحدة على المساكن الطبيعية. كما عارض الصيادون التجاريون في شمال شرقي البلاد مشروعات أوفشور لتوليد طاقة الرياح، بناءً على ادعائهم بأنها تتداخل مع المناطق التي يصطادون فيها. وتسبب التأخرات مشكلات، ليس فقط لأن الوقت ضيق أمامنا في مساعيها لكبح جماح الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، وإنما كذلك نظراً للحاجة إلى إنفاقات حكومية ضخمة لتعزيز الاقتصاد الذي يبرز تحت وطأة عمليات الإغلاق جراء أزمة تفشي وباء فيروس

وأعلنت اثنتان من أكبر مؤسسات المرافق العامة على مستوى الولايات المتحدة تخليها عن خطط لبناء خط أنابيب للغاز الطبيعي بطول 600 ميل يعبر درب الأبالاش، بسبب ارتفاع التكلفة وإجراءات التأخير المستمرة والشكوك التنظيمية الناشئة عن الحكم الذي قضت به محكمة مونتانا.

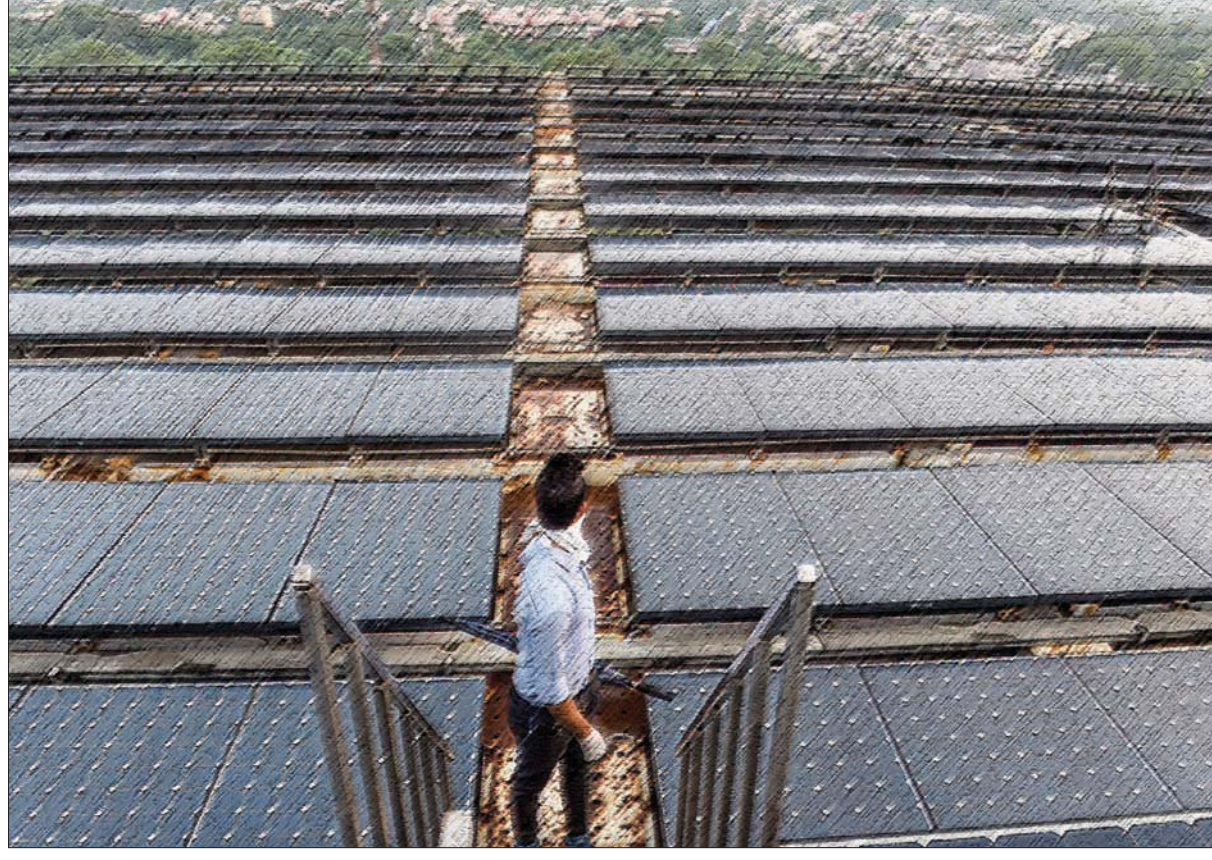
وأعقب ذلك إصدار محكمة فيدرالية أمراً يقضي بوقف خط أنابيب بارز آخر، «مشروع داکوتا أكسيس»، الذي ثارت بسببه مظاهرات من جانب السكان الأصليين للولايات المتحدة وعينين بالبيئة. وأمرت المحكمة بوقف المشروع لحين الانتهاء من عملية مراجعة بيئية وجدت الحكومة أنها افتقرت إلى الكفاءة.

وتعكس هذه الهزائم على صعيد مشروعات خطوط أنابيب الاستراتيجية القانونية المعقدة على نحو متزايد لاستغلال قوانين بيئية معقدة مصممة لحماية الأراضي والمسطحات المائية العامة، وجودة الهواء من أجل إعاقه مشروعات لاستخلاص الوقود الحفري، بناءً على أوجه قصور في عملية المراجعة البيئية والموافقات التنظيمية.

ومع هذا، فإن هذه التكتيكات ذاتها الآن من الممكن استغلالها في إعاقه مشروعات الطاقة النظيفة، التي يمكن أن يكون لها تداعيات بيئية هي الأخرى. على سبيل المثال، من الممكن أن تؤثر مشروعات الطاقة الشمسية في صحارى الولايات الواقعة غرب الولايات المتحدة على المساكن الطبيعية. كما عارض الصيادون التجاريون في شمال شرقي البلاد مشروعات أوفشور لتوليد طاقة الرياح، بناءً على ادعائهم بأنها تتداخل مع المناطق التي يصطادون فيها.

وتسبب التأخرات مشكلات، ليس فقط لأن الوقت ضيق أمامنا في مساعيها لكبح جماح الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، وإنما كذلك نظراً للحاجة إلى إنفاقات حكومية ضخمة لتعزيز الاقتصاد الذي يبرز تحت وطأة عمليات الإغلاق جراء أزمة تفشي وباء فيروس

\* مدير مركز سياسة الطاقة العالمية في جامعة كولومبيا  
\* خدمة نيويورك تايمز



## العام الأول لبوريس جونسون في «داونينغ ستريت»

## بيئة وسلاح وأرض تستباح



جيمع بويكيب

أن يكون المرء متعاطفاً مع انصار البيئة وخماتها، متحمساً لأهدافهم النبيلة، لا يعني أنه راضٍ عما يصادفه من حين لآخر من أعمال عنيفة يقوم بها بعضهم بتسميم بمغلاة لتسبب تنغيصاً للناس، وإرباكاً لحيواتهم اليومية. ومن جهة أخرى، إن تعاطفه مع البيئيون لا يعني أنه على استعداد لتغيير ما أتصل في نفسه من عادات، يعتبرها البيئيون مضرّة بالبيئة. وعلى سبيل المثال، ومن تجربة شخصية، فإن حرصى على حب الحياة في بيئة طبيعية صحية، محاطاً بالطبيعة، وفي منأى عن التلوث بأشكالها، لم يجعلني قادراً على استدلال عادة حق القراءة في كتب ورقية بأخرى إلكترونية، كما يدعو إلى ذلك انصار حماية البيئة، للمساهمة ولو بقدر ضئيل في التقليل من قطع الشجر، رغم ما أبدت من محاولات.

لكن علاقتي بالكتاب الورقي ظلت على حالها، مخلصاً لتاريخها. تمدد الكتاب الإلكتروني، وبسرعة انتشاره لا يتوقف على قراء من أمثالي، لأن للجديد نكهته المميزة، وسلطوته التي لا تقاوم. ذلك الانتشار السريع نجم عنه تنافس على استقطاب المستهلكين. وأثار ذلك التنافس اهتمام وسائل الإعلام، وبداناً نقرأ ونسمع تقارير مرفوقة بإحصائيات، أسبوعية أو شهرية، تؤكد توسع مساحة الكتب الإلكترونية في السوق على حساب تقلص نظيراتها الورقية، لأسباب عدة، أهمها توافرها، ورخص أسعارها. لكن بمرور الوقت، بدأ الكتاب الورقي يستعيد مكانته تدريجياً، والمحافظة على وجوده في المكتبات، الأمر الذي يؤكد أن كثيراً من القراء الذين تحولوا إلى استخدام الكتب الإلكترونية قد أعادوا علاقاتهم بالكتب الورقية، وهذا، بدوره، يقودنا إلى العلاقة بالكتب عموماً، على مختلف أشكالها وأحجامها ومواضيعها. فالمرء كلما اتسعت دوائر قراءته، ازدادت مساحات اطلاعه اتساعاً، وازداد وعياً بما يدور حوله من أمور الحياة وشؤونها وهمومها، وازداد أسئلةً وريبةً في كثير من المسلمات.

المفارقة أنه، بمرور الزمن، يزداد المرء نسياناً لما اطلع عليه من كتب. ولا تبقى منها مضيئة على رفوف الذاكرة سوى قلة قليلة، لأسباب كثيرة، قد تكون ذات علاقة بمواقف وتكريات شخصية أو عامة. وفي هذا السياق، اعترف أن أحد أهم الكتب التي احتفظ لها مكانة في قلبي، وذاكرتي، كتاب «موسم الحكايات» للكاتب الليبي الراحل خليفة الفاخري، الصادر في بداية سبعينات القرن الماضي.

قرأت ذلك الكتاب الممتع في مرحلة مبكرة من شبابي وأحببته. وفيه يقدم خليفة الفاخري نصوصاً أدبية متميزة بجدة عولها، وطراجة لغتها، وجاذبية وسحر أسلوبها، ومروية على شكل حكايات، مستمدة من مؤس الواقع الليبي وما كان يدور فيه من تقاضيات. في مرحلة ما قبل النطف وما بعدها، وكذلك من تجربة الفترة التي قضها الكاتب مغرباً في بريطانيا. إحدى الحكايات، التي ما زالت أتذكرها، تروي قصة رجل يحترف التهريب مهنة، في مرحلة ما قبل اكتشاف وتصدير النفط، ويقع في قرية ليبية قرب الحدود البرية مع مصر، ويعبر الحدود يومياً على دراجة، قاصداً الجهة الأخرى من الحدود، حاملاً معه كيساً من رمل. في نقطة الحدود، ينهك رجال الجمارك في تفتيش كيس الرمل، وحين يتأكدون من عدم وجود ممنوعات في ذلك الكيس وهم، يسمحون له بالعبور إلى الجهة الأخرى. ويتكرر نفس الأمر في نوبة المساء لدى عودته في طريقه إلى بيته. عقب سنوات مديدة على تلك المرحلة، وترك الرجل لعملة في تهريب المنوعات، التقاه، صدفة، ذات يوم في مدينة بنغازي، وأحد من رجال الجمارك الذين كانوا يعملون في نقطة الحدود، وتعرف عليه. وبعد السلطات، أبلغه أنه كان مع زملائه، يعرفون أنه يقوم بالتهريب، لكنهم لم يكونوا على علم بالسلعة التي كان يقوم بتهريبها. وطلب منه معرفة نوع السلعة التي كان يهربها. فرد الرجل بابتسامة أنه كان يهرب دراجات.

واكتشفت، مؤخراً، أن هذه الحكاية، رغم تقادم العهد، واختلاف التجربة، ربما تكون ذات صلة ما، بما يحدث في المنظمات الدولية من نقاشات واختلافات تتعلق بالموقف من منع تصدير الأسلحة إلى ليبيا، وفقاً لما صدر من قرارات دولية؛ ذلك أن الحروب التي لم تهدأ نيرانها في البلاد منذ عام 2014، جعلت الأطراف المتحاربة حريصة على استمرار خطوط تزويدها بشحنات السلاح مفتوحة، خاصة عن طريق البحر. وفي فترة ما، حرص الاتحاد الأوروبي على قطع تلك الخطوط، عبر فرض رقابة بحرية. إلا أن العملية سرعان ما أصابها الفشل بسبب الاختلافات بين الدول المشاركة فيها حول الموقف من قوارب الهجرة غير الشرعية وحمولاتها من المهاجرين.

ما يثير الاهتمام، أن الحرص على منع تدفق الأسلحة، لم ينبثق عنه حرص مماثل فيما يخص تجنيد المرتزقة من عدة بلدان وإحضارهم إلى ليبيا. الإحصائيات المتوفرة إعلامياً تشير إلى وجود آلاف المقاتلين من سوريا وتونس وروسيا وغيرها يجارون مع الطرفين لقاأجراً شهيرة تدفع لهم بالعملات الصعبة، الأمر الذي، اعتقد شخصياً، أنه، أخذين الفارق في الاعتبار، ربما يقربنا كثيراً من إشكالية أكياس الرمل والدراجات، والموقف بين ممثلي القانون ومنفذينه متجسدين في رجال الجمارك ومراقبة الحدود، ومنتهكيه ممثلين بالمهرب.

في سوء أداء الحكومة.

أيضاً نتجح جونسون ووزير ماليته الشاربيشني سوناك في اتخاذ إجراءات مالية غير معروفة خارج البلدان الاشتراكية، لدعم أصحاب الأعمال والشركات والمهنيين لحماية الوظائف أثناء الإغلاق بتكلفة تفوق 63 مليار دولار. تعويض الميزانية للخزنة وإدارة الاقتصاد مع فقدان أكثر من 88 ألف وظيفة هو تحد جديد يواجه عدد المصابين إلى دوسيات الأولويات على مكتب جونسون. فمواجهة موجة ثانية من الوباء تتطلب تقليص عدد المصابين بالإنفلونزا العادية بتطعيم 30 مليون مواطن هذا الخريف، أكثر من ضعفي المتعمين سنوياً (13 مليوناً)، بجانب تنفيذ البرنامج الانتخابي، وهو تطوير الموائى لترويج حركة تصدير واستيراد محجرة من الفيود، ودعم الأعمال والتجارة والصناعة بإصلاح اللوائح الضريبية، وتحريرها من البيروقراطية، وفتح الاستثمارات. فقد كشف الوباء أهمية سلبية في نموذج العولة، ما يتطلب الاستثمار في عدد كبير من الصناعات لمنتجات تعتمدت البلاد على استيرادها، خصوصاً من الصين، التي وجدت



عادل درويش

الأوروبي، وأثبتت زعامته في ضرورة التزام أعضاء الحزب بسياسته بطرد ثمانية عشر نائباً من الحزب، بما فيهم السير نيكولاس سومن، حفيد قوته تشريكي.

حكومة جونسون ارتكبت أخطاء فاحدة في مواجهة الوباء، لكن نأخذ في الاعتبار انقسام علماء الفيروسولوجيا (الفيروسات) والأطباء حول نوعية الإجراءات، بينما الحكومة الجديدة ما زالت في مرحلة التشكيل مع نقص الإمكانيات؛ كما أن الحملة الضرسية الممولة من البقائين في الاتحاد الأوروبي امتصت طاقة الوزراء وشغلتهن عن المهام الوزارية، ما ساهم

تمثيل بارئه؛ فاستراتيجية لم تكن التوصل لاتفاق، بل المماطلة وإغراق المفاوضين بتفاصيل وخلافات بأمل أن تتغير موازين السياسة الداخلية في بريطانيا، وبلغى «بريكست». لكن فوز جونسون الحاسم في الانتخابات غير هذه الحسابات. وتأكيد سيادة برلمان وستمنستر على القرار الوطني فيما يتعلق بالمياه الإقليمية، وثروتها استراتيجي، السواء، يعقد مؤتمر صحفي يومي لزيادة شعبيتها، وبالتالي سيتعين على جونسون أن يقنع الناخب الإسكولندي بالحقيقة، وهي أن دافع الضرائب الإنجليزي هو الذي يمول الخزنة الإسكولندية، وهذا يعني أن يكر من زيارته لاسكولندا، وأخيراً كان قبل ثلاثة أيام، رغم أن اليسار يدعم الحركة الانفصالية في تنظيم معارضة غوغائية ضد زيارته للندن الإسكولندية دائماً.

ولعل أكبر التحديات التي تواجه جونسون هي في التجارة الخارجية، في التوصل لاتفاق تجارة سريع مع الولايات المتحدة، ومحاولة إتمام صفقة تجارة مع الاتحاد الأوروبي بينما بروكسل لا تقاوض بنسبة حسنة، وإلا كانت استبدتت رئيس وفد المفاوضات

أكثر أحداث تسبب التوتر للإنسان، بتصنيف علماء سيكولوجيا السلوك الاجتماعي، في الطلاق، وموت أعزاء، ونقل المسكن، ومرض أو إصابة مؤلمة، وفقدان الوظيفة أو تعديلها. ورغم ندرة تجمع ثلاثة من هذه الأحداث في حياة إنسان في خمس سنوات، فقد حلت كلها لبوريس جونسون قبل انتهاء العام الأول من توليه رئاسة الحكومة البريطانية، الذي صادف أول من أسس؛ بجانب أحداث أخرى في لائحة التوتر، فقد رزق بطفل جديد، وخاض انتخابات صيرية، ويواجه أكبر خطر يهدد البلاد منذ الحرب العالمية الثانية، وباء «كورونا»، مسبياً موت عشرات الآلاف مما يقض مضاجعه كزعيم مسؤول عن سلامة الشعب.

الخطر الذي واجهه مثله الأعلى، السير ونستون تشرشل، في أحلك ساعات البلاد كان محدد المعالم، متمثلاً في القوات النازية على الناحية الأخرى من بحر المانش وسبل مواجهتها متوفرة، بينما تواجه البلاد اليوم خطراً يصعب حتى رؤيته بايكروسكوب، ولم يبتكر العلم مصلحاً للوقاية منه، أو للعلاج من المرض بعد.

العام الأول لبوريس جونسون في «داونينغ ستريت»

# اقتصاد

## ممثلو قادة «العشرين» يؤكدون أهمية وجود جبهة عالمية لضمان تخطي آثار الجائحة دعوة لتطوير منهجية دولية لاستخدام النقد والتمويل الرقمي

الرياض: محمد الحميدي

كشفت وثيقة في مجموعة العشرين عن دعوة مجري الترتيب لرفعها تطالب بتطوير وتبني رؤية منهجية دولية لاستخدام النقود وأعمال التمويل الرقمية لضبط تنامي صعودها الجاري في العالم في إطار يعزز الاستدامة وخدمة تعاملات المجتمع الدولي.



وحدثت مجموعة الفكر والعشرين التي ترأسها السعودية أعمالها لهذا العام، على تطوير رؤية منهجية حول المال والتمويل الرقمي كجزء من أجندة اجتماعية واقتصادية أوسع لتوجيه الوثيرة السريعة للرقمنة نحو هدف «مجتمع مستدام وشامل»، موضحة أن تفشي (كوفيد - 19) سلط الضوء على المدفوعات الرقمية ومرونتها في الاستجابة للتحديات الجديدة غير المتوقعة، حيث تصاعد استخدامها خلال الوباء بسبب التصورات العامة للمخاطر الصحية المرتبطة بالتعامل مع النقد.

وأشارت مجموعة الفكر في وثيقة أطلقت «الشرق الأوسط» على نسختها، إلى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية كان أمراً ضرورياً للشركات للحفاظ على استمرار أنشطة الإنتاج والإدارة والمبيعات وسط الركود المفاجئ الناجم عن الفيروس، موضحة أن الاقتصاد الرقمي تجاوز صدمة العرض بشكل أفضل من الاقتصاد التقليدي حيث كانت الشركات قادرة على العمل بأمان دون إدخال بروتوكولات صحية معقدة جديدة.



ممثلو قادة «العشرين» في اجتماع استثنائي مؤخراً، وفي الإطار الدكتور فهد المبارك (الشرق الأوسط)

وعلى الرغم من ترجيحه أن تستمر ضرورة الرقمنة بعد الموجات الثانية من الفيروس وإجراءات الإغلاق التي تمنع جهود الانتعاش الاقتصادي، لفتت المجموعة إلى أن الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، والمحافظ الإلكترونية والبطاقات اللاتلامسية، والتحويلات الإلكترونية، وتبادل العملات الإلكترونية، والخدمات المالية الرقمية الأخرى خففت من القيود التي تفرضها عمليات الإغلاق الأخيرة.

ودعت مجموعة الفكر إلى رؤية شاملة ونظامية بشأن المال والتمويل الرقمي على وجه التحديد، داعية قادة مجموعة العشرين إلى تسريع الإدماج المالي من خلال الاستفادة من الإختراق الواسع النطاق للمدفوعات الرقمية المتضمن دعم المبادرات التي تستغل التازر بين الخدمات المختلفة والمحتوى الذي يعمل على الترخيز على دور الرقمنة وغيرها من التقنيات

المقدم إلى مجلس الاستقرار المالي (FSB) لتتسنى تطوير خريطة طريق لتحسين أنظمة الدفع عبر الحدود لتعرض في اجتماعات التحضير النهائي أكتوبر (تشرين الأول) المقبل قبل قمة القادة، موضحة أن مدفوعات البيع بالتجزئة عبر الحدود تعتبر ضرورية للتجارة العالمية والمهاجرين الذين يرسلون التحويلات إلى أوطانهم.

وشددت مجموعة الفكر على أهمية تبني خريطة طريق أكثر شمولاً لتحقيق الشمول المالي الواسع لزيادة الترخيز على المدفوعات والتحويلات والادخار والائتمان والتأمين والمعاشات التقاعدية، مع الترخيز على دور الرقمنة وغيرها من التقنيات

الجديدة، حيث إن الإدماج المالي هو أحد العوامل المساعدة البارزة للعديد من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ودعت المجموعة مجلس وزراء مالية مجموعة العشرين ومحافظي البنك المركزي، التي بدأت عملياً منذ أكتوبر الماضي، لمعالجة الحاجة إلى تقييم المخاطر المحتملة التي تشكلها «العملات المستقرة» العالمية قبل بدء التشغيل.

وأشارت مجموعة الفكر إلى أهمية تقييم تأثير العملات الرقمية للبنك المركزي من خلال تعزيز التعاون بين البنوك المركزية، وبنك التسويات الدولية، ومجلس الاستقرار المالي، وصندوق النقد الدولي

والبنك الدولي، بالإضافة إلى تعزيز تنسيق وضع السياسات وتنفيذها.

من جانب آخر، أنهى ممثلو قادة مجموعة العشرين (الشريا) ليلة أول من أمس الجمعة اجتماعهم الاستثنائي الثاني افتراضياً ضمن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين، بمشاركة جميع أعضاء مجموعة العشرين والدول المدعوة والمنظمات الدولية، وسقط مباحثات عميقة حول سبل تعزيز المانة على المدى الطويل من خلال تحسين الجاهزية الصحية وأنظمة الحماية الاجتماعية، والاستجابة العاجلة لدعم الدول الأقل نمواً وتعزيز جهود حماية البيئة للتعاوي بشكل أقوى.

وشدد الشريا السعودي لمجموعة العشرين الدكتور فهد المبارك على مواصلة جهود مجموعة العشرين الجماعية لتحقيق الالتزامات التي اتفق عليها القادة استجابة لجائحة فيروس كورونا المستجد من أجل حماية الأرواح وسبل العيش واستعادة النمو الاقتصادي، مؤكداً أهمية وجود جبهة عالمية متحدة تقود العالم لتجاوز الجائحة بشكل أقوى وأكثر متانة وشمولية واستدامة.

وتواصل رئاسة السعودية لمجموعة العشرين العمل عن قرب مع جميع الدول الأعضاء المدعوة والمنظمات الإقليمية الدولية وتعزيز الوحدة الرامية إلى تدعيم التعافي المرنة في سبيل اغتنام فرص القرن الحادي والعشرين للجميع.

## وزارة الطاقة السعودية لتعاون مشترك مع مشروع «نيوم»

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال افتتاحه ورشة عمل مشتركة بين منظومة الطاقة وشركة نيوم أمس، عن استهداف التوصل لخارطة طريق للتعاون بين الجانبين من أجل تحقيق الأهداف الوطنية الطموحة.

وقال الأمير عبد العزيز في افتتاح ورشة العمل المشتركة مع «نيوم» أمس «إننا في منظومة الطاقة ندعم التعاون مع شركة نيوم، ونحن حريصون على العمل من أجل أن يكون هذا التعاون عنصراً جوهرياً في نجاح مشروع نيوم وتحقيق أهدافه، التي هي، في نهاية المطاف، جزء لا يتجزأ من أهداف التنمية الوطنية الشاملة».

وأكد الأمير عبد العزيز يقينه بتطبيق الأهداف بين الجانبين، مما يعزز التوأمة بين الطرفين، مشدداً أن وزارة الطاقة، بما لديها من خبرات، ستعمل على مساندة شركة نيوم، التي تعد أحد أبرز مشروعات رؤية المملكة 2030، وأكثرها طموحاً، في جميع المجالات المتعلقة بالطاقة، ومنها على سبيل المثال، المشروعات التي تعزز شركة نيوم إنشائها لاستغلال مزيج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، بهدف جعل نيوم منطقة رائدة في العالم، تعتمد على الطاقة المستدامة لتوفير جميع احتياجاتها من الطاقة.

أكد وزير الطاقة السعودي اهتمام حكومة خادم الحرمين بتمكين قطاع الطاقة المتجددة، من خلال تشكيل لجنة عليا لشؤون مزيج الطاقة لإنتاج الكهرباء، برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الذي يؤكد على تطوير هذا القطاع من الإنتاج والتصنيع.

وأفاد وزير الطاقة أن ورشة العمل، ستناقش فرص التعاون الكثيرة بين منظومة الطاقة وشركة نيوم، التي ستكون بداية النجاح للجميع. من جهته، أفاد الرئيس التنفيذي لشركة نيوم المهندس نظمي النصر، اهتمام الوزارة ودعمها لمشروع نيوم، عدا الوزارة وأجهزتها الفنية التي تكون أحد أبرز الوجهة الأولى في العالم التي تعتمد على الطاقة المتجددة بشكل كامل، وأن تكون أحد أبرز المصدرين للطاقة النظيفة عالمياً.

ورحب النصر بالعمل وتبادل الخبرات الفنية مع جميع الشركاء الوطنيين، للاستفادة من تجاربهم أو بحث سبل التعاون المستقبلي بما يحقق أهداف رؤية المملكة 2030 والتكامل بين جميع المشاريع والجهات الوطنية.

يذكر أن ورشة العمل، التي شاركت فيها منظومة الطاقة ككل؛ ممثلة في وزارة الطاقة، وهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، وشركة أرامكو السعودية، وشركة السعودية للكهرباء، اشتملت على مجموعة محاور رئيسية، منها؛ استراتيجيات المحتوى المحلي، والتقنيات الحديثة في الطاقة، والبحوث والتطوير، وتمكين الذكاء الاصطناعي، وبرنامج استدامة الطلب على النفط.

## عبر مختلف القطاعات وخاصة الصناعات التحويلية

# الهند تخسر 130 مليون وظيفة جراء الوباء

نيودلهي، براكريتي غوبتا

فقدت الهند ما يقرب من 130 مليون وظيفة في خضم كارثة وباء كورونا المستجد، مع نسبة تبلغ 40 في المائة منها تأتي من فئة العمال (أصحاب الياقات الزرقاء).

وقد شهدت قطاعات كبرى في الاقتصاد الهندي خسائر كبيرة في الوظائف الرئيسية، ومن أبرزها قطاع تكنولوجيا المعلومات، والطيران، وصناعة السيارات، والسفر والسياحة، والغذاء، والترفيه، ودرجة ملحوظة كذلك في قطاع الصناعات التحويلية.

وباتت صناعة تكنولوجيا المعلومات تسرح الألاف من الموظفين في جميع أرجاء العالم وفي الهند كذلك، على أسس تتنحج في انعدام الأداء، ونقص المشروعات، وترشيد العدد الصحيح من فائض الموظفين، لا سيما مع ارتفاع الضغوط التي تواجهها مختلف الشركات بسبب انعدام الاستقرار في بيئة الأعمال.

وكانت شركة «كونيرانت» الأميركية لتكنولوجيا المعلومات قد اتخذت قراراً بتسريح 18 ألف موظف في أرجاء الهند كافة، وترزع التقارير الواردة أن الشركة قيمتها السوقية نحو 20 مليار دولار، في تسريح الموظفين في الهند. ولقد تحدث بعض موظفي الشركة المتضررين من القرارات الأخيرة شريطة عدم الكشف عن هويتهم، وقالوا إن إدارة الشركة قد أبلغتهم أنهم قد يعملون خلال فترة الإشعاع لمدة شهرين أو يحصلون على رواتبهم بدلاً من قضاء فترة الإشعاع في حالة الإنهاء الفوري لأعمالهم لدى الشركة.

وقامت شركات خدمات تكنولوجيا المعلومات الهنديّة

الأخرى، من شاكلة شركة تانا للخدمات الاستشارية، وشركة إنفوسيس ليمتد، وشركة ويرو ليمتد، وشركة إتش سي إل للتسريح ليمتد، بإجراء عمليات التسريح القائمة على إداء الموظفين في الفترة الأخيرة.

ومن المتوقع خلال الشهر المقبل تسريح أكثر من 150 ألف موظف عبر مختلف شركات تكنولوجيا المعلومات في الهند، وذلك وفقاً لتقرير صادر عن شركة «موني كترول».

كما أعلنت خمس من كبريات الشركات العاملة في الهند، مثل شركة أوبر إنديا، وشركة أول، وشركة زوماتو، وشركة سوفي، وشركة كيو بي، الاستغناء عن 16 ألف وظيفة لديها. وكانت شركة «أوبر» الأميركية قد أعلنت أيضاً عن إغلاق مكتبها في مومباي

بصفة دائمة لخفض التكاليف الخارجية.

ويقال إن موظفي مكتب «أوبر» في مومباي ما يزالون يباشرون أعمالهم لدى الشركة من منازلهم وكانت الشركة قد سرحت 600 موظف من مكاتبها في الهند عبر مختلف الأقسام مثل خدمة العملاء، ودعم السائقين، وتطوير الأعمال، والشؤون القانونية، والمالية، وسياسة الشركة، وشؤون التسويق، ويشكل موظفو «أوبر» في الهند نسبة 8 في المائة من إجمالي موظفي شركة «أوبر» حول العالم.

قال براديب باراميسواران، رئيس «أوبر الهند وجنوب آسيا»: «أسفرت جائحة كورونا عن الرهانة والبطيعة التي لا يمكن التنبؤ بها للتعاوي من هذا الوباء عن تضائل الخيارات المتاحة أمام الشركة سوى

وقدرت رابطة تجار التجزئة في الهند فقدان نحو 6 ملايين وظيفة في قطاع التجزئة وحده خلال الشهور القليلة المقبلة بسبب كارثة وباء كورونا الهائلة.

كما قدرت مؤسسة «إندستاد إنديا» لاستشارات التوظيف احتمال فقدان 70 في المائة تقريباً من العاملين في مجال السفر والسياحة وظائفهم بسبب أزمة الوباء الشديد، ومن بينها قطاعات هندية أخرى لأضرار فادحة بسبب الوباء الشديد، ومن بينها قطاعات الصناعات التحويلية، وصناعة السيارات، وتجارة التجزئة، والتي شرعت بالفعل في الإقلال من حجم الموظفين لديها. ومن المنتظر تسريح المزيد من القوة العاملة خلال الشهور المقبلة عبر مختلف القطاعات التجارية والصناعية في البلاد.

من موظفيها دفعة واحدة، وعلى نحو مماثل، قامت شركة كيو بي فيت الناشئة العاملة في مجال الصحة واللياقة البدنية بتسريح نحو 800 موظف من موظفيها في محاولة لتقليل التكاليف.

وفي جزء من آخر خطواتها لتخفيف تكاليف الموظفين، قامت شركة «إندي غو»، والتي تملك أكبر أسطول محلي من الطائرات في الهند، بتسريح الموظفين، مع تمديد العمل بنظام الإجازات الإجبارية في مجال الطيران، مثل شركة غو إير، وشركة سباسب جيت، بإجبار عدد كبير من موظفي الشركة على الخروج في إجازات من دون أجر.

## بخصومات 20 % ودعم إضافي 1000 جنيه لكل بطاقة تموينية

# مصر تطلق مبادرة «ما يغلاش عليك» لتحفيز الاستهلاك

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تبدأ اليوم (الأحد)، مبادرة «ما يغلاش عليك» لتحفيز الاستهلاك المحلي في مصر، وفق ما أكد عليه وزير المالية المصري محمد معيط، من خلال توفير السلع للمواطنين بأسعار مخفضة، وتخفيف الأعباء عن كامل محدودي الدخل؛ بما يساهم في الحد من تداعيات فيروس كورونا المستجد. وقال بيان من وزارة المالية أمس (السبت)، إن «المبادرة الرئاسية لتحفيز الاستهلاك وتشجيع المنتج المحلي التي تنطلق الأحد، تحت شعار (ما يغلاش عليك)، تصل (فيها) الخصومات إلى 20 في المائة، إضافة إلى دعم كل فرد بالبطاقات التموينية بمبلغ 200 جنيه بحد أقصى الف جنيه للبطاقة، بتكلفة إجمالية 12,25 مليار جنيه تتحملها الخزنة العامة للدولة؛ للإسهام في مساندة محدودي الدخل».

وأضاف الوزير أن هناك تكليفاً رئاسياً بالإسهام الفعّال في تحريك عجلة الاقتصاد لصالح المواطنين بمختلف شرائحهم: الصّاع والتجار والمستهلكين؛ بما يُشجّع المصانع على العمل بكامل طاقتها الإنتاجية، ويُعزّز من قدرات الصناعة، ويُحفّز المنتج المحلي، ويُنبّض حركة التجارة الداخلية، ويُلبّي احتياجات المواطنين بأسعار مناسبة، على النحو الذي يُساعِد في رفع معدلات النمو الاقتصادي، والحفاظ على العمالة، وخلق فرص عمل جديدة.

وأوضح الوزير أن المبادرة الرئاسية لتحفيز الاستهلاك وتشجيع المنتج المحلي التي تشمل الأجهزة المنزلية، والإلكترونية، والملابس الجاهزة، ومنتجات الجلود، والأثاث، ومنتجات تشطيب المنازل، والصناعات الحرفية، وغيرها، تتيح للشراء الإلكتروني، وتسمح بالبيع بالتقسيم من خلال توفير تمويل للسلع بأسعار فائدة مخفضة بالتعاون مع بعض البنوك

السوق على مقربة من المنطقة الصناعية بمدينة السادس من أكتوبر ولنهوض بالصناعات المصرية على مختلف أصعدتها، سواء كبيرة أو متوسطة أو صغيرة وحتى متناهية الصغر وتسهيل عملية تسويقها داخلياً وخارجياً.

ويقول طارق جمال المدير التجاري للشركة، في البيان، إن المجمع يعمل على تسويق منتجات المصانع المصرية في مختلف المجالات الصناعية والتجارية المتعددة، خصوصاً المتعلقة بالصناعات الثقيلة والمرتبطة بمواد الإنشاء والبناء والكهرباء والألات، لافتاً إلى أن المجمع يخدم مئات الزوار والعملاء من داخل وخارج مصر بشكل يومي ويعمل على تسويق منتجات كثير من المصانع المصرية الموجودة بجميع أنحاء البلاد. وأكد قدرة المجمع بالفعل على مساعدة كثير من المصانع المصرية على المنافسة والوصول بشكل أفضل إلى المستهلك النهائي بشكل أسهل وأقرب وأماكن وجودهم.

المصرية وشركات التمويل الاستهلاكي. وتسمح بالبيع بالتقسيم من خلال توفير تمويل للسلع بأسعار فائدة مخفضة بالتعاون مع بعض البنوك المصرية وشركات التمويل الاستهلاكي. في غضون ذلك، تم الإعلان أمس، عن افتتاح أكبر مجمع لتسويق منتجات المصانع المصرية في مختلف المجالات الصناعية والتجارية التي تقدر بعليارات الدولارات.

وقالت شركة الطارق للتنمية والاستثمار العقاري مالكة المجمع، في بيان صحفي السبت، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إن المجمع الذي افتتح على 10 مراحل كان آخرها أمس، بquam في مدينة السادس من أكتوبر بغرب القاهرة على مساحة تغطي 54 ألف متر مربع من المباني، ليكون بذلك أكبر سوق على الإطلاق في مصر من حيث المساحة الخدمية والتجارية، حيث يوجد مئات المصنعين والتجار.

وأشارت إلى أنه تم اختيار هذا الموقع لتكون



مبادرة رئاسية من خلال البطاقات التموينية ب200 جنيه مساندة محدودي الدخل (رويترز)

البلد	السعر	تغير	البلد	السعر	تغير
دولار اميركي	3,75	3,64	النفط (برنت)	43,24	43,31
ج. استرليني	4,79	4,65	الذهب	1884,30	1889,10
يورو	4,35	4,23	البتكوين	9525,63	9488,85
د. عماني	0,38	0,38	امس	9525,63	السابق
د. قطري	3,64	4,65	السابق	9488,85	
د. اماراتي	3,67	4,69			
د. بحريني	0,38	0,48			
د. كويتي	0,31	0,39			
د. اردني	0,71	0,91			
ج. مصري	15,99	20,42			
د. مغربي	9,42	12,03			
ل. لبنانية	1508	1925			
د. تونسي	2,76	3,52			
		3,20			

## إتمام نقل الأسهم المجانية لإحافظ المستثمرين في «أرامكو»

## الأسهم السعودية للتداول ثلاثة أيام قبل إجازة عيد الأضحى

الرياض، «الشرق الأوسط»

تدخل السوق المالية لتداول الأسهم السعودية الأسبوع الأخير من تعاملاتها التي تنتهي بعد غد الثلاثاء قبل الإغلاق لإجازة عيد الأضحى المبارك، وسط قراءات فنية متفائلة باستمرار المسار الإيجابي العام رغم موجات بيع متوقعة قبيل الإجازة.

وأنتهى المؤشر العام لسوق الأسهم تداولاته الأسبوعية بمؤشرات مستقرة على المستويات التقطعية المحققة الأسبوع الماضي، إذ أقلت التعاملات عند 7426 نقطة، أي دون تغيير عما هو مسجل في نتائج مؤشرات الأسبوع الماضي.

وبلغ حجم الكميات المتداولة 1,5 مليار سهم، بقيمة تداولات إجمالية قوامها 31,6 مليار ريال (8,4 مليار دولار)، من خلال 1,5 مليون صفقة منفذة. وسجلت القيمة السوقية لجميع الأسهم المدرجة في «تداول» حتى نهاية الأسبوع الماضي 8,3 تريليون ريال (2,2 تريليون دولار).

وتشير القراءة الفنية في نظرتها الإيجابية إلى أن سوق الأسهم استطاع الإغلاق الأسبوعي على استقرار رغم ما تعرض له من ضغوط عالية جراء

توالي الإفصاح عن نتائج الأداء المالي للشركات المدرجة لا سيما في القطاعات ذات النقل والتأثير الملموس على المؤشر العام، حيث نجح في العودة من موجات هبوط ما يمنح إشارة بثقة المتعاملين في الظروف المحيطة وأجواء الاقتصاد العامة في البلاد. وخلال الأسبوع الماضي أعلنت مجموعة من الشركات

المهمة والحيوية في قطاعاتها النتائج المالية، مميزة التأثير الملموس لتدابير فيروس كورونا. وأعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن»، وهي أكبر شركات التعدين في المنطقة، عن تسجيل خسائر بقيمة 434,1 مليون ريال (115,7 مليون دولار) في الربع الثاني من العام. وفي القطاع المصرفي، الذي يحوي

المهمة والحيوية في قطاعاتها النتائج المالية، مميزة التأثير الملموس لتدابير فيروس كورونا. وأعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن»، وهي أكبر شركات التعدين في المنطقة، عن تسجيل خسائر بقيمة 434,1 مليون ريال (115,7 مليون دولار) في الربع الثاني من العام. وفي القطاع المصرفي، الذي يحوي



الأسهم السعودية تتوقف بنهاية تداولات الثلاثاء المقبل عطلة العيد (رويترز)

استحقاق الأسهم المجانية. وسيحصل الفرد المستحق على سهم مجاني واحد إضافي مقابل كل 10 أسهم تم تخصيصها من أسهم الطرح، على ألا يزيد عدد هذه الأسهم المجانية على 100 سهم مجاني كحد أقصى. بالعودة إلى الرؤى الفنية، ينتظر أن يستمر إغلاق سوق الأسهم السعودي اليوم فوق حاجز 7411 وهو خيار مثالي لفة المضاربين بينما سيكون مستوى 7350 نقطة خياراً آمناً للمتداولين المستثمرين قبيل إجازة، وسط الأخذ بالاعتبار توقع موجات بيع في الأيام الثلاثة لتداولات الأسبوع الجاري.

من ناحية، يرى خالد العنزي محلل في سوق الأسهم السعودي أن المؤشر العام ما زال في نطاق إيجابي عند المستويات التقطعية المسجلة حالياً، مشيراً إلى أن أي تراجع محدود أو عملية جني أرباح ستكون في إطار المسار الإيجابي لقراءة المؤشر العام. أعلنت شركة السوق المالية السعودية «تداول» أن إجازة عيد الأضحى المبارك ستبدأ بنهاية تداول يوم الثلاثاء المقبل، بينما سيستأنف التداول بعد الإجازة يوم الأربعاء الخامس من أغسطس (آب) المقبل.

إلى المحافظ الاستثمارية للمستثمرين السعوديين الأفراد المستحقين أمس السبت. ومعلوم أن الأسهم المجانية مستحقة لكل مكتب سعودي احتفظ بأسهم الطرح بصورة مستمرة وغير منقطعة منذ إدراج الشركة في السوق السعودي وحتى نهاية تداول السابع من يونيو (حزيران) الماضي التي تعتبر نهاية فترة

المهمة والحيوية في قطاعاتها النتائج المالية، مميزة التأثير الملموس لتدابير فيروس كورونا. وأعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن»، وهي أكبر شركات التعدين في المنطقة، عن تسجيل خسائر بقيمة 434,1 مليون ريال (115,7 مليون دولار) في الربع الثاني من العام. وفي القطاع المصرفي، الذي يحوي

المهمة والحيوية في قطاعاتها النتائج المالية، مميزة التأثير الملموس لتدابير فيروس كورونا. وأعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن»، وهي أكبر شركات التعدين في المنطقة، عن تسجيل خسائر بقيمة 434,1 مليون ريال (115,7 مليون دولار) في الربع الثاني من العام. وفي القطاع المصرفي، الذي يحوي

## يهدف إلى تأهيل جيل جديد من الكوادر

## الإمارات تطلق برنامجاً للاقتصاديين الشباب



يستهدف البرنامج 50 شاباً وشابة لدراسة محتوى اقتصادي بالتعاون مع أكثر من 20 شريكاً (وام)

عنواً للتعليم خلال المرحلة المقبلة، وترك بصمة بارزة في المشهد الاقتصادي العالمي».

ويستهدف «برنامج الاقتصاديين الشباب» 50 شاباً وشابة من شباب الإمارات لدراسة محتوى اقتصادي غني بالتعاون مع أكثر من 20 شريكاً من مؤسسات القطاع الحكومي والخاص وبيوت الخبرة العالمية في مجالات العمل الاقتصادي، ومن ثم تأهيلهم للعمل في المنظمات الاقتصادية الوطنية والدولية. وتشمل معايير قبول الشباب أن يكونوا من الفئة العمرية بين 21 و 35 عاماً، إلى جانب حصولهم على شهادة البكالوريوس في مجال الاقتصاد أو التخصصات المتعلقة، بالإضافة إلى إتقان اللغتين العربية والإنجليزية. ويهدف البرنامج إلى توعية الشباب الإماراتي حول أهمية التخصص في المجال الاقتصادي، وبناء وإعداد قيادات وطنية قادرة على قيادة مستقبل الإمارات في مجال الاقتصاد. وتفعيل دور الشباب الإماراتي لبناء اقتصاد المستقبل.

للمهمة والحيوية في قطاعاتها النتائج المالية، مميزة التأثير الملموس لتدابير فيروس كورونا. وأعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن»، وهي أكبر شركات التعدين في المنطقة، عن تسجيل خسائر بقيمة 434,1 مليون ريال (115,7 مليون دولار) في الربع الثاني من العام. وفي القطاع المصرفي، الذي يحوي

للمهمة والحيوية في قطاعاتها النتائج المالية، مميزة التأثير الملموس لتدابير فيروس كورونا. وأعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن»، وهي أكبر شركات التعدين في المنطقة، عن تسجيل خسائر بقيمة 434,1 مليون ريال (115,7 مليون دولار) في الربع الثاني من العام. وفي القطاع المصرفي، الذي يحوي

للمهمة والحيوية في قطاعاتها النتائج المالية، مميزة التأثير الملموس لتدابير فيروس كورونا. وأعلنت شركة التعدين العربية السعودية «معادن»، وهي أكبر شركات التعدين في المنطقة، عن تسجيل خسائر بقيمة 434,1 مليون ريال (115,7 مليون دولار) في الربع الثاني من العام. وفي القطاع المصرفي، الذي يحوي

ديبي، «الشرق الأوسط»

أطلقت المؤسسة الاتحادية للشباب في الإمارات أمس «برنامج الاقتصاديين الشباب»، والذي يهدف لتأهيل جيل جديد من الكوادر الاقتصادية الوطنية، وتزويدهم بأحدث التوجهات الاقتصادية والخبرات العالمية لتعزيز قدرتهم على طرح رؤى اقتصادية مبتكرة وتصميم نموذج اقتصادي إماراتي قادر على دعم القطاعات الاقتصادية الحيوية والمساهمة في دعم أهداف الاستعداد للممسين وتحقيق مئوية الإمارات 2071. ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس فإن «برنامج الاقتصاديين الشباب» يستهدف استقطاب 50 شاباً وشابة من أصحاب المواهب والمؤهلات الواعدة للمشاركة في الدورة الأولى من البرنامج والبدء بمرحلة جديدة في حياتهم العملية وإعدادهم ليكونوا قادة الاقتصاد الوطني في المستقبل، والبناء على المكتسبات والإنجازات الاقتصادية التي حققتها الإمارات على مدار عقود.

## دراسة للاتحاد العام لمقاولات المغرب: زيادة متوسط آجال الأداء إلى 52 يوماً

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفادت دراسة للاتحاد العام لمقاولات المغرب بأن متوسط الأجل الإضافي للأداء بالنسبة لجميع القطاعات، سجل ارتفاعاً ليصل إلى 52 يوماً. وأوضح الاتحاد في النسخة الثانية من دراسته حول تأثير فيروس «كورونا» على المقاولات المغربية، أن هذه الزيادة ستؤثر على السيولة وقدرة المقاولات المتأثرة على الدفع.

وأضاف أن تقليص آجال الدفع يختلف حسب القطاع، إذ يبلغ في قطاع التعليم 72 يوماً، والصناعات الثقافية والإبداعية (66 يوماً)، والبناء والأشغال العمومية والعقار (58)، والتجارة (58)، والنقل والتخزين (56)، والسياحة والطعمة (54)، والصناعة التقليدية (52)، والفلاحة وصيد البحري (50)، والخدمات (50)، والصحة (49)، والصناعات التحويلية والاستخراجية (45).

من جهة أخرى، تظهر الدراسة أنه في غياب رؤية واضحة بالنسبة لسنة 2020 تتوقع غالبية المقاولات المصدرة التي شاركت في الدراسة (57,8%) إقلاعا لأشغالها في السنة المقبلة مقابل 36,9% تتوقعها في النصف الثاني من سنة 2020. وتأتي النسخة الثانية من هذه الدراسة، التي شاركت فيها 3304 مقولة تشغل 494 ألفاً و164 أجراً، و88,7% منها مقاولات صغيرة جداً وصغرى ومتوسطة، و28,3% شركات مصدرة،

بعد إطلاق دراسة أولى في أبريل الماضي، شاركت فيها 1876 مقولة. تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة اعتمدت على نفس أسئلة النسخة الأولى من الدراسة لمقارنة التوقعات وقياس تطور تداعيات الأزمة على النشاط الاقتصادي... والتوزيع القطاعي المعتمد مستوحى من التصنيف المغربي للنشاط الاقتصادي التي قامت به المندوبية السامية للتخطيط.

الوطنية للنهوض بالمقاولات الصغرى والمتوسطة (وكالة مغرب المقاولات) أن عدد المقاولين الذاتيين المسجلين بلغ 233 ألفاً وأوضح بيان للوكالة، عقب انعقاد مجلسها الإداري (الخمس) تحت رئاسة وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي مولاي حفيظ العلمي، أن عدد المقاولين الذاتيين المسجلين ارتفع بنسبة 60% سنة 2019 ليصل إلى 130 ألف مسجل نهاية سنة 2019. مضيفاً أن

هذا الاتجاه التصاعدي استمر في سنة 2020، حيث بلغ عدد المقاولين الذاتيين المسجلين 233 ألفاً و656 نهاية يونيو 2020. وفيما يتعلق بالوكالات الذاتية، انتقل عدد المقاولين الذاتيين وحاملي المشاريع الذين تمت موكبتهم من 4 آلاف 47 و سنة 2018 إلى 5 آلاف و4 مستفيدين سنة 2019 بارتفاع بنسبة 24%. وخلال هذا الاجتماع -ضيف البيان- أشاد الوزير العلمي بالنتائج الإيجابية لوكالة «مغرب المقاولات»

خلال سنة 2019، معرباً عن ارتياحه للزخم الجيد الذي أظهرته الوكالة خلال النصف الأول من سنة 2020، لا سيما من حيث موكبة المقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة، وحامل في تدبير الصعوبات المرتبطة بجائحة «كوفيد -19» وإعداد مخططات لإعادة انطلاق أنشطتها. وعرفت أشغال المجلس الإداري بالأساس دراسة صيغة الوكالة خلال سنة 2019 وكذا مخطط عمل 2020 - 2023.

## بعد تعرضه لانتكاسات متتالية

## النظام المالي الألماني مهدد بالانهيار

في سياق متصل، بذو الخبير المصرفي الألماني أندريا كراخت بأن توحيد أسواق رؤوس الأموال الأوروبية قد يكون مخرجاً لتفادي أزمات مالية مستقبلية. ويضيف أن تفادي انهيار النظام المالي الألماني منوط ببسط جو تجاري آمن على قطاع مصرفي عالم المال الألماني، من جهة، وتطوير سوق تنافسية لخدمات العملات المشفرة تحت إشراف سلطة نقدية تريبوتونية من جهة ثانية. ومن غير المستغرب أن يمر القطاع المصرفي الألماني بخضات متتالية كان آخرها استقالة المدير العام لمصرف (كوميرسبنك)، فالقطاع

تكنولوجيا مالية ألمانية أخرى نحو دوامة عمليات الاحتيال والغش، تسعى ألمانيا إلى تأسيس هيئة رقابية أوروبية خاصة بخدمات الدفع الإلكتروني التي تديرها الشركات المالية الألمانية والأوروبية الكبرى في موازاة تأسيس هيئة أوروبية لمكافحة غسل الأموال. فالألمانيا سوية مع باقي دول الاتحاد الأوروبي تفكر، اليوم، لهيئات رقابية مالية فعالة. واللافت أن الأموال اللازمة لتأسيس هكذا هيئات موجودة لكن الإرادة الحكومية الأوروبية غائبة. ما قد يخلق تقوياً مالية سوداء في الكيان المالي الأوروبي لتلتهب مليارات اليوروات سنوياً».

المصرفي برتمته يتم علاجه اليوم بـ«أبر» من المورفين الحكومية، على شكل مساعدات أو إعفاءات ضريبية، كي لا يستيقظ على أوجاع خساراته المالية المترامية، نظراً لتكاليف تشغيله المرتفعة وعائداته الهزيلة وسيره على سبيل نموذج تجاري لا يختلف كثيراً عن ذلك الذي وضع عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية لمساعدة ألمانيا في الوقوف على قدميها مجدداً. ويختم: «تعجز حكومة برلين عن الكشف عن الحالة الصحية المالية لكل شركة من الشركات الألمانية الكبرى، على حد، إلا بعد حصول كارثة فجائية يرتد صداها على البيئة الألمانية المالية

او المصرفية الحاضنة بأكملها. وهذا ما حصل مع سهم شركة (ايركار)، التي كانت تعتبر جوهرها الشركات العاملة في قطاع التكنولوجيا المالية الإلكترونية. فسعر سهمها هبط في أسابيع معدودة، من 100 إلى 4 يوروات فقط، في بورصة فرانكفورت. ما تسبب بضعفة سمعة الشركات المالية الألمانية الأخرى، محلياً ودولياً. أما المستثمرون الدوليون ففعلوا على الإبتعاد بسرعة عن أسهم شركات التكنولوجيا المالية الألمانية التي حققت 11,8 مليار يورو أي بزيادة 38,6 في المائة تقريباً مقارنة مع عام 2018».

برلين، اعتدال سلامة

تعرضت ألمانيا في الأونة الأخيرة لانتكاسة صعبة مالية كبيرة. فإلى جانب الاستقالة المدوية لأعضاء إدارة مصرف (كوميرسبنك)، وهو ثاني أكبر مصرف ألماني خاص بعد مصرف (دويتشه بنك)، تعرضت شركة (ايركار) الألمانية للفضيحة تاريخية، علماً بأن الأخيرة تعمل في قطاع الدفع الإلكتروني وهي مُدرجة في بورصة فرانكفورت) كجزء من مؤشر (داكس 30) المرموق. ولقد دفعت الأحداث الأخيرة السوداء إلى تدخل وزير المال الألماني (ولاف شولتس) مباشر

وسط حالة من الارتباك الشديد لدى المسؤولين في حكومة برلين. يقول المحلل المصرفي الألماني فريداناند فيشر إن النظام المالي الألماني مهدد بالانهيار شبيه الكامل الذي سيجذب معه إلى القاع مصارف ألمانيا الكبرى إن لم تتخذ السلطات المالية الإجراءات القادرة على التعاضد مع تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد الألماني. ويضيف أن عدد عمليات الغش والاحتيال المصرفي تعاضد عام 2020 بصورة غير طبيعية، جزاء الضائقة المالية التي يعيشها العالم في ضوء أزمة أسوأ من تلك التي شهدتها المصارف العالمية عقب إفلاس مصرف

(ليمان برونز) الأمريكي. ومنذ بداية عام 2020 دزت عمليات الغش المصرفي على رؤوسها المدبرة في ألمانيا أكثر من 541 مليون يورو. وكانت فضيحة شركة (ايركار) الألمانية، المصنفة أسهمها «بلو تشيب»، آخر حلقة من هذه العمليات بعد ظهور فجوة مالية هائلة في دفاترها نتيجة احتيال عالمي ظل مستمراً لأعوام دون أن يكتشفه المدققون والمنظّمون الألمان. وفي شهر يونيو (حزيران) المنصرم، عجزت شركة (ايركار) الألمانية عن إقفال ميزانيتها السنوية بسبب غموض يكتنف جزءاً منها. ويختم: «تحتسب لانجرار شركات



## لائحة المأكولات التي يكثر فيها

## في زمن «كورونا» عليك بالزنك... مقوي جهاز المناعة

## من أين نحصل عليه؟

- الألبان والأجبان، وهي متوفرة بكثرة في معظم البلدان، خصوصاً الدول الأوروبية، ولا يصعب الحصول على مشتقاتها، خصوصاً الأجبان التي يوجد منها مئات الأنواع.

- التوفو، وهو منتج ياباني بالدرجة الأولى، لكنه متوفر حالياً في جميع المحال التجارية الكبرى في الشرق الأوسط والعالم.

- لحم الدجاج، وهو من أكثر اللحوم استهلاكاً في العالم كما هو معروف، وأسعاره رخيصة يمكن لجميع الطبقات الاجتماعية تحملها.

- المحار، والصدف، والروبيان والسلطعون من الحيوانات البحرية، تحتوي على كميات لا بأس بها من الزنك، وتعد من مصادره الرئيسية، ورغم غلاء أسعارها، فإنها متوفرة بشكل عام.

- اللحوم الحمراء: ضأن وبقر، وهذه اللحوم متوفرة أيضاً لكثير من الناس، خصوصاً أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

- الفاصوليا المطبوخة أو المخبوزة التي يطلق عليها اسم «بيكد بينز»، وعادة ما تكون معلبة ومتوفرة في كثير من الدول.

- الشوكولاته الداكنة: تحتوي الشوكولاته الداكنة على نسبة كبيرة من الزنك، ولهذا تعد من المواد المهمة في هذا الإطار.

- الكاكاو.

- البقوليات والحبوب، وهي أيضاً من المواد التي يسهل الحصول عليها في معظم الدول، خصوصاً الدول الآسيوية والآفريقية.

- المكسرات، وعلى رأسها الفول السوداني أو الفستق والكاكاجو.

- الأرز البري، وهو متوفر في بعض المحال الخاصة بالمواد الغذائية الصحية.

- الفاكهة: التوت - الرمان - الجوافة - المشمش - الدراق - الكيوي - البطيخ - الشمام.

- الخضراوات: مثل الأفوكادو، وفطر الشيتاكي الياباني، والبازلاء، والسبانخ، والهليون، والشمنتر، والبروكلي، والبامية، والذرة.



تند، كمال قدورة

وتنظيم ردود جهاز المناعة، والهجوم على الخلايا المصابة أو الخلايا السرطانية. ولهذا نصح كثير من الأطباء بتناول الزنك لتدعيم الجسم وحمايته من فيروس «كورونا» في الفترة الأخيرة؛ إذ إن الدراسات الطبية الأخيرة أشارت إلى أن الزنك يمكن أن يحمي الجسم أيضاً ثانياً أكثر المعادن توفراً في الجسم بعد الحديد.

ويتم تعريفه أحياناً على أنه عنصر أساسي لحياة البشر والحيوان والنبات، وهو حيوي بالنسبة لكثير من الوظائف البيولوجية، ويؤدي دوراً حاسماً في أكثر من 300 من الإنزيمات في الجسم البشري... وهو يوجد في جميع أجزاء الجسم: الأعضاء الحيوية، والأنسجة، والعظام، والخلايا والسوائل. وعادة ما تحتوي العظام والعضلات على 90 في المائة من مخزون الجسم منه.

ويقول الأطباء والخبراء إن الزنك ضروري جداً للجسم ويلعب دوراً كبيراً في صحة الإنسان:

## التزلة البردية

أثبتت الأبحاث في عالم التزلات البردية أن وجود الزنك بكميات كافية، يقلل من فترة المعاناة من التزلات البردية بنسبة 40 في المائة.

## الإسهال

الزنك ضروري لمحاربة الإسهال الذي يقفل ملايين الأطفال سنوياً حول العالم كما تقول منظمة الصحة العالمية.

## الذاكرة والتعلم

حسب دراسات جامعة تورونتو الكندية، فإن للزنك دوراً حاسماً في تنظيم كيفية تواصل الخلايا العصبية بعضها مع بعض، مما يؤثر على كيفية تكوين الذكريات وكيف نتعلم.

## البشرة - شفاء الجروح

حسب الدراسات السويدية، فإن بإمكان الزنك المساعدة على التئام الجروح وتقليل الالتهاب ونمو

## النمو

من دون الزنك لا يمكن للجسم أن ينمو بشكل طبيعي.

## إصلاح الجسم

ومن دون الزنك لا يمكن إصلاح ما هو بحاجة للإصلاح في الجسم.

## جهاز المناعة

الزنك ينظم عمل جهاز المناعة ومن دونه لا يمكن تفعل ما تعرف بـ«خلايا تي - T» التي تساعد الجسم في السيطرة

## السكر والأبيض

يساعد الزنك على استقرار مستوى السكر في الدم ويدخل أيضاً في معدل التمثيل الغذائي.

## النظر

يلعب الزنك دوراً مهماً ورئيسياً في الحفاظ على الرؤية؛ بحيث يوجد بتركيزات عالية في العين، ويمكن أن يؤدي نقصه إلى مشكلات أو تلف في الشبكية.

## الخصوبة الجنسية

يقول موقع «صحتك» إن الزنك يحمي غدة البروستات من التضخم ويحافظ على مستوى الحيوانات المنوية. وحسب دراسة سريلانكية؛ فإن الزنك يزيد من مستوى هرمون التستوستيرون.

## الدورة الشهرية

يساعد الزنك في علاج الدورة عند المرأة وتخفيف أعراضها.



## النظر

## الخصوبة الجنسية

## الدورة الشهرية

الأفراد يمنع وعلاج هذا النوع من الالتهابات الخطيرة.

## تخثر الدم

يحمي الزنك من تخثر الدم.

## الغدة الدرقية

أي نقص في الزنك يؤثر على عمل هرمون الغدة الدرقية ومعدل الأيض في الجسم.

الأمراض الالتهابية وانخفاض خطر الإصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بالعمر.

## الحمل

يساعد الزنك على تجنب التشوهات الخلقية والولادة المبكرة.

## الالتهاب الرئوي

يمكن للزنك أن يحمي

وجود الزنك يحمي القلب من أمراض عدة؛ لأنه يقلل من مستويات الدهون الثلاثية والكوليسترول.

## الأمراض المزمنة

تقول إحدى الدراسات الأميركية إن «تحسين حالة الزنك في الجسم من خلال النظام الغذائي والمكملات الغذائية قد يقلل من خطر

## اضطراب نقص الانتباه

يقول بعض الأطباء إن الزنك قد يفيد في علاج هذا النوع من الاضطراب الشائع لدى الأطفال.

## هشاشة العظام

الزنك قد يحمي من هشاشة العظام.

المكتربيا؛ ولهذا يلعب الزنك دوراً كبيراً في الحفاظ على سلامة البشرة وهيكلها، ولذا يدخل في تركيبة كثير من المرهم لعلاج طغح الحفاضات وتهيج الجلد. وأظهر بعض الدراسات أيضاً أن الزنك قد يكون مفيداً في محاربة حب الشباب.

## الشعر

نقص الزنك يعني تساقط الشعر وتبييضه.



## قال إنه لا يجيد إلا طهي الكبداء والمعرونة

## أحمد رزق: زوجتي أوقعتني في غرام المطبخ المغربي



على طبعاً. وهل تميل للمشروبات الباردة أم الساخنة؟

عندما أستيقظ أحسني فنجانين متتاليين من الإسبريسو، ثم أداوم على القهوة على مدار اليوم، وتزيد الكمية عندما يكون لدي تصوير.



لا أيتها تميميل؟ اللحم أم



أحمد رزق يحب المطبخ المغربي الذي عرفته عليه زوجته

الحلويات بنوعها الشرقية والغربية خصوصاً الجاتوه والبسبوسة بالقشدة.

• ولايهما تميميل؟ الحلويات أم المالح؟

- في الوقت الحالي لم أعد أتناول الحلويات كما كنت أفعل في السابق، ولكن إذا وجدت أمامي أحرص على تناول قطعة صغيرة حتى

لا أهرم نفسي، غير أن الموالج أصبحت لزاماً

لم أتبع أي نظام غذائي مرهق، أو من تلك الأسماء التي يطلقونها، لكن العامري نصحتني باتتباع النظام الغذائي الذي يريحني، وأتناول من أحبه، لكن بكميات قليلة، لذا استبدلت أخرى داكنة، كما امتنعت تماماً عن تناول المشروبات الغازية بكل أنواعها، بالإضافة إلى السكر، وأصبحت أتناول المشروبات بكميات قليلة جداً.

• وما أبرز المأكولات التي كنت تحب تذوقها قبل (الدايت)؟

- المعرونة بالبشاميل كنت أحبها للغاية،

فقدان كثير من وزني منذ منتصف العام الماضي أثناء تصوير فيلم «الممر»، وأدين في ذلك للمخرج شريف عرفة، وعندما قررت البدء في التجربة تحدثت مع صديقي الطبيب هشام العامري في فكرة إجراء جراحة لفقدان الوزن، ولكنه نصحتني بعدم الإقدام على ذلك، وقال لي إن عملي كمنزل لا ينفع معه إجراء الجراحة لأنها تؤثر للغاية على الشكل، وكانت نصيحتي لي أن أحسن تدريجياً وهو ما حدث حيث خسرت 20 كيلوغراماً بالفعل.

• وما النظام الغذائي الذي اتبعت؟

## القاهرة، مئة عصام

الفنان المصري أحمد رزق لا يفضل المغامرة بتذوق أطعمة بجهلها، متحدثاً

عن عشقه للمطبخ المغربي، بجميع أطباقه خصوصاً اللحمه بالقرصا، والدجاج بالليمون والزيتون، ولكون زوجته مغربية أصبح يُقبل على هذه الأصناف أكثر، لكنه

لفت إلى التزامه بكثير من العادات الغذائية بعد تناقص وزنه؛ منها المداومة على تناول الفواكه ليلاً والابتعاد قدر الإمكان عن السكريات

والنشويات، مع قليل من الحلويات... وإلى نص الحوار:

• بداية: حدثنا عن تجربتك مع المطبخ... هل جربت الطهي بنفسك؟

- مع الأسف لم أحاول أبداً الطهي لنفسي بالشكل المتعارف عليه مثل غالبية الرجال، باستثناء مرات نادرة، رغم أنني عشت بمفردتي فترة طويلة، وتعلمت فيها كيفية تسوية الكبداء وطهي المعرونة لأنها اكلتي المفضلة.

• وما أكثر الأكلات التي تحب تناولها من يد زوجتك؟

- الحقيقة أتناول كل ما تطبخه، وبالمنااسبة زوجتي مغربية، وأنا وقعت في غرام هذا المطبخ بسبب أكلاته وأطباقه المتنوعة، ففي بداية زواجنا بدأت طهي أصناف غربية بث الآن أفضلها، مثل اللحمه بالقرصا والدجاج

بالبسبوسة، ولحدهم لذيذ وشهي، خصوصاً من يدها.

• هل لديك تجارب مع أطعمة أو وصفات غريبة عنك؟

- أنا لست من النوع الذي يحب التجارب في الأكل، ففي هذه المسألة أتجه إلى كل ما هو معروف، وبالتالي يكون مضموناً أكثر، فمفند صغيري أعشق البطاطس المحمرة بإضافة الملح والفلفل إليها فقط، حتى إنني لا أحب إضافة الكاتشب أو المسطردة إليها كما هو شائع في الوقت الحالي.

• وماذا تفعل عندما كنت تسافر إلى الخارج؟

- في الحقيقة تكون مشكلة كبيرة، خصوصاً عندما أسافر إلى الصين والهند، فطعامهما غريب جداً، وأتذكر مرة كنت في الهند لمدة عشرة أيام، فلم أستطع تحمل هذه النوعية من الطعام سوى 3 أيام فقط، لكثرة التوابل ذات الرائحة النفاذة، لذا أتجهت على الفور إلى المطاعم المعروفة مثل كنتاكي وماكدونالدز. أما في الصين فلم أحاول حتى تجربة الطعام هناك بالرغم من أنه كان «موضة وشائعا»... ولدي قاعدة في حياتي أنني لن أتناول سوى ما أعرفه ويكون مضموناً بالنسبة لي.

• بدا في الآونة الأخيرة أنك فقدت كثيراً من وزنك... كيف نجحت في ذلك؟

- اتخذت قراراً بضرورة



## اللاعب البرتغالي المغفور سبق أن عمل في الجهاز الفني لفريق الهلال

# بعد 10 سنوات... كاشينا «رجل بيسيرو» يعود مدرباً للشباب

الرياض، فهد العيسى

في منتصف عام 2006 أعلن نادي الهلال تعاقد مع البرتغالي بيسيرو لقيادة الفريق في موسمها الجديد، وكان من الأسماء التي حضرت إلى العاصمة السعودية ببيرو كاشينا كمساعد لمواطنه في الجهاز الفني، وهو الأمر الذي تكرر في عام 2010 عندما تولى بيسيرو قيادة المنتخب السعودي الأول، لكن المصادفة اللافتة هو أن يعود كاشينا مدرباً لنادي الشباب بعد أن أعلنت الأخيرة تعاقدتها معه لقيادة الفريق الكروي الأول لمدة موسمين، ليعود ابن 49 عاماً للعمل في العاصمة السعودية الرياض التي غادرها قبل قرابة 10 سنوات عندما كان يعمل مساعداً لمواطنه بيسيرو.

وتوجهت بوصول إدارة نادي الشباب صوب البرتغالي كاشينا بعد اعتذار الإسباني لويس غارسيا عن إكمال الموسم ورفض إدارة النادي تجديد عقده لأكثر من ذلك حتى يتم تقييم عمله واتخاذ القرار المناسب حينها.

كاشينا الذي بدأ لاعباً مغفوراً لم يستمر طويلاً في الملاعب ويتجربة قصيرة لم يكتب لها النجاح، تحول إلى عالم التدريب منذ أن كان في منتصف العشرينات من عمره، وكانت بدايته في الأجهزة الفنية للفئات السنية قبل أن يبدأ في مطلع الألفية الجديدة حقبة عمل مختلف (كمساعد مدرب) للفريق الأول.

لازم كاشينا مواطنه بيسيرو لسنوات عديدة كمساعد له، حيث كانت أبرز محطات الثنائي في سيورتيينغ لشبونة البرتغالي ثم الهلال السعودي وبناتيينيكوس اليوناني ورايد بوخارست الروماني ثم المنتخب السعودي

كاشينا (الشرق الأوسط)



من مباراة الشباب الودية الأخيرة أمام العدالة (الشرق الأوسط)

## أثارت ردود فعل غاضبة من أنصار النادي ثنائية القادسية تدق ناقوس الخطر في الاتفاق

الدمام، علي القطان

أثارت الخسارة التي تعرض لها فريق الاتفاق أمام جاره القادسية بهدفين نظيفين في المباراة الودية التي جمعت الفريقين مساء الجمعة، ردود فعل غاضبة من قبل أنصار جماهير النادي، حيث عبروا عن القلق الكبير من العودة الضعيفة للفريق في بقية مبارياته في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وعلى الرغم من كون المباراة ودية فإن رد الفعل من جانب أنصار الاتفاق كانت غاضبة مع وجود تسريبات بشأن قائمة اللاعبين الذين دخل بهم المدرب الوطني خالد العطوي لهذه المباراة التي تغلب عليها الأسماء الأساسية من أجل الوقوف على جاهزيتهم قبل أقل من 10 أيام من استئناف الفريق مبارياته بمواجهة العدالة في الأحساء ضمن مباريات الجولة 23 من بطولة الدوري.

ووصف بعض أنصار الاتفاق هذه المباراة بمثابة الاختصار الحقيقي للفريق الذي خاض جميع مبارياته مع فرق بسدوري الدرجة الأولى، وكان القادسية أفضلهم فنياً بكونه من أقوى المنافسين على العودة مجدداً لدوري المحترفين، ما أعطى مؤشراً سلبياً حول جاهزية الفريق لخوض بقية المباريات بالقوة نفسها التي قبل فترة التوقف.

وكانت المباراة التي أقيمت على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام قد شهدت تسجيل القادسية الهدفين على مدار الشوطين عن طريق الدولي البحريني مهدي آل حميدان وسجل الثاني وليد الشنقيطي، رغم أن يوسف المناعي مدرب القادسية أجرى أيضاً جملة من التغييرات في تشكيلة



من مباراة الاتفاق والقادسية الودية (الشرق الأوسط)



خالد العطوي متابعاً أحداث المباراة (الشرق الأوسط)

(أيلول) من العام المقبل 2021، بعد أن تم توقيع عقد لمدة خمس سنوات في عام 2016، على أن يدخل الفترة الحرة في مارس (آذار) من العام المقبل. وتشير المصادر إلى أن الرئيس سيصر على موقفه بعدم التمديد ما لم يحدث هناك تقدم في المفاوضات والتوافق على رقم يقبل به لا يقل عن مليوني ونصف المليون ريال للعام الواحد أو سينتظر حتى نهاية عقده للانتقال الحر في حال عدم وجود عرض كبير من قبل أحد الأندية تقبل به الإدارة للتنازل عن الموسم المتبقى مع الاتفاق.

يذكر أن الاتفاق سيفقد في بقية مشواره بدوري هذا الموسم مهاجمه المغربي البارز وليد أزارو الذي غادر إلى بلاده، راضياً كل المحاولات لتمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي، وذلك اعتراضاً على خصم نصف مرتبه الشهري نتيجة الضرر المالي للنادية بسبب فيروس كورونا.

واضحة في ظل ابتعاد الفريق عن دائرة المنافسة بحلوله بالمركز الثامن حتى الآن بجدول ترتيب دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وخروجه من بطولة كأس الملك في دور الـ 32 على يد فريق الشعله، حيث تبقت بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال هدفاً يسعى خلفه فريق الشباب لتحقيق اللقب، حيث ينتظر الفريق استئناف البطولة لخوض مباراة نصف النهائي التي تجمعته بنظيره فريق الاتحاد.

وتعمل إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان على تجهيز الفريق للموسم المقبل وإعادة صناعته ليظهر بهوية منافسة من خلال تعاقد مع الدولي الأرجنتيني إيفر بانينغا لاعب خط وسط فريق إسبيلية الإسباني لمدة ثلاثة مواسم، وسط أنباء إعلامية تربط النادي العاصمي حالياً بمفاوضات مع الأرجنتيني نديغو بيروتي لاعب خط وسط فريق روما الإيطالي.

المسكك مجدداً إلى منطقة الخليج ولكن محطته كانت في قطر حيث تولى مهمة تدريب فريق العرافة ومنها اتجه إلى اسكتلندا لقيادة فريق رينجرز، وهي التجربة التي وصفت «بالأسوأ» للمدرب كاشينا وتمت إقالته ليصبح المدير الفني الأقصر خدمة في تاريخ النادي الاسكتلندي بعد تجربة وصفت بأنها «فوضى يائسة منذ البداية وحتى النهاية»، وهو التقدير الصحافي التي نشرته بي بي سي اسكتلندا.

وعاد كاشينا بعد تجربته المريرة إلى المسكك مجدداً ونجح في إعادة كتابة نجاحه هناك بعدما حقق بطولتين مع ناديه «كروز أزل» المكسيكي، ومنذ قرابة العام ظل كاشينا دون أي ارتباط بمهمة عمل حتى تم التعاقد مع نادي الشباب ويبدو كاشينا مشروعا تراهن عليه إدارة الشباب في موسمه الجديد، خاصة أن ملامح هذا الموسم بدأت

الذي كانت المحطة الأخيرة للعمل المشترك بين بيسيرو وكاشينا، حيث بدأ الأخير فصلاً جديداً من حياته المهنية بالعمل كمدرّب.

بدأ كاشينا مسيرته التدريبية «كمدرّب» مع فريق يونياو ليريا البرتغالي الذي كان من بين

تجربته الداخلية قرر كاشينا خوض تجربة تدريبية خارج بلاده حيث اتجه لقيادة فريق سانتوس لا غونا المكسيكي وتمكن من تحقيق النجاحات هناك ولامسة أول القارة كمدرّب. وعاد كاشينا بعد تجربته في



## النجم الفرنسي «أيقونة الآسيوية» وقع العقد مرتدياً الزي السعودي

# بالفنون الشعبية والقهوة العربية... غوميز هلالياً حتى 2022

الرياض، فهد العيسى

وسط مراسم احتفالية لافتة، بدأت بالفنون الشعبية وانتهت بتناول القهوة العربية، وقع الفرنسي غوميز عقد التجديد لمدة عامين آخرين مع الهلال، وسط تفاعل كبير من أنصار النادي على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً أن غوميز ظهر مرتدياً الزي السعودي في أثناء توقيع العقد، بصحبة رئيس النادي فهد بن نافل.

وظهر الفرنسي غوميز عبر مقطع فيديو بثه المركز الإعلامي مع إحدى فرق الفنون الشعبية، ودونت بهذه المناسبة عبارات كتبها الشاعر محمد الغريز، ختمها الفرنسي غوميز بعبارة «خلوها سنين»، وهي اللمحة التي تم الاتفاق عليها مع إدارة النادي العاصمي.

مقطع الفيديو الذي تخلله إعلان تجديد عقد الفرنسي غوميز حقق مشاهدات مليونية، حيث اقترب بعد ساعات قليلة من نشره على حساب النادي الرسمي في «تويتتر» قرابة من مليوني مشاهدة، مبدئين إعجابهم بما تضمنه المقطع من ترويج للثقافة السعودية.

وعُرف عن الفرنسي غوميز شغفه وحبه للثقافة السعودية، وتناوله القهوة العربية بصورة دائمة، حتى باتت مقاطعه تتناقل في مواقع التواصل الاجتماعي، ويوثق دائماً حبه للقهوة العربية من خلال تصوير جزء من يومياته عبر حسابه على «سناپ شات».

وقدم هشام الكثيري، مدير المركز الإعلامي بنادي الهلال، شكره لشرائح الوسط الرياضي كافة على إسهانهم بمحتوى الفيديو، مضيفاً: «نشكر لله، ثم لزملائه المبدعين في المركز الإعلامي، ولإدارة النادي على دعمها المتواصل،



غوميز ظهر مشاركاً إحدى الفرق الشعبية فرحته بالتوقيع

الماضي على صعيد دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسجل 7 أهداف في بطولة كأس الملك، وسجل 5 أهداف في بطولة كأس زايد للأندية الأبطال التي حل فيها الفريق الأزرق وصيفاً للبطل فريق النجم الساحلي التونسي، وأخيراً سجل هدفين في بطولة كأس العالم للأندية التي حقق لقبها فريق ليفربول الإنجليزي. أما هذا الموسم، فقد سجل الفرنسي غوميز حتى الآن على صعيد دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين 14 هدفاً، وسجل 3 أهداف في دوري أبطال آسيا الذي لم يختم دور المجموعات حتى الآن.

وكان الهلال قد وقع قبل يومين أيضاً عقداً مع المهاجم صالح الشهري لمدة 4 أعوام مقبلة، ليكون الشهري خیاراً مثالياً للروماني رازفان لوشيسكو، مدرب الفريق، كونه الاسم المحلي الوحيد الذي يعول عليه الفريق في خط الهجوم،



غوميز مرتدياً الزي السعودي بعد توقيع العقد (الشرق الأوسط)

منذ الموسم الأول. وساهم غوميز بتحقيق فريقه لقب بطولة دوري أبطال آسيا، وذلك عندما توج بلقب الهداف، ونجح بتسجيل 11 هدفاً في النسخة الماضية من البطولة، فيما سجل 21 هدفاً في الموسم

التقليدي النصر. وقررت إدارة النادي دخول الفريق معسكراً مغلقاً، بمقر النادي في الرياض، وخوض 6 مباريات ودية، بدأها بتحقيق الفوز في أولى ودياته بهدف نظيف على فريق التعاون صاحب المركز السادس في سلم ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويأمل الهلال في الحفاظ على صدارة جدول الترتيب في المباريات المتبقية له هذا الموسم في مسابقة الدوري، من أجل إعادة اللقب لخزائنه، وليؤكد أنه الفريق الأقوى محلياً وقارياً. أما البطولة الثالثة التي يسعى الهلال للتتويج بها هذا الموسم، فهي بطولة كأس الملك التي سيقابل خلالها في الدور نصف النهائي فريق أبها صاحب المركز التاسع في ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وهو الذي يقدم مستويات مميزة في هذا الموسم. ويتصدر الهلال لمواجهة نارية حال تناهله للنهائي، حيث يوجد في المباراة الثانية من دور نصف النهائي فريق الأهلي السعودي، لذلك فأمام الهلال مهمة في غاية الصعوبة خلال المباراة النهائية من أجل التتويج باللقب.

ومن جانب آخر، لدى الهلال مهمة أخرى في غاية الأهمية أيضاً في هذا الموسم، وهي التأهل إلى دور الـ 16 من بطولة دوري أبطال آسيا 2020. ويتصدر الهلال المجموعة الثانية، برصيد 6 نقاط، وذلك بعد خوضه مباراتين قبل توقف المسابقة بسبب جائحة فيروس كورونا في فبراير (شباط) الماضي، حيث تغلب على فريق شباب الأهلي الإماراتي بهدفين مقابل هدف في الإمارات، وفاز على فريق شهر خورو الإيراني في المباراة التي أقيمت بالإمارات أيضاً بهدفين نظيفين.



محترف الهلال يتناول القهوة احتفالاً بالتجديد (الشرق الأوسط)

واصل تميزه وحقق المركز الرابع عالمياً، بعدما شارك في بطولة كأس العالم للأندية الأخيرة التي أقيمت في دولة قطر، وتوج بلقبها فريق ليفربول الإنجليزي، بطل دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي. وسيخوض الهلال، في أغسطس (آب) المقبل، أولى مبارياته مع غريمه التقليدي ومنافسه على اللقب فريق النصر الذي يتبعده عنه بفارق 6 نقاط فقط في سلم الترتيب، وكان قد انتصر عليه في الدور الأول من الدوري بهدفين مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت على ملعب استاد جامعة الملك سعود، وهي الخسارة الوحيدة التي تعرض لها الهلال في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم، حيث خاض الفريق الأزرق 22 مباراة، ونجح في الفوز خلال 15 لقاء، وتعادل في 6 لقاءات، وهزم مرة واحدة أمام غريمه

## الستار يسدل اليوم على أطول بطولة للدوري الإنجليزي الممتاز في تاريخه

# مانشستر يونايتد ينافس ليستر على مقعد أوروبي... وصراع ثلاثي للبقاء في الأضواء

لصالحنا هذا الأسبوع ونحن فوق خط الهبوط حتى الآن... الأهم هو أن نبقى فوق هذا الخط الأحد، ونعرف أن علينا الفوز لنضمن ذلك»

من جهته، سيكون بورنموث أمام الفرصة الأصعب، إذ يحتاج إلى الفوز على إيفرتون، مقابل خسارة منافسيه. لكن مهمة بورنموث تبدو شاقة للاستمرار في الدوري الممتاز للموسم السادس على التوالي، إذ اكتفى بفوز وتعادل وست هزائم في مباريات الثماني منذ استئناف الموسم. وقال مدرب إدي هاو «المباراة المقبلة هي أكبر مباراة في مسيرة كل منا».

وأضاف هاو: «الشيء المهم هو أنه طالما كان هناك أمل، علينا أن نظل على تفتتح حتى ذلك الوقت الذي يصبح فيه البقاء غير ممكن... لا أحد يعلم في كرة القدم، تحدثت بعض الأمور المجنونة».

وإذا لم تحسم بطاقتنا الهبوط عن طريق رصد النقاط وفارق الأهداف، فستكون الخطوة التالية في الفصل بين الفرق الثلاثة هي الأهداف التي سجلها كل فريق في المباراة على مدار الموسم، ويتفوق فيها أستون فيلا أيضا حيث سجل 40 هدفا حتى الآن مقابل 34 لواتفورد و37 لبورنموث. ولكن تيرون مينجر مدافع أستون فيلا حذر من الاعتماد على هذا والافتتاح الذاتي بأن موقف الفريق أفضل من منافسيه.

ويختتم نورويتش سيتي، صاحب المركز الأخير في جدول المسابقة برصيد 21 نقطة، مسيرته بالبطولة في ضيافة مانشستر سيتي. ويختتم ليفربول، المتوج بلقب البطولة، مسيرته في الدوري الإنجليزي هذا الموسم على ملعب نيوكاسل. ويأمل ليفربول في الفوز بالمباراة ليحقق رقما قياسيا للفريق وهو بلوغ النقطة 99 للمرة الأولى في تاريخ مشاركات ليفربول بالدوري الإنجليزي، بفارق نقطة عن الرقم القياسي لعدد النقاط في موسم واحد بالدوري الإنجليزي والبالغ 100 نقطة والمسجل باسم مانشستر سيتي منذ موسمين. وفي مباراتين أخريين بالمرحلة نفسها، يلتقي سلواهامبتون مع شيفيلد يونايتد وميرتلي مع برايتون.



هدف تريزيغيه في شبك أرسنال حافظ على آمال فيلا في البقاء تحت الأضواء (أ.ب)

ومعركة البقاء على أشدها بين بورنموث (التاسع عشر مع 31 نقطة)، وواتفورد (الثامن عشر مع 34 نقطة)، وأستون فيلا (السابع عشر مع 34 أيضا). ويحل بورنموث صيفا على إيفرتون، بينما سيكون واتفورد بضياقة أرسنال، وأستون فيلا بضياقة وستهام. وبعيدا عن رصيد النقاط، يخوض أستون فيلا المرحلة الأخيرة وهو يتمتع بفارق هزيل على منافسيه في معركة تجنب الهبوط من حدث فارق الأهداف حيث تحسن فارق الأهداف السلبي للفريق ليصبح مدرب أستون فيلا دين سميث إن «النتائج صبت

أربعة انتصارات وتعادل في آخر خمس مباريات)، في حين أن نتائج كريستال بالاس متراجعة بشكل كبير، وهي عبارة عن سبع هزائم في آخر سبع مباريات. وحتى في حال بقاءه سابعاً، تبقى لتوتنهام فرصة بلوغ «يوروبا ليغ»، في حال أحرز تشيلسي لقب كأس إنجلترا على حساب أرسنال عندما يخوضان النهائي في الأول من الشهر المقبل. وفي قاع الترتيب، لم يحسم رسمياً حتى الآن سوى هبوط نورويتش سيتي (الأخير مع 21 نقطة) إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل. وستكون لكل من واتفورد وبورنموث.

الذي أنفق 140 مليون جنيه إسترليني (178.47 مليون دولار) على الانتقالات عقب صعوده للدوري الممتاز العام الماضي، في المباراة في حال فوزه على ملعب وستهام وعدم فوز واتفورد على أرسنال في لندن لكن التعادل أو الخسارة سيعد سينا ريوهاث الهبوط. وقال سميث للصحافيين: «نستحکم في مصيرنا وهذا ما نريده قبل خوض المباراة الأخيرة. كان من غير المحتمل الاعتماد على الآخرين لكن النتائج سارت في صالحنا. نحن

الذي أنفق 140 مليون جنيه إسترليني (178.47 مليون دولار) على الانتقالات عقب صعوده للدوري الممتاز العام الماضي، في المباراة في حال فوزه على ملعب وستهام وعدم فوز واتفورد على أرسنال في لندن لكن التعادل أو الخسارة سيعد سينا ريوهاث الهبوط. وقال سميث للصحافيين: «نستحکم في مصيرنا وهذا ما نريده قبل خوض المباراة الأخيرة. كان من غير المحتمل الاعتماد على الآخرين لكن النتائج سارت في صالحنا. نحن

الذي أنفق 140 مليون جنيه إسترليني (178.47 مليون دولار) على الانتقالات عقب صعوده للدوري الممتاز العام الماضي، في المباراة في حال فوزه على ملعب وستهام وعدم فوز واتفورد على أرسنال في لندن لكن التعادل أو الخسارة سيعد سينا ريوهاث الهبوط. وقال سميث للصحافيين: «نستحکم في مصيرنا وهذا ما نريده قبل خوض المباراة الأخيرة. كان من غير المحتمل الاعتماد على الآخرين لكن النتائج سارت في صالحنا. نحن



لندن، «الشرق الأوسط»

## مدرب أستون فيلا: البقاء في الدوري الممتاز بأيدينا

ست مباريات متتالية مما أضر بمحاولة الفريق للبقاء في الدوري الممتاز، ومع ذلك حصد سبع نقاط في آخر ثلاث مباريات. وأضاف سميث: «كان الأمر مرهقا جسدياً بالنسبة لي وكذلك الجهاز المعاون وصعباً على اللاعبين. نجح اللاعبون في التعامل مع الموقف حتى الآن. لدينا مباراة واحدة ونذكر أنها مهمة للغاية».

لندن، «الشرق الأوسط»

قال دين سميث مدرب أستون فيلا إن فريقه سيخوض مباراته الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمام وستهام خارج أرضه وهو يدرك أن مصيره بالمسابقة في يد. وتقدم فيلا للمركز 17 في الترتيب عقب فوزه 1 - صفر يوم الثلاثاء الماضي على أرسنال وابتعد عن منطقة الهبوط بسبب فارق الأهداف عن واتفورد صاحب المركز 18. وسيبقى فيلا،

الذي أنفق 140 مليون جنيه إسترليني (178.47 مليون دولار) على الانتقالات عقب صعوده للدوري الممتاز العام الماضي، في المباراة في حال فوزه على ملعب وستهام وعدم فوز واتفورد على أرسنال في لندن لكن التعادل أو الخسارة سيعد سينا ريوهاث الهبوط. وقال سميث للصحافيين: «نستحکم في مصيرنا وهذا ما نريده قبل خوض المباراة الأخيرة. كان من غير المحتمل الاعتماد على الآخرين لكن النتائج سارت في صالحنا. نحن

الذي أنفق 140 مليون جنيه إسترليني (178.47 مليون دولار) على الانتقالات عقب صعوده للدوري الممتاز العام الماضي، في المباراة في حال فوزه على ملعب وستهام وعدم فوز واتفورد على أرسنال في لندن لكن التعادل أو الخسارة سيعد سينا ريوهاث الهبوط. وقال سميث للصحافيين: «نستحکم في مصيرنا وهذا ما نريده قبل خوض المباراة الأخيرة. كان من غير المحتمل الاعتماد على الآخرين لكن النتائج سارت في صالحنا. نحن

## إصابة مبابي وقلق بشأن قدرته على المشاركة في دوري الأبطال

### سان جيرمان يهزم سانت إتيان ويفوز بكأس فرنسا

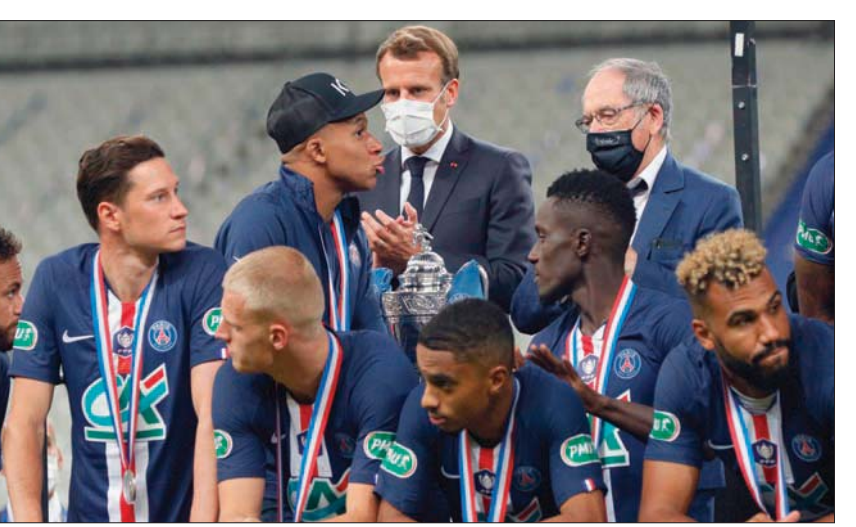
باريس، «الشرق الأوسط»

سجل نيمار مهاجم باريس سان جيرمان هدفاً مبكراً ليفوز فريقه 1 - صفر على عشرة لاعبين من سانت إتيان وتعزيز رقمه القياسي بالتتويج بلقب كأس فرنسا للمرة 13 في ملعب خالا تقريباً من الجماهير مع استئناف منافسات كرة القدم في فرنسا بعد توقف أربعة أشهر بسبب وباء فيروس كورونا. وسدد كليان مبابي كرة تصدى لها الحارس جيسي مولان لترتد أمام البرازيلي نيمار الذي تابعها في الشباك في الدقيقة 14 في حضور خمسة آلاف مشجع فقط في استاد فرنسا الدولي يسع 80 ألف متفرج بسبب الإجراءات الصحية الصارمة. وفي وقت لاحق، أعلن باريس سان جيرمان أن مهاجمه مبابي يعاني من

التواء في الكاحل تعرض له في نهائي كأس فرنسا، من دون أن يحدد حالاً ما إذا كان سيشارك في استئناف مسابقة دوري أبطال أوروبا الشهر المقبل. ويعد مبابي من أبرز اللاعبين الفرنسيين في الوقت الراهن، وكان له دور أساسي في تتويج منتخب بلاده بلقب كأس العالم 2018 في روسيا. وقيل المباراة التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع اللاعبين في أرض الملعب لكنه حافظ على التباعد الاجتماعي مرتدياً قناعاً للوجه، وكانت الأجواء قبل أول مباراة رسمية في فرنسا بعد هذا التوقف الطويل بعيدة تماماً عن المراسم الاحتفالية مع وجود أعداد قليلة جداً من عشاق اللعبة خارج الاستاد قبل المباراة. لكن المباراة بدأت بشكل مثير حيث أسقط إيفان ماكون منافسه نيمار في الثواني

الأولى ليحصل على إنذار وسدد دينيس بوانغا لاعب سانت إتيان في القائم في الدقيقة الخامسة. لكن العملاق الباريسي هو الذي سجل عبر نيمار بعدما تابع كرة مرتدة من الحارس. وخرج مبابي مصاباً في الدقيقة 26 جراء تدخل قوي من لويد بيرين قائد سانت إتيان الذي طرده الحكم بسبب المخالفة في آخر مباراة له مع الفريق كما حصل أربعة لاعبين على إنذارات بعد انقلاص الأعصاب. ويلعب مبابي دوراً محورياً مع سان جيرمان الساعي للفوز بأربعة القاب هذا الموسم لذا تخفست الجماهير القليلة في المدرجات الصعداء حين عاد مبابي على عكازات إلى مقعد البدلاء بعد الاستراحة وظهر وهو يمزج مع زملائه. وسمع مبابي وهو يقول لماكرون عن إصابته خلال مراسم تسليم الكأس «كان

باريس، «الشرق الأوسط»



الرئيس الفرنسي ماكرون يطمئن على إصابة مبابي (أ.ب)

## إبراهيموفيتش يستبعد الاعتزال ويؤكد أن مسيرته لم تنته بعد

### أتلانتا يفقد الأمل في نيل لقب الدوري الإيطالي بتعاقده مع ميلان



إبراهيموفيتش لم يفلح في هز شبك أتلانتا (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

تجددت آمال أتلانتا في المنافسة على لقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، عقب تعاقده 1 - 1 مع ميلان، ليصبح على بعد خمس نقاط من المتصدر يوفنتوس. ورفع أتلانتا صاحب المركز الثاني صيده إلى 75 نقطة، وتتحقق له مباراتان، بينما يمكن ليوفنتوس أن يحسم اللقب للمرة التاسعة على التوالي إذا هزم ضيفه سامبدوريا اليوم، كما ستبقى له مباراة.

تأخر أتلانتا الذي غاب مدربه جيان بييرو غاسبيريني للإيقاف لمباراة واحدة؛ لكنه شاهد اللقاء من المدرجات، حين سجل لاعب وسط ميلان هاكان شالهبان أوغلو من ركلة حرة مذهلة. وبعث الجناح التركي الحارس بييرلويجي جوليبي ركلة حرة جانبية سكنت الشباك في الدقيقة 14. واتيحت

لأتلانتا فرصة إدراك التعادل بعد أن احتسب نظام حكم الفيديو المساعد ركلة جزاء بعد تعرض روسان مالينوفسكي للدهس؛ لكن اللاعب الأوكراني أهدر ركلة جزاء تصدى لها الحارس جيانلويجي دوناروما. وتعادل الزوار عبر دوفان زابانا الذي تخطف ديفيدي كالابريا ليهز الشباك في الدقيقة 34؛ لكن أتلانتا رغم تسجيل هدفه الـ96 بالدوري هذا الموسم، أظهر القليل من شراسته الهجومية المعتادة. وبدلاً من ذلك كان ميلان الأقرب لانتزاع الفوز، عندما سدد الدبل جياكومو بونافنتورا في القائم في الشوط الثاني، وارتدت الكرة في جسد الحارس جوليبي وكادت تنتهي في الشباك. وفي الدقيقة الأخيرة طلب ميلان بركلة حرة، حين بدأ أن المهاجم زلاتان إبراهيموفيتش تعرض لركلة، لكن الحكم تجاهل طلبه. وقال غاسبيريني للصحافيين: «ليس من

السهل الفوز في هذه المباريات. إنها متوازنة جداً، ووسط درجات حرارة مرتفعة، ومع تعاقب المباريات نال الإرهاق منا قليلاً». من جهة أخرى، استبعد النجم السويدي إبراهيموفيتش مهاجم ميلان، اعتزال كرة القدم قريباً، في شريط مصور نشره أمس يستعرض مراحل مسيرته الرأخزة بالأهداف والإنجاب. وفي شريط مدته نحو دقيقة ترافقه موسيقى ذات إيقاع صاخب، استعرض السويدي لحات مسيرة تنقل خلالها بين أندية كبرى وسجل أهدافاً رائعة. وقال المهاجم البالغ 38 عاماً: «اعتقدت أنني انتهيت؛ وأن مسيرتي ستنتهي قريباً؛ أنتم لا تعرفونني». وتابع: «طوال حياتي كنت مضطراً للقتال. لم يؤمن أحد بي، لذا كان عليّ الإيمان بنفسي. أراد البعض كسري؛ لكنهم جعلوني أقوى. أراد البعض استغلالني؛ لكنهم جعلوني أقوى». وأضاف: «والآن

## أسلوب لعب الفريق لم يناسب الدوري الإنجليزي الممتاز فهبط مرة أخرى نوريثس سيتي لا يملك خبرة اللعب مع الكبار



الهزيمة برباعية أمام وستهم أنهت آمال نوريثس بالبقاء في «الأضواء» (أب)

وهو صانع الألعاب أوندرج دودا، فقد تعاقد معه النادي قادما من هيرتا برلين مقابل 25 مليون جنيه إسترليني بعد إشادة فاركي به، لكنه لم يسجل أو يصنع أي هدف حتى الآن. وعندما تشاهد مباريات نوريثس سيتي من المدرجات، سواء قبل أو بعد فترة التوقف، فإن أول شيء تشعر به هو أن لاعبي الفريق يفتقدون بشكل واضح الثقة في أنفسهم، وهذا هو الشيء الذي أثر بشكل كبير على خطة أو «فلسفة» الفريق. ويمكننا أن نؤكد أن حارس مرمى نوريثس سيتي، تيم كرول، كان هو اللاعب الوحيد بالفريق الذي أثبت أنه قادر على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولكنه كان لاعباً دولياً بالفعل ولم يتمكن نوريثس سيتي من التعاقد معه إلا لأنه كان يعاني من إصابة قوية في الركبة كانت تضع كثيرا من علامات الاستفهام حول قدرته على مواصلة مسيرته الكروية بعد ذلك.

وكانت خطة الفريق تعتمد على لعب كرة القدم المتعة وبناء الهجمات من الخلف، كما كان يفعل في دوري الدرجة الأولى في العام السابق، بدلا من اللعب بشكل حذر وعملي، لكن الحقيقة أن اللعب بهذه الطريقة في بطولة مثل الدوري الإنجليزي الممتاز كان مخاطرة كبيرة للغاية أثبتت الآن أن النادي كان مخطئا عندما قرر الاعتماد على هذه الفلسفة في دوري لا يملك فيه الخبرات الكافية. والآن سيسال وبيير نفسه عما سيتعين عليه القيام به بعد ذلك. لقد تعاقد النادي بالفعل مع لاعبين جدد يتمتعون بسرعة أكبر، وقامة أطول من أجل التغلب على المشاكل الواضحة في الكرات الثابتة. ويبدو من المؤكد أن النادي سيمتدح فاركي الفرصة لقيادة الفريق خلال الموسم المقبل على أمل أن ينجح في تطوير الأداء.

وسيتعين على نوريثس سيتي الآن أن يبدأ مرة أخرى، وإن كان ذلك في دوري الدرجة الأولى، وهي المسابقة التي يصعب فاركي يتعين على النادي أن يعيد بناء الفريق بضم لاعبين جدد يتمتعون بخبرات جيدة، أو بقرارات الاستثمار التي تمنح الفرصة للاعبين الشباب الجيدين والتسك بهم، من أجل التغلب على التحديات الهائلة التي تنتظره خلال الفترة المقبلة.

بنفق سوى ما يمكنه تحمله، وبعدما بلغت خسائر النادي 38 مليون جنيه إسترليني في الموسم السابق وبعد توقيع عقود جديدة مع اللاعبين الذين ساعدوا النادي على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، لم يعد لدى النادي كثير من الأموال لكي ينفقها على تدعيم صفوفه بلاعبين لديهم خبرة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لقد تعاقد وبيير مع تسعة لاعبين بقيمة إجمالية تصل إلى 4,5 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك رسوم الانتقال على سبيل الإعارة. ومع ذلك، لم ينجح من هؤلاء اللاعبين سوى سام بيرام، الذي كان أيضا هو اللاعب الوحيد الذي لعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل. وقرر النادي إنهاء عقود ثلاثة لاعبين من اللاعبين الأربعة الذين كان قد تعاقد معهم على سبيل الإعارة، بشكل مبكر. أما اللاعب الرابع،

الملاعب. واستغل كريستال بالاس كره القدم، ويعكس هذا الأمر حقيقة أن نوريثس سيتي ليس لديه خبرة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي أدى إلى الهبوط في نهاية المطاف.

لقد اختار مسؤولو نوريثس سيتي عدم التعاقد مع لاعبين لديهم خبرات كبيرة، سواء

مستوى الفريق في فترة أعباء الميلاد، لم يتمكن الفريق من الحفاظ على تقدمه أمام كل من توتنهام هوتسبير وكريستال بالاس وخسر في نهاية المطاف. ولم يتمكن الفريق من استعادة ثقته في نفسه مرة أخرى. وحتى بعد استئناف الموسم، لم يظهر الفريق أي إشارات على أنه قادر على اللعب بحماس وقوة بالشكل الذي بدأ به الموسم.

وبعد الفوز على مانشستر سيتي، انتقل نوريثس إلى ملعب «تيرف مور» لمواجهة بيرنلي. وسجل كريستال وود هدف التقدم لبيرنلي من راسية من على القائم القريب بعد مرور 10 دقائق فقط من بداية اللقاء. وبعد ذلك بربع دقائق فقط، عاد وود ليهب شباك نوريثس بهدف آخر، متغلبا على خطا قاتلا من الظهير الأيمن لنوريثس ماكس أرونز. وفقدانه للكرة في الثلث الأخير من

مستوى الفريق في فترة أعباء الميلاد، لم يتمكن الفريق من الحفاظ على تقدمه أمام كل من توتنهام هوتسبير وكريستال بالاس وخسر في نهاية المطاف. ولم يتمكن الفريق من استعادة ثقته في نفسه مرة أخرى. وحتى بعد استئناف الموسم، لم يظهر الفريق أي إشارات على أنه قادر على اللعب بحماس وقوة بالشكل الذي بدأ به الموسم.

وبعد الفوز على مانشستر سيتي، انتقل نوريثس إلى ملعب «تيرف مور» لمواجهة بيرنلي. وسجل كريستال وود هدف التقدم لبيرنلي من راسية من على القائم القريب بعد مرور 10 دقائق فقط من بداية اللقاء. وبعد ذلك بربع دقائق فقط، عاد وود ليهب شباك نوريثس بهدف آخر، متغلبا على خطا قاتلا من الظهير الأيمن لنوريثس ماكس أرونز. وفقدانه للكرة في الثلث الأخير من

مستوى الفريق في فترة أعباء الميلاد، لم يتمكن الفريق من الحفاظ على تقدمه أمام كل من توتنهام هوتسبير وكريستال بالاس وخسر في نهاية المطاف. ولم يتمكن الفريق من استعادة ثقته في نفسه مرة أخرى. وحتى بعد استئناف الموسم، لم يظهر الفريق أي إشارات على أنه قادر على اللعب بحماس وقوة بالشكل الذي بدأ به الموسم.

وبعد الفوز على مانشستر سيتي، انتقل نوريثس إلى ملعب «تيرف مور» لمواجهة بيرنلي. وسجل كريستال وود هدف التقدم لبيرنلي من راسية من على القائم القريب بعد مرور 10 دقائق فقط من بداية اللقاء. وبعد ذلك بربع دقائق فقط، عاد وود ليهب شباك نوريثس بهدف آخر، متغلبا على خطا قاتلا من الظهير الأيمن لنوريثس ماكس أرونز. وفقدانه للكرة في الثلث الأخير من

تخل قائمة الفريق من الغيابات بسبب الإصابة، حتى بعد استئناف مباريات الموسم. وفي نهاية المطاف، كان دانييل فاركة مدرب نوريثس سيتي طوال الموسم يعاني من نقص واضح في الخط الخلفي، وكان اللاعبان اللذان يلعبان على وسائل التواصل الاجتماعي. وكان هذا الفيديو يضم مقاطع للاعبين الفريق وهم يبنون الهجمات من الخلف للأمام ويلعبون تحت الضغط ويمررون الكرات بدقة ويتحركون ببراعة داخل الملعب. وقد حقق هذا الفيديو أكثر من ستة ملايين مشاهدة. وقال قائد الفريق تعليقا على ذلك: «إننا نتغلب على الضغط من خلال التمسك بفلسفتنا الخاصة».

وبعد استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، ضغط ساوثهامبتون وأرسنال على الخط الخلفي لنوريثس سيتي بقوة ونجحا في إحراز أهداف من أخطاء دفاعية قاتلة لمداغني نوريثس سيتي. وقد استفاد برايتون أيضا من الأمر نفسه وهن شباك نوريثس بعد أخطاء مدافعيه في التعرير. وفي غضون ذلك، استقبل الفريق أهدافا سهلة من كرات عرضية أمام كل من مانشستر سيتي وإيفرتون وواتفورد، وأخيرا وستهم يونايتد.

لقد سقط نوريثس سيتي بشكل مخزي في نهاية المطاف وهبط لدوري الدرجة الأولى، بعدما ترك انطباعا بانه فريق غير قادر على تسجيل الأهداف أو منع استقبالها في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى مدار الجزء الأكبر من الموسم، أظهر نوريثس سيتي أنه لا يملك الخبرة التي تمكنه من اللعب بين الكبار. فهل فشل نوريثس سيتي في تطبيق طريقته الخاصة أم أن الطريقة التي كان يلعب بها لم تكن تناسب الأساس؟

في الحقيقة، هناك بعض العوامل التي أدت إلى سوء نتائج نوريثس سيتي. فقبل مباراة مانشستر سيتي، أعلن المدير الفني لنوريثس سيتي، دانييل فاركي، عن غياب عشرة لاعبين عن قائمة الفريق بداعي الإصابة. ولم

لندن: بول ماكينيس

عندما تغلب نوريثس سيتي على مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين في سبتمبر (أيلول) الماضي، نشر النادي مقطع فيديو حقق انتشارا كبيرا على وسائل التواصل الاجتماعي. وكان هذا الفيديو يضم مقاطع للاعبين الفريق وهم يبنون الهجمات من الخلف للأمام ويلعبون تحت الضغط ويمررون الكرات بدقة ويتحركون ببراعة داخل الملعب. وقد حقق هذا الفيديو أكثر من ستة ملايين مشاهدة. وقال قائد الفريق تعليقا على ذلك: «إننا نتغلب على الضغط من خلال التمسك بفلسفتنا الخاصة».

وبعد استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، ضغط ساوثهامبتون وأرسنال على الخط الخلفي لنوريثس سيتي بقوة ونجحا في إحراز أهداف من أخطاء دفاعية قاتلة لمداغني نوريثس سيتي. وقد استفاد برايتون أيضا من الأمر نفسه وهن شباك نوريثس بعد أخطاء مدافعيه في التعرير. وفي غضون ذلك، استقبل الفريق أهدافا سهلة من كرات عرضية أمام كل من مانشستر سيتي وإيفرتون وواتفورد، وأخيرا وستهم يونايتد.

لقد سقط نوريثس سيتي بشكل مخزي في نهاية المطاف وهبط لدوري الدرجة الأولى، بعدما ترك انطباعا بانه فريق غير قادر على تسجيل الأهداف أو منع استقبالها في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلى مدار الجزء الأكبر من الموسم، أظهر نوريثس سيتي أنه لا يملك الخبرة التي تمكنه من اللعب بين الكبار. فهل فشل نوريثس سيتي في تطبيق طريقته الخاصة أم أن الطريقة التي كان يلعب بها لم تكن تناسب الأساس؟

في الحقيقة، هناك بعض العوامل التي أدت إلى سوء نتائج نوريثس سيتي. فقبل مباراة مانشستر سيتي، أعلن المدير الفني لنوريثس سيتي، دانييل فاركي، عن غياب عشرة لاعبين عن قائمة الفريق بداعي الإصابة. ولم

### لاعب خط الوسط السابق أكد أن مدربه الإنجليزي لم يحصل على التقدير الذي يستحقه

## كيفين شيدي: تشارلتون جعل منتخب جمهورية أيرلندا قادراً على مقارعة الكبار



تشارلتون يحيي الجماهير في موندفال 1994 الذي أقيم بالولايات المتحدة (الغارديان)

لحظة رائعة بالنسبة لنا، واعتقد أن جاك كان سعيدا بذلك رغم أنه تسبب في خسارة منتخب بلاده. من المؤكد أنه كان يتعرض لضغوط كبيرة قبل المباراة نظرا لأنه إنجليزي، وبالتالي كان متوترا خلال تلك الفترة، لكنه استمتع بهذا الانتصار على أي حال.

وعندما عدنا من كأس الأمم الأوروبية عام 1988، احتفلنا بين الجماهير في حافلة مكشوفة وحظينا باستقبال رائع، لكن رد الفعل بعد وصولنا إلى ربع نهائي كأس العالم عام 1990 كان مختلفا تماما. لقد مررت بوحدة من أفضل اللحظات في مسيرتي الكروية عندما سجلت أول هدف لأيرلندا في كأس العالم في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام إنجلترا بهدف لكل فريق في المباراة الافتتاحية، وكان الاحتفال في حافلة مكشوفة في دبلن لدى عودتنا بمثابة أمر لا يصدق.

لقد كان جاك محبوباً من الجميع، وكان يستمتع بشعبيته الجارفة أنه كان يحب الناس. ورغم ذلك، كان متواضعا للغاية، ولم أسمع ذات مرة يتفاخر بأنه فاز بلقب كأس العالم المنتخب الإنجليزي عام 1986. ولم يكن من نوعية المديرين الفنيين الذين يقولون للاعبين: «لقد فعلت هذا، ويتحدث معنا ونوقع له على أوتوغرافات. لقد كان جاك يحب الجميع، وكان سعيداً دائماً برغبة في أن يشعر أي شخص بأنه محاصر أو معزول. لقد كان حريصاً على أن يجعل الجميع يشعرون بالراحة، لذلك كنا كنا ننزل إلى أرض الملعب كنا نقدم أفضل ما لدينا. وكان الفوز على إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1988 بمثابة

لحظة رائعة بالنسبة لنا، واعتقد أن جاك كان سعيدا بذلك رغم أنه تسبب في خسارة منتخب بلاده. من المؤكد أنه كان يتعرض لضغوط كبيرة قبل المباراة نظرا لأنه إنجليزي، وبالتالي كان متوترا خلال تلك الفترة، لكنه استمتع بهذا الانتصار على أي حال.

وعندما عدنا من كأس الأمم الأوروبية عام 1988، احتفلنا بين الجماهير في حافلة مكشوفة وحظينا باستقبال رائع، لكن رد الفعل بعد وصولنا إلى ربع نهائي كأس العالم عام 1990 كان مختلفا تماما. لقد مررت بوحدة من أفضل اللحظات في مسيرتي الكروية عندما سجلت أول هدف لأيرلندا في كأس العالم في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام إنجلترا بهدف لكل فريق في المباراة الافتتاحية، وكان الاحتفال في حافلة مكشوفة في دبلن لدى عودتنا بمثابة أمر لا يصدق.

لقد كان جاك محبوباً من الجميع، وكان يستمتع بشعبيته الجارفة أنه كان يحب الناس. ورغم ذلك، كان متواضعا للغاية، ولم أسمع ذات مرة يتفاخر بأنه فاز بلقب كأس العالم المنتخب الإنجليزي عام 1986. ولم يكن من نوعية المديرين الفنيين الذين يقولون للاعبين: «لقد فعلت هذا، ويتحدث معنا ونوقع له على أوتوغرافات. لقد كان جاك يحب الجميع، وكان سعيداً دائماً برغبة في أن يشعر أي شخص بأنه محاصر أو معزول. لقد كان حريصاً على أن يجعل الجميع يشعرون بالراحة، لذلك كنا كنا ننزل إلى أرض الملعب كنا نقدم أفضل ما لدينا. وكان الفوز على إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1988 بمثابة

لحظة رائعة بالنسبة لنا، واعتقد أن جاك كان سعيدا بذلك رغم أنه تسبب في خسارة منتخب بلاده. من المؤكد أنه كان يتعرض لضغوط كبيرة قبل المباراة نظرا لأنه إنجليزي، وبالتالي كان متوترا خلال تلك الفترة، لكنه استمتع بهذا الانتصار على أي حال.

وعندما عدنا من كأس الأمم الأوروبية عام 1988، احتفلنا بين الجماهير في حافلة مكشوفة وحظينا باستقبال رائع، لكن رد الفعل بعد وصولنا إلى ربع نهائي كأس العالم عام 1990 كان مختلفا تماما. لقد مررت بوحدة من أفضل اللحظات في مسيرتي الكروية عندما سجلت أول هدف لأيرلندا في كأس العالم في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام إنجلترا بهدف لكل فريق في المباراة الافتتاحية، وكان الاحتفال في حافلة مكشوفة في دبلن لدى عودتنا بمثابة أمر لا يصدق.

لقد كان جاك محبوباً من الجميع، وكان يستمتع بشعبيته الجارفة أنه كان يحب الناس. ورغم ذلك، كان متواضعا للغاية، ولم أسمع ذات مرة يتفاخر بأنه فاز بلقب كأس العالم المنتخب الإنجليزي عام 1986. ولم يكن من نوعية المديرين الفنيين الذين يقولون للاعبين: «لقد فعلت هذا، ويتحدث معنا ونوقع له على أوتوغرافات. لقد كان جاك يحب الجميع، وكان سعيداً دائماً برغبة في أن يشعر أي شخص بأنه محاصر أو معزول. لقد كان حريصاً على أن يجعل الجميع يشعرون بالراحة، لذلك كنا كنا ننزل إلى أرض الملعب كنا نقدم أفضل ما لدينا. وكان الفوز على إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1988 بمثابة

لحظة رائعة بالنسبة لنا، واعتقد أن جاك كان سعيدا بذلك رغم أنه تسبب في خسارة منتخب بلاده. من المؤكد أنه كان يتعرض لضغوط كبيرة قبل المباراة نظرا لأنه إنجليزي، وبالتالي كان متوترا خلال تلك الفترة، لكنه استمتع بهذا الانتصار على أي حال.

وعندما عدنا من كأس الأمم الأوروبية عام 1988، احتفلنا بين الجماهير في حافلة مكشوفة وحظينا باستقبال رائع، لكن رد الفعل بعد وصولنا إلى ربع نهائي كأس العالم عام 1990 كان مختلفا تماما. لقد مررت بوحدة من أفضل اللحظات في مسيرتي الكروية عندما سجلت أول هدف لأيرلندا في كأس العالم في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام إنجلترا بهدف لكل فريق في المباراة الافتتاحية، وكان الاحتفال في حافلة مكشوفة في دبلن لدى عودتنا بمثابة أمر لا يصدق.

لقد كان جاك محبوباً من الجميع، وكان يستمتع بشعبيته الجارفة أنه كان يحب الناس. ورغم ذلك، كان متواضعا للغاية، ولم أسمع ذات مرة يتفاخر بأنه فاز بلقب كأس العالم المنتخب الإنجليزي عام 1986. ولم يكن من نوعية المديرين الفنيين الذين يقولون للاعبين: «لقد فعلت هذا، ويتحدث معنا ونوقع له على أوتوغرافات. لقد كان جاك يحب الجميع، وكان سعيداً دائماً برغبة في أن يشعر أي شخص بأنه محاصر أو معزول. لقد كان حريصاً على أن يجعل الجميع يشعرون بالراحة، لذلك كنا كنا ننزل إلى أرض الملعب كنا نقدم أفضل ما لدينا. وكان الفوز على إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1988 بمثابة

لحظة رائعة بالنسبة لنا، واعتقد أن جاك كان سعيدا بذلك رغم أنه تسبب في خسارة منتخب بلاده. من المؤكد أنه كان يتعرض لضغوط كبيرة قبل المباراة نظرا لأنه إنجليزي، وبالتالي كان متوترا خلال تلك الفترة، لكنه استمتع بهذا الانتصار على أي حال.

وعندما عدنا من كأس الأمم الأوروبية عام 1988، احتفلنا بين الجماهير في حافلة مكشوفة وحظينا باستقبال رائع، لكن رد الفعل بعد وصولنا إلى ربع نهائي كأس العالم عام 1990 كان مختلفا تماما. لقد مررت بوحدة من أفضل اللحظات في مسيرتي الكروية عندما سجلت أول هدف لأيرلندا في كأس العالم في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام إنجلترا بهدف لكل فريق في المباراة الافتتاحية، وكان الاحتفال في حافلة مكشوفة في دبلن لدى عودتنا بمثابة أمر لا يصدق.

لقد كان جاك محبوباً من الجميع، وكان يستمتع بشعبيته الجارفة أنه كان يحب الناس. ورغم ذلك، كان متواضعا للغاية، ولم أسمع ذات مرة يتفاخر بأنه فاز بلقب كأس العالم المنتخب الإنجليزي عام 1986. ولم يكن من نوعية المديرين الفنيين الذين يقولون للاعبين: «لقد فعلت هذا، ويتحدث معنا ونوقع له على أوتوغرافات. لقد كان جاك يحب الجميع، وكان سعيداً دائماً برغبة في أن يشعر أي شخص بأنه محاصر أو معزول. لقد كان حريصاً على أن يجعل الجميع يشعرون بالراحة، لذلك كنا كنا ننزل إلى أرض الملعب كنا نقدم أفضل ما لدينا. وكان الفوز على إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1988 بمثابة

لحظة رائعة بالنسبة لنا، واعتقد أن جاك كان سعيدا بذلك رغم أنه تسبب في خسارة منتخب بلاده. من المؤكد أنه كان يتعرض لضغوط كبيرة قبل المباراة نظرا لأنه إنجليزي، وبالتالي كان متوترا خلال تلك الفترة، لكنه استمتع بهذا الانتصار على أي حال.

وعندما عدنا من كأس الأمم الأوروبية عام 1988، احتفلنا بين الجماهير في حافلة مكشوفة وحظينا باستقبال رائع، لكن رد الفعل بعد وصولنا إلى ربع نهائي كأس العالم عام 1990 كان مختلفا تماما. لقد مررت بوحدة من أفضل اللحظات في مسيرتي الكروية عندما سجلت أول هدف لأيرلندا في كأس العالم في المباراة التي انتهت بالتعادل أمام إنجلترا بهدف لكل فريق في المباراة الافتتاحية، وكان الاحتفال في حافلة مكشوفة في دبلن لدى عودتنا بمثابة أمر لا يصدق.

لقد كان جاك محبوباً من الجميع، وكان يستمتع بشعبيته الجارفة أنه كان يحب الناس. ورغم ذلك، كان متواضعا للغاية، ولم أسمع ذات مرة يتفاخر بأنه فاز بلقب كأس العالم المنتخب الإنجليزي عام 1986. ولم يكن من نوعية المديرين الفنيين الذين يقولون للاعبين: «لقد فعلت هذا، ويتحدث معنا ونوقع له على أوتوغرافات. لقد كان جاك يحب الجميع، وكان سعيداً دائماً برغبة في أن يشعر أي شخص بأنه محاصر أو معزول. لقد كان حريصاً على أن يجعل الجميع يشعرون بالراحة، لذلك كنا كنا ننزل إلى أرض الملعب كنا نقدم أفضل ما لدينا. وكان الفوز على إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام 1988 بمثابة

لندن: الغارديان

تأثرت كثيرا بمشاهدة وقرءة كلمات الرثاء والتقدير للأسطورة الإنجليزية جاك تشارلتون بعد وفاته، وكان من المحزن للغاية أن أعرف بوفاة هذا الرجل العظيم. لكن بشكل عام، عندما أفكر في جاك فإن ذلك يرسم الابتسامة على وجهي، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنه جعلني أعيش أفضل لحظات حياتي في كرة القدم مع منتخب جمهورية أيرلندا، كما أنه كان شخصية رائعة يحب المرء دائما أن يكون بصحبتها.

لقد كان جاك مرحا للغاية، لكنه ربما لم يكن هو نفسه يدرك ذلك في بعض الأحيان. وكنت أحب دائماً أن أكون معه عندما يكون في حالة مزاجية جيدة. ومع ذلك، كان جاك يمتلك شخصية قوية، وكان قادراً على اتخاذ القرارات الصعبة والدفاع عن وجهة نظره باستماتة، كما كان قائدا عظيماً. وقبل تعيين جاك كمدير فني لمنتخب أيرلندا عام 1986. كان لدينا لاعبون جيّدون جداً لكننا كنا نفتقر للقائد القادر على توجيهنا نحو الاتجاه الصحيح، ولم تكن تشارلتون في المناسبات والبطولات الكبرى. لكن عندما جاء إلينا جعلنا فريقاً قوياً يؤمن بقدرته على هزيمة أي منافس.

لم انضم لقائمة منتخب أيرلندا في بعض المباريات القليلة فور توليه المسؤولية نظراً لأنني كنت مصاباً، لكن عندما عدت من الإصابة وانضمت للفريق أدركت على الفور أنه يمتلك رؤية واضحة وأفكاراً يسعى لتطبيقها، وكان يحدثنا بكل صراحة عن ذلك الأمر. لقد كان يعرف جيداً النظام الذي يريد تطبيقه، وكان يضم



## توجيه للجهات الحكومية بالملكة باقتناء الأعمال الفنية الوطنية بمقراتها

الرياض: «الشرق الأوسط»

صدر توجيه في السعودية أمس، للجهات الحكومية لاقتناء الأعمال الفنية والمنتجات الحرفية الوطنية في مقراتها، بناءً على مقترح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في هذا الصدد.

وطالب التوجيه جميع الجهات الحكومية باقتناء القطع الفنية في مقراتها على الأعمال الفنية الوطنية وفق دليل يُعد من وزارة الثقافة، على أن تزود الجهات الحكومية وزارة الثقافة بقائمة الأعمال المكتتاة ليتم إضافتها في السجل الوطني للأعمال الفنية.

وكان مجلس الوزراء، في وقت سابق، قد وجه وزارة الثقافة بإعداد سجل وطني للأعمال الفنية، والتعميم على الجهات الحكومية كافة بتزويد الوزارة ببيانات الأعمال التي لديها؛ لتكون للوزارة قاعدة بيانات متكاملة حيال تلك الأعمال.

## تطوير القطاع ودعم الفنانين والمخرجين والمنتجين المسرحيين تشكيل مجلس إدارة هيئة المسرح والفنون الأدائية في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الثقافة السعودية أمس تشكيل مجلس إدارة هيئة المسرح والفنون الأدائية برئاسة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، وحامد فايز نائب الوزير عضواً ونائبا لرئيس المجلس، وعضوية كل من الدكتور محمد مزر، والدكتورة مائسة السبيعي، وعبد الإله السناني، وسيمون فولر، ونضال الأشقر.

وسيتولى المجلس السذني تمتد عضويته ثلاث سنوات قابلة للتجديد، ويجدول له أربعة اجتماعات رئيسية أو كلما دعت الحاجة خلال العام، إصدار القرارات اللازمة لتحقيق أهداف الهيئة وفق

صلاحياته، إضافة إلى إشرافه على تنفيذ استراتيجياتها، وإقرار السياسات المتعلقة بنشاطها، ووضع اللوائح والأنظمة والإجراءات الفنية، والتخطيط للبرامج التي تسير عليها أعمالها.

وتقع على هيئة المسرح والفنون الأدائية مسؤولية تطوير قطاع المسرح بجميع روافده، ودعم الفنانين والممثلين والمخرجين والمنتجين المسرحيين السعوديين وتمكين المواهب والقدرات المحلية، والتشجيع على الإنتاج والصناعة، حيث ستعمل الهيئة تحت إدارة رئيسها التنفيذي سلطان البازعي على تطوير الأنظمة المتعلقة بصناعة المسرح والفنون الأدائية. وستعمل الهيئة على تشجيع

التمويل والاستثمار في المجالات ذات العلاقة باختصاصات الهيئة، واقتراح المعايير والمقاييس الخاصة بقطاع المسرح والفنون الأدائية، وتشجيع الأفراد والمؤسسات والشركات على إنتاج وتطوير المحتوى في القطاع، إلى جانب إقامة الدورات التدريبية، واعتماد برامج تدريبية مهنية وجهات مانحة للشهادات متخصصة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتقديم المنح الدراسية للموهوبين بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، فضلاً عن دعم حماية حقوق الملكية الفكرية، والترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال عمل الهيئة، وإنشاء قاعدة بيانات لقطاع المسرح والفنون

## بعكس ميغان ماركل... دوقة كامبريدج تنشر صور عائلتها بنفسها

# كيت ميدلتون تقطع الطريق على المصورين المتطفلين

لندن: جميلة حلفيشي



بدأت كيت ميدلتون في ممارسة هوايتها رسمياً في عام 2012



أصبحت الصور التي تنشرها كيت ميدلتون تقليداً يباركها الكل وتستعملها كسلاح ضد مزاعمها خفف نوعاً ما من هذه العلاقة شبيه زوجها والمؤسسة الملكية.

الكل يتابع قصايا ميغان ماركل مع وسائل الإعلام حول الخصوصية، وكانهم يتابعون فيلماً مشوقاً يفضح خلف الأسوار.

بعد أن رفعت دعوى على صحيفة «ميل أون صانداي» منذ عام لنشرها رسالة خاصة كانت قد أرسلتها لوالدها، تترجأ فيها أن يتوقف عن التعاطي مع وسائل الإعلام، رفعت مؤخرًا، وزوجها الأمير هاري، دعوى قضائية بعد تصوير طفلها سراً وهو يلعب في حديقة منزلها، باستخدام طائرة مسيرة. رعى الدعوة الأولى لا تزال تدور في المحاكم البريطانية، وتكشف تفاصيل أقرب إلى نشر غسيل منها إلى أي شيء آخر، مما لا يدعو إلى الشك بأن إقامة دعوى على وسيلة إعلامية كبيرة في بريطانيا تتطلب نفوساً طويلاً وشحذ أسلحة قوية. أمر اكتوى بنيرانه آخرون من العائلة المالكة ومؤخرًا النجم جوني ديب. ما تجدر الإشارة إليه أن علاقة العائلة البريطانية مع البوابات ليست وليدة الساعة. فقد عانى منها كثيرون، من بينهم الأميرة مارغريت، أخت الملكة إليزابيث الثانية.

لكن هذه العلاقة شهدت أوجها في عهد الأميرة الراحلة ديانا وشهدت شداً وجذباً بين الطرفين، فهذه الأخيرة أجتهدت عندما بدأت تلاعبها

«المرضية» بين أفراد العائلة المالكة والباباراتزي، لكن لم يُنْهَها. فصوره واحدة في وضع حميمي وعائلي يمكن أن تدر الألاف على مُلقطها بحيث تعوضه عن عمل سنة أو أكثر، لهذا ليس من السهل على أي منهم إعلان الهزيمة ووضع كاميراتهم جانباً. وكيت ميدلتون، دوقة كامبريدج، فهمت الأمر وتعاملت معه بطريقتها الإنجليزية الهادئة.

لم تدخل في صراع مع وسائل الإعلام ولم تثر على البوابات رغم أنها اكتوت بخبرائهم في بداية حياتها الملكية عندما التقطوا لها صوراً جد خاصة، وهي في إجازة مع الأمير ويليام أخرجت العائلة المالكة واستدعت تدخلهم لوقف نشرها.

كل ما في الأمر أنها قررت أن تعطي وسائل الإعلام ما يريدونه على طبق من ذهب ومن دون حاجة إلى خدمات البوابات. في عام 2012، كشفت للعالم أن التصوير الفوتوغرافي كان دائماً من هواياتها المفضلة حتى قبل أن تلتقي بالأمير. زوجها الحالي والتحقاها بالجامعة، فحينما كانت طالبة أوكلت لها عائلتها مهمة التقاط صور منتجات شركتهم التي كانت تُعرض على مواقع التسوق الإلكتروني. بعد زواجها، عادت لممارسة هوايتها. هذه المرة بالتقاط صور لأفراد عائلتها الصغيرة، توزعها على الصحافة أو تنشرها على

صفحات الـ«إنستغرام». أول الصور التي نشرت لها كانت مع زوجها في عام 2012 خلال زيارته رسمية لبورنيو. لم تبدأ في توزيع صورة أطفالها إلا في عام 2015، بعد ولادة الأمير جورج بعامين. شعرت بحسها أن هذه أفضل طريقة للحفاظ على خصوصية أطفالها، فالتجارب السابقة تؤكد أن الاختفاء خلف الأسوار له تأثيرات عكسية.

فهو لا يحصي بقدر ما يوجع الفضول والرغبة في اختراق هذه الأسوار بأي ثمن. الآن أصبح نشر صور لعائلتها الصغيرة تقليداً تتبعه وباركها حتى المصورون المحترفون، ممن كانت العائلة المالكة توكّل لهم مهمة التقاط صور المناسبات، رغم ما يعنيه الأمر من تقليص القصر لميزانيتهم. قد لا يشاطروهم البوابات في الشعور ذاته، لما في الأمر من تهديد لمورد رزقهم، لكن القرار يبقى في يد الصحف والمجلات التي تفضل صوراً واضحة وطبيعية عوض أخرى بعيدة وغير واضحة، خصوصاً أن النتيجة واحدة وهي زيادة مبيعاتها، من دون أن تدخلها في قضايا جانبية. بهذا نجحت كيت ميدلتون في نزع شوكة البوابات التي وفي تغذية رغبة المتابعين وقراء المجلات والصحف في التعرف على حياتها العائلية من دون أن تفتح الباب على مصراعيه، فما تعطيه لهم يكون دائماً بشروطها.



## إنعام كجه جي

### لحظة القبض على دمة

يبيع الفقير كلبته لطعم أطفاله. أو يبيع دمه ليشتري دواء لهم. وهناك من المشاهير المترفين من يبيع دموعه ويقبض ثمنها مزيداً من المال والانتشار. هذا ما نراه في كثير من برامج «التوك شو»، أي استعراض الكلام، أو في حصص تلفزيون الواقع. يجلس الضيف أمام المذيع، ويُفضّل لو كان ضيفة، ويبدأ بالرد على أسئلة مصممة للإحراج. يتكش مقدم البرنامج في سيرة ضيفة. يتطرق إلى دقائق حياته الخاصة ويستفسر عن مواقف يود صاحبها لو ينساها. أو يوهما بأنه يود لو ينساها. لكنه فنان واضح وصريح ولن يتهرّب من الرد. وهي فنانة سيرتها على كل لسان وليس لديها ما تخفيه. هل صحيح أنك تزوجت للمرة الخامسة؟ لا، مجرد إشاعة، ولو تزوجت أعدك بانك ستكون أول من يعرف. تشتكي الضيفة من ظلم الشائعات التي تسمم عيشتها وتطرق براسها وتوشك على الكاء.

يخرجون بنا إلى فاصل إعلاني فتمتلل ونجلس مكتفي الأزرع مثل التلاميذ الشطّار ننظر عودتهم. كان الإعلان الترويجي للبرنامج قد وعدنا بالكثير من الدموع. نحن نريد الدموع. تلك اللحظة التي تسبب فيها النجمة رموشها الكثيفة المضاعفة ويسبل الكحل على وجنتيها العامتريين. لحظة يتحزّن المخرج ويطلب من المصور أن يذهب «زوووووم» على الوجه الباكي. تصاب الشاشنة بالهيجان عند بلوغ ذروة الاستعراض. لا بد من اقتناص الدفعة الفارة من العين باكبر لقطة ممكنة. ثم يتكرم مقدم البرنامج ويامر للضيقة بمبدل، يخرج إلى فاصل لإصلاح ما فسد من زينتها.

مضى زمن المغلوطي لكن هناك أحزاباً طويلة عريضة من عشاق «العبريات». تتابع الأمهات أفلام أمينة رزق وفاتن حمامة وشادية ومناديلهن بايديهن. تسال الطفلة والدتها عن سبب بكائها وهي تنفجر على التلفزيون، وتجيّب الأم: «غداً تكبرين وتفهمين». تكبر البنات وتصور أنهن أهملت. تذهب مع صديقاتها إلى السينما ويشترين علبة «كليبس» قبل اقتناء التذاكر. الماسي جذابة والحنن جميل وذرف الدموع يخفف عن القلوب المتقلبة للحب. تتقلب البكائيات إلى فحلات ترفيه. تخرج أفواج المشاهدين من الصالة باعين حمراء ونفوس مُنتشبة. لم تذهب فلوس الفيلم سدى.

لكن النجمات لسن وحدهن من يمكن في برامج التلفزيون. ولا البنات في السينما. هناك زعماء يعرفون سطوة الدفعة فيذرفونها في مواقف الأزمات أمام الجماهير. رأينا قادة من الشرق والغرب يمارسون هذا التمرين الناجح على مدى العصور. أنت قوي لكنك مهموم بهجوم شحك. قلبك على قلبه. تجسّ نبض معاناته ولا تعزل في أبراج العاج. ثم يبنري الف قلم ليتفنى ببلاغة الدمة، «ولا تنك يا حبيب العمر». وضع مخرج مسلسل «ذا كراون» عبرة من العليسين على حدّ إليزابيث الثانية. لكن ملكة بريطانيا حرصت على ألا يراها أحد وهي تكي في العن. لعلها ذرفت دموعاً في جنازة والدها، أخفاها حجاب الانتعاش المسدل على وجهها. أو مسحت جفنها لدى إزاحة الستار عن نصب لضحايا الحرب. ولم تكن تلك دمة صريحة بل شبهة دمة. وحتى كتبتها الليدي ديانا لم تبّل ريق المشاهدين بدمعة، خريف 1995. في مقابلتها الشهيرة مع «بي بي سي» كانت حزينة كسيرة نقول كلاماً مؤسفاً بينما يتحفن المذيع والخرج وفريق التصوير للقبض على دمة تفرّ عن عينها. لم يفهموا أنها حسبت مع مستشاريها، مسبقاً، وقع كل عبارة، وربّحت تأثير كل نظرة ونهنية. لا يليق بالأميرة المحبوبة أن تنزلق إلى الميلودراما. هي المرأة الضعيفة القوية التي هزّت أركان العرش.

## سودوكو

		6	3	9		7	5	8	
	5								
		8		4		9		6	
4			9						
		9		8		6	2		
		8	3	2	6		4	7	
		2		4					
					9	2			
	9		5			7			

### الحل السابق

1	2	7	5	4	8	3	6	9
3	9	8	6	1	2	4	5	7
6	4	5	9	7	3	8	1	2
2	8	3	1	9	7	5	4	6
7	5	4	2	3	6	1	9	8
9	6	1	4	8	5	2	7	3
4	7	2	8	3	6	4	7	5
8	1	9	3	6	4	7	2	5
5	3	6	7	2	1	9	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9x9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## عبرك

محمد بن عبد الغني خياط، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، حضر الاجتماع الافتراضي لمجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ الأعضاء في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لعام 2020. يذكر أن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، يعمل على «توفير مستقبل حضري أفضل، وتعزيز التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في المجالات الاجتماعية والبيئية وتوفير الماوى المناسب للجميع».

محمد بن عبد الغني خياط

محمد بن عبد الغني خياط

محمد بن عبد الغني خياط

محمد بن عبد الغني خياط

الدكتور مائع الخامسي سفير السعودية لدى تشيلي، قدم نسخة من أوراق اعتماده للمديرية العامة للمراسم بوزارة الخارجية التشيلية مارثا شلهوب، ورحبت بالمسؤول التشيلي بالسفير الخامسي متمنية له النجاح في مهمته، وأشادت بالعلاقات بين البلدين، واصفة إياها بالودية.

د. مائع الخامسي

كريس رامبلينج، سفير بريطانيا لدى لبنان، استقبلته أول من أمس، النائبة بهية الحريري، رئيسة كتلة المستقبل النيابية، في حضور فريق عمل مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، وتم خلال اللقاء عرض الأوضاع العامة في لبنان ومجمل التطورات المتصلة بالوضع السياسي والاقتصادي، وجرى التطرق إلى أزمة «كورونا» وتداعياتها على الوضع الصحي وعلى قطاع التعليم بشكل خاص، كما بحثوا العلاقات الثنائية وسبل التعاون المشترك في مجالات التنمية والتربية المختلفة.

كريس رامبلينج

نبيهة مكرم

## كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ولاية أمريكية
- 2- مطربة خليجية - صاحب نظرية التفوق
- 3- من اللان - «مكوسة» - في الفم «مكوسة»
- 4- من الأطراف - نوتة موسيقية «مكوسة»
- 5- موهبة وإبداع - للتعريف - مادة قلانة
- 6- منب مشهور - نسل «مكوسة»
- 7- الاعتقاد والاعتكاف
- 8- عنصر لا ظل - من اللان «مكوسة»
- 9- مرض زوي «مكوسة» - مقياس لرعي
- 10- من اللان - لقياس السرعة

## الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل مصري
- 2- جمال ونياق - مدينة ليطالية
- 3- عملة عربية «مكوسة» - لاصكركة مضرب سباني «مكوسة»
- 4- رسول «مكوسة» - حيوان جبلي

